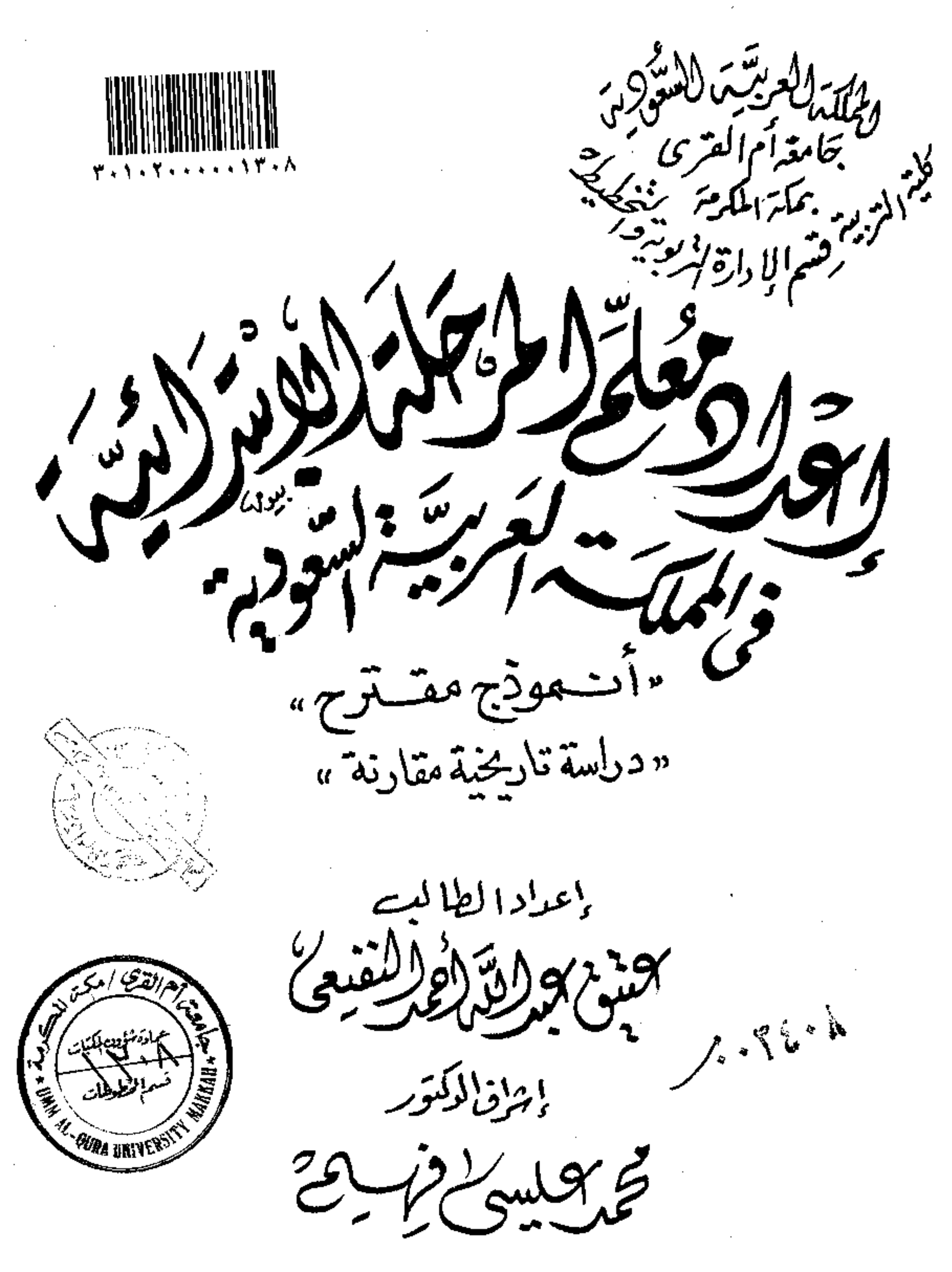


المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

"أنموذج مقترح"

"دراسة تاريخية مقارنة"

إعداد الطالب
عتيق عبد الله أحمد النفيعي

إشراف الدكتور
محمد عيسى فهيم

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط في كلية التربية بجامعة أم القرى

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

مكة المكرمة

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القـــــــرى

كلية التربية بمكة المكرمة

الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)*

اجازة اطروحة علمية فى صيغتها النهائية

بعد اجراء التعديلات المطلوبـــــــة

الاسم (رباعى): عتيق عبدالله احمد النفيعي — القسم: الادارة التربوية والتخطيط

الدرجة العلمية: الماجســـتير — التخصص: ادارة تربوية وتخطيط

عنوان الاطروحة: اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية انموذج مقترح " دراسة تاريخية مقـــارنة "

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعـد ،،،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عالية والتى تمت مناقشتها بتاريخ ١٣ / ٩ / ١٤٠٧هـ بقبول الاطروحة بعد اجراء التعديـــلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فـان اللجنة توصى باجازة الاطروحة فى صيغتها النهائية المرفقة كمتطلـــب تكميلى للدرجة العلمية المذكورة اعلاه والله الموفق .

اعضـــــاء اللجنـــــــة

	المشـــرف	مناقش من القســـم	مناقش من خارج القسم
الاسم:	د. محمد عيسى فهيم	د. هاشم بكر حريرى	د. ابراهيم محمود فلاته
التوقيع:			

رئيس قسم الادارة التربوية والتخطيط

د. حمـزه عبدالـلـــه عقيـــــل

* يوضع هذا النموذج امام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الاطروحة فى كل نسخة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد

أتقدم بالشكر والعرفان والوفاء ، لجميع من قدموا لي العون والمساعدة في إعداد هذه الدراسة ، مسجلاً عميق شكري وتقديري لأستاذي الدكتور / محمد عيسى فهيم المشرف على هذه الدراسة لما أولاه الباحث من عناية وما قدمه من جهد كبير ومشورة علمية مفيدة

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للدكتور / حسن محمد حسان على مراجعته لهذه الرسالة وتصويبها .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للدكتور / إبراهيم محمود فلاته والدكتور / عرفان عبد العزيز سليمان والدكتور / محمد أحمد كريم على ما قدموه للباحث من مشورة علمية نافعة

وأخيراً أتقدم بجزيل شكري إلى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لما قدموه للباحث من إحصائيات ومعلومات هامة للبحث

جزى الله الجميع عني خير الجزاء

الباحث

ملخص الدراسة

بالرغم من تعدد مصادر التيارات الثقافية وتزايد وسائل الاتصال الجماهيرية فان المعلم مايزال الاساس في العملية التربوية والعامل الاول المؤثر الذى يتوقف عليه نجاح العملية التربوية في تحقيق أهدافها وغاياتها .

ولمعلم المرحلة الابتدائية دورهام ومتميز يقوم به في تنشئة الاجيال ورعايتهم بعد انتحملت المدرسة جزءا كبيرا فيتربية الابناء ، ولذلك لابد لهذا المعلم الذى نكل اليه هذه المسئولية مناعداد كاف يمكنه منالقيام بهذا الدور .

استهدفت هذه الدراسة الاتي :

١- التعرف علىالعوامل الجغرافية والاقتصادية والدينية التى أثرت وماتزال تؤثر على تطور عملية اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

٢- تحليل تجربة المملكة العربية السعودية في اعداد معلم المرحلة الابتدائية في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة فيهذا الميدان .

٣- محاولة وضع تصور لمايجب ان تكونعليه عملية اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

وفي الفصلالاول فقد تناول فيه الباحث المقدمة - مشكلة البحث - تساؤلات البحث - أهمية البحث -

اهداف البحث - حدود البحث - منهج الدراسة - الدراسات السابقة .

وفي الفصل الثانى تناول الباحث تطور اعداد معلم الابتدائية في المملكة العربية السعودية حيث مر هذا التطور بمرحلتين هما ١- مرحلة معاهد اعداد المعلمين ، وقد تباين مستوى هذه المعاهد نتيجة لما مر بها من تطورات . اما المرحلة الثانيه فهي مرحلة الكليات المتوسطة ، وكذلك العوامل الجغرافية والاقتصادية والدينيه التى آثرت ومازالت توءثر في هذا التطور .

وفي الفصل الثالث استعرض الباحث تجارب بعض الدول المتقدمه في عملية اعداد معلم المرحلة الابتدائية حيث استعرض اعداده في كل من الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا واتضح بانه يتم اعداده على المستوى الجامعي . كما تولى تدريب هذا النوع من المعلمين اثناء الخدمة اهمية كبرى .

أما الفصل الرابع فقد عرض فيه الباحث التصور المقترح لما يجب ان يكون عليه برنامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ويشتمل هذا التصور على مايلي :
مقدمة - مكانه القسم ضمن برامج الكلية - وظائف القسم - التنظيم الاكاديمى للقسم - البرامج الاكاديمية للقسم - واخيرا مكونات البرنامج وهى كالتالى : متطلبات الجامعة (١٨) ساعه من وقت البرنامج ، متطلبات الكلية (١٣) ساعه من وقت البرنامج وهي في حدود اطار برنامج اعداد معلمى المرحلتين المتوسطه

والثانوية بجامعة أم القرى ، اما متطلبات مواد التخصص فهي (٥٢) ساعة من وقت البرنامج ومتطلبات المواد التربوية (٣٥) ساعه من وقت البرنامج وقد خفضت ساعات مواد التخصص وزيدت في مواد الاعداد التربوى نظرا لما تتميز به طبيعه اعداد معلم المرحلة الابتدائية ، واخيرا متطلبات الاختيار العام وهي (١٢) ساعه من وقت البرنامج .

اما الفصل الخامس والاخير فقد خصص للخاتمة وتبين للباحث ان اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية قد مر بمرحلتين هما مرحلة معاهد اعداد المعلمين وقد تباين مستوى المعاهد نتيجة لما مر بها من تطورات ثم مرحلة الكليات المتوسطة ، وكذلك العوامل الجغرافية والاقتصادية والدينيه الموءثره في هذا الاعداد ، كما ان معظم الدول المتقدمة ومنها الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا تعد هذا النوع من المعلمين على المستوى الجامعي وتولى تدريبه اثناء الخدمة اهمية كبرى . كما عرض الباحث التصور المقترح لما يجب ان يكون عليه معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية واهم ما اشتمل عليه .

محتويات الدراســـــة

قائمة الجداول والاشكـــال

(ب) الاشكـــال

الفصل الأول

- المقدمة
- تحديد المشكلة
- تساؤلات البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- الدراسات السابقة

" المقدمـــــة "

مشكلة البحث :

يعتبر التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية في التعليم العام والذى تقوم عليه مراحل التعليم الاخرى ، ومتى كانت هذه القاعـــدة قوية ومتينة وموضوعة على آسس جيده فان البناء التعليمى سوف يكـــون جيدا .. والعكس كذلك .

وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تعرف هـــذه المرحلة بأنها : " القاعدة التى يرتكز عليها اعداد الناشئيـــن للمراحل التالية من حياتهم وهى مرحلة عامة تشمل آبناء الأمـــة جميعا وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات ".(١)

والتعليم الابتدائي في كل امة يضطلع بمسئولية تربيـــــة الغالبية العظمى من المواطنين واعدادها للحياة ، وعلى مقـــدار نجاح المدرسة الابتدائية في أداء وظيفتها هذه يتوقف مستقبـــل هذه البلاد الى حد كبير ، ومن هنا يكون اهتمام الدول بالتعليـــم الابتدائي ، وبنوع التربية التى تقدم فيه ، والتعليم الابتدائـــي

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، سياسة التعليـــم في المملكة ، ط١ ، ١٣٦٤هـ - ١٩٧٤م ، ص ١٢ .

يقدم الخطوة الاولى على طريق يبدو شاقا وطويلا وهو طريق تربية الطفل وتنشئته تنشئه مقصودة ، وكلما تقدم المجتمع وتباينت أنشطته وتراكمت خبراته كلما كانت تلك الطريقة أكثر وعورة ومشقة وأطول زمنا ، ذلك لانه من أهداف المدرسة الابتدائية تدريب الطفل على هذه الخبرات الكثيرة والمتعددة .

ونظرا لأننا نعيش فيهذا القرن الملىء بالانجازات العلمية والتكنولوجية في شتى نواحي الحياة ، هذه الانجازات تتضخم يوما بعد يوم ، ممايضيف عبئا جديدا على جميع مراحل التعليم ومنها التعليم الابتدائي الذى يجب أن يواكب هذه الحركة الدائبة من النمو العلمى والتكنولوجى وان يمد أطفاله بما يساعدهم على فهم روح العصر فضلا عن أنيشاركوا في صنع التقدم ، والتعليم الابتدائي مسئول عن تنمية هذه الروح لسببين :-

الأول : التعليم الابتدائي تعليم لكافة الجماهير أوهكذا يجب أن يكون ولايصح أن يعيش انسان في عصر ولايتفهم روح هذا العصر ويتأثر به ويوءثر فيه ، وفهم هذه الروح يأتى على مستويات يضطلع كل مستوى من مستويات التعليم بمختلف مراحله في فهم هذه الروح والتكيف معها .

الثاني : كون التعليم الابتدائي هو الأساس الذى تغرس فيه البذور لتنمو وليشتد ساقها في المراحل التاليه.(١)

---

(١) سعيد بامشموس ـ نور الدين عبدالجواد: التعليم الابتدائي، دراسة منهجية ، ط١، دار الفيصل الثقافية، الرياض،١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

وتبدو آهمية اعداد معلم المرحلة الابتدائية اعدادا يتناسب مع هذه المرحلة في آن الاتجاه الحديث يرمى الى اقامة كليات للمعلمين تشرف عليها الدولة او تساهم في مساعدتها . ونظرا لأهمية التعليم الابتدائي ومايحتاج اليه من عناء كبير فهو بحاجة الى عناية كبيرة في اعداد معلمهذه المرحلة لاتقل عن العناية بغيرة من مدرسي التعليم الثانوى أو التعليم العالى ويتطلب ذلك :-

١- " دراسة الحد الأدني منالثقافة في الاعداد المهنى للمدرسين عن طريق الخبرات والدراسة العملية التثقيفية لتقويم أعمال المدرسين ومعرفة مدى صلاحيتهم وآوجه النقص وأسبابها واقتراح علاج لها وأوجه القوة والعوامل المسببة والعمل على انمائها .

٢- النظر في وسائل تشجيع الطلاب خصوصا الممتازين على الالتحاق بمهنة التدريس بالمدرسة الابتدائية .

٣- وضع الخطة اللازمة لتمكين معاهد المعلمين على مايلزمها من مبان ومعدات وهيئات ممتازة للتدريس "(١)

ولأهمية هذه المرحلة فاننا نجد آن كثيرا منالدول المتقدمة تهتم اهتماما كبيرا باعداد معلم هذه المرحلة في الجامعات والكليات .. فمثلا في انجلترا يتم اعداده في كليات المعلمين

---

(١) نازلى صالح أحمد : حول التعليم العام ونظمه (دراسات مقارنة) ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤م . ص ٢٧٠

ومعظم هذه الكليات تشرف عليها الجامعة ومدة الدراسة عامات يتخصص الطالب في مادة أو مادتين بجانب دراسة المواد التربوية والنفسية والصحة النفسيه . وفي فرنسا توجد مدارس داخلية لاعداد المدرسين مهنيا للتدريس (النورمال) ومدة الدراسة بها أربع سنوات للحاصلين على الجزء الأول من الثانوية العامة أو سنتان للحاصلين على البكالوريا لدراسة المواد المهنية أو سنة للحاصلين على شهادة البكالوريا ويصبحون مدرسي طوارئ". (١)

أما في الولايات المتحدة الامريكية فشهادة البكالوريوس في التربية هي الحد الادني الذى يوهل للاشتغال بمهنة التدريس كما أن الاحصاءات الصادرة في عام ١٩٦٨م. توضح آن ثلث عدد المعلمين في هذه المرحلة من حملة الماجستير . وفي الاتحاد السوفيتى يعد معلم هذه المرحلة في دراسة تستغرق أربع سنوات بالجامعات أومعاهد التربية. (٢)

---

(١) نازلى صالح أحمد: المرجع السابق ، ص ٢٩٥.

(٢) حسن غرباوى : أزمة اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، العدد السادس ، محرم ١٤٠٤هـ — نوفمبر ١٩٨٠م . ص ١١٢ .

أما في اليابان فيتم اعداده في معاهد التعليم العالي على المستوى الجامعي لمدة أربع سنوات . وفي السويد يتم اعداده في كليات المعلمين . كما يتم اعداده في اليونان في الاكاديميات التربوية الرسمية . وكما نجد أن معظم هذه الدول تقوم بفتح المجال أمام معلمي هذه المرحلة لمواصلة دراستهم العليا فيما بعد ، كما تعد لهم برامج تدريبية أثناء الخدمة وفي الاجازات الرسمية .(1)

ويرى الباحث أنه على الرغم من تعدد مراحل اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية الا أننا نجد أن آخر مؤهل أوجدته الوزارة لهذا المعلم هو الحصول على دبلوم الكلية المتوسطة وذلك لمواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تمر به المملكة العربية السعودية ولم يصل الاعداد حتى الآن الى مرحلة الاعداد الجامعي ، حيث ان التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة وتعقد الحياة يتطلب اعادة النظر في طبيعة الاعداد الحالي .

ولايفوت على الباحث ان هناك اعدادا متزايدة من المعلمين والمعلمات الحاصلين على شهادة جامعية يعملون الآن بالمرحلة

---

(1) نازلي صالح أحمد : حول التعليم العام ونظمه (دراسات مقارنة) ، مرجع سابق ، ص ٣٠٤

الابتدائية بدون اعداد للعمل بهذه المرحلة حيث ان الغالبية العظمى منهم حاصلون على درجة البكالوريوس دون اعداد تربوى والبعض الآخر وهو القليل حاصلون على درجة البكالوريوس مع اعداد تربوى ولكن للعمل بالمرحلة المتوسطة والثانوية ومادام الامر كذلك في وجود نوع من اعداد معلم المرحلة أو مادام هناك فائض في خريجي الجامعات فمن باب أولى أن تبدأ الجامعات في ان تحتضن برنامج لاعداد معلم المرحلة الابتدائية .

وبمقارنة اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بنظيره في الدول المتقدمة يلاحظ أن هناك قصورا في التأهيل من تلك الدول ... وهذا ماتنظر اليه هذه الدراسة بقصد رفع كفاءة معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بنفس المستوى فى تلك الدول المتقدمة .. وبالتالى يمكن صياغة مشكلة البحث في السوءالين الرئيسيين التاليين :

١- هل يعد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الاعداد العالمية ؟ ومايتلاءم مع المجتمع السعودى ؟ .

٢- كيف ينبغي أن يكون اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية جامعيا ؟

ومن خلال هذين التساؤلين يقدم الباحث التساؤلات الفرعيه التاليه :

١- اين تقع تجربة المملكة العربية السعودية في مجال اعداد معلمي المرحلة الابتدائية عند مقارنتها بغيرها من التجارب في بعض دول العالم ؟

٢- ماهى العوامل الدينيه والجغرافية والاقتصادية التى اثرت وتؤثر على تطور عملية اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ؟

٣- ما الذى يجب ان تكون عليه عملية الاعداد لمعلمى المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ؟

أهمية البحث :

تنبع أهمية هذا البحث في النقاط التاليه :

١- التعرف على الوضع الحالى لاعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

٢- اعطاء الفرصة لمعرفة مدى ماتوصلنا اليه مقرانة بالدول الاخرى .

٣- اعطاء مؤشرات الى كيفية اصلاح وتطوير الوضع الحالي .

اهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية الي :

١- تحليل تجربة المملكة العربية السعودية في اعداد معلم المرحلة الابتدائية في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة في هذا الميدان .

٢- التعرف على العوامل الدينيه والاقتصادية والجغرافيه التى أثرت ومازالت تؤثر على تطور عملية اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

٣- محاولة وضع تصور لما يجب ان تكون عليه عملية اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بوصف التطور التاريخى لاعداد معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ولن تتطرق هذه الدراسة للمدارس التى تعنى باعداد المهنيين والفنيين والصناعيين . وهذه الدراسة ليست عملية تقويم لما يدور داخل هذه المعاهد وانما تنصب حول عملية النمو والتطور الذى مرت به هذه الموسسات .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المناهج التالية :

أ - المنهج التاريخى المقارن سيحاوى الباحث من خلال هذا المنهج دراسة العوامل المؤثرة على تطور اعداد معلمى المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وهذا يعنى .

أولا : تقسيم تطور اعداد معلمى المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية الى مراحل Periodration بحيث تمثل كل مرحلة زمنية تحولا جذريا في اعداد معلمى المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

ثانيا : دراسة العوامل البارزة التى شكلت كل مرحلة من هذه المراحل سواء كانت عوامل تشريعية (قواعد وقوانين وسياسات تعليمية) او اقتصادية أوديمغرافية أواجتماعية .

ثالثا : الرجوع الى الوثائق والمصادر المتصلة بموضوع الدراسة ، ودراسة هذه الوثائق والمصادر للاستدلال منها على العوامل الحقيقية التى ساهمت في تشكيل التطور الكمى والكيفى في عملية اعداد معلمى المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

وسوف يستخدم الباحث المصادر التالية :



والمصادر الاوليه هي: المصادر التى لها صلة مباشرة بالموضوع تحت الدراسة كالوثائق والبيانات والجداول والاحصائيات والقوانين والمطبوعات الحكومية وماتكتبه الصحف والمجلات من آخبار رسمية .

والمصادر الثانوية : وهى التى لها علاقة بالموضوع ولكنها غير مباشرة من الاشخاص ومن الكتاب والموءلفين الذين كتبوا ووصفوا تطور اعداد المعلمين .

ويجب التأكد من الوثائق وصحتها وبأنها من مصادر موثوقة وليست مزورة او مشكوك فيها . كذلك التأكد من صدق الكتاب(ومن ملاحظاتهم) الذين كتبوا عن هذه المرحلة .

ب - المنهج الوصفي:

ويعنى استخدام البيانات الاحصائية الوصفية لتبيان تطور ونمو النظام واعداد الداخلين فيه والخارجين منه .

أولا: الاحصاءات الوصفيه:

- احصاءات عن عدد التلاميذ في كل مرحلة .
- احصاءات عن القوى العاملة من مدرسين واداريين .
- احصاءات عن تمويل التعليم ومصروفاته .

ثانيا: احصاءات تحليلية :

البيانات الاحصائية واستخلاص الموءشرات الكمية المباشرة . معدلات النمو - نسب التوزيع - معدلات القبول - كثافة الفصل - نصاب المدرس في كل مرحلة من المراحل .

وبناءا عليه قام الباحث ببناء نموذج مقترح لما يجب أن تكون عليه عملية اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

الدراسات السابقة :

اذا ما استعرضنا الدراسات السابقة في هذا المجال فيمكن تقسيمها وذلك على أساس الاتجاه العام لكل مجموعة من الدراسات وفقا للاتجاهات التاليه :

أ - الاتجاه التاريخي : نجد أن بعض الدراسات والبحوث التربوية قد ركزت على دراسة معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية تاريخيا ومن أهم الدراسات التي توصل اليها الباحث مايلي:

دراسة عبدالله عبدالحميد محمود[1] " اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية " حيث استعرض التطور التاريخي لاعداد معلم المرحلة الابتدائية للبنين فقط بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من عام١٣٤٥- ١٤٠٢هـ اضافة لذلك فقد أشار الباحث ضمن دراسته الى اعداد المعلم في بعض الاقطار الاخرى وذلك لاعطاء نماذج لما يتم في تلك الدول .

---

(١) عبدالله عبدالحميد محمود: اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، مكة المكرمة،١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

وقد تعرض الباحث لبرامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية من حيث المبادئ وكذلك الكليات المتوسطة من حيث اهدافها وشروط القبول ونظام الدراسة والتخصصات الموجودة بها .

مماسبق يتضح أن هذه الدراسة قد ركزت على اعداد معلم المرحلة الابتدائية في فترة زمنية معينة من عام ١٣٤٥هـ حتى عام ١٣٩٦هـ .

كذلك استعرض حسن الغرباوى[1] في دراسته " أزمة اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية " .

ولقد استهدفت هذه الدراسة تقديم عرض موجز لضرورة الاهتمام باعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من خلال دراسته لتطور اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية قبل توحيدهاعام ١٣٨٥هـ ، فتعرض بالوصف لمراحل التطور التاريخى لمشكلة اعداد معلم هذه المرحلة متوخيا وصف طبيعتها والعناصر المؤثرة فيها وسلط الاضواء على هذه المراحل مبينا الطرق والعوامل الداخلة في هذا الاعداد والتى آدت في النهاية الى أن تصبح المشكلة بالصورة التى هى عليها اليوم ، كما استعرض الباحث دور المعلم واعداده في شبه الجزيرة العربية منذ العصور البدائية حتى الوقت الراهن حيث عرض أمثلة للتعليم الذى كان يتم في الكتاتيب والمساجد على أيدى معلمين غير مؤهلين علميا . وفي نهاية الدراسة قام الباحث بوضع خطوط عريضة توضح الاستراتيجيات والاتجاهات العالمية الحديثة في اعداد معلم

---

(١) حسن الغرباوى : أزمة اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (دراسة تاريخيه مسحيه) مرجع سابق ، ص ٧٥

المرحلة الابتدائية رغبة في عرض صورتين ، الاولى ماهو كائـــن ، والثانية مايجب ان يكون عليه ، الا أن هذه الدراسة ركزت على التطور التاريخى لاعداد معلم المرحلة الابتدائية حتى عام ١٣٨٥هـ ولم تصـل بهذا التطور الى الوضع الحالى لاعداد معلم المرحلة الابتدائيـة كما ان الباحث لم يضع ضمن اهداف دراسة وضع تصور لاعداد معلـم المرحلة الابتدائية على المستوى الجامعي ويمكن ان يكون للباحـث العذر في ذلك حيث نجد أنه قد توقف عند معاهد المعلمين ولـم يتوصل الى الكليات المتوسطة .

ب - كما نجد البعض يناقش من ناحية الاتجاه التخطيطي ومنهـم نوال عبدالله الخياط [1] حيث استعرضت بالنقد والتحليل دورالتخطيط التربوى في اعداد المعلم في المملكة العربية السعوديـة ، الا أن مايهم الباحث في دراسته الحالية استعراضها لنظـام اعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية وتطور اعداد معلمى المرحلة الابتدائية من حيث معاهد اعداد المعلمين القديمـة للمرحلة الابتدائية ومعاهد اعداد المعلمين الثانوية وشـروط القبول فيها ومناهج الدراسة بها ، وكذلك مراكز الدراسـات التكميلية والكليات المتوسطة .

وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالتخطيط لاعـداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بمـا

---

(١) نوال عبدالله خياط : دور التخطيط التربوى في اعـداد المعلم بالمملكة العربية السعودية ، بحث مكمل لنيل درجـة الماجستير ، مكة المكرمة ، كلية التربية ، ١٤٠١-١٤٠٢هـ .

يتناسب مع الزيادة المضطردة لعدد الطلاب ، كذلك أوضحت الباحثة أنه على الرغم من اختلاف برامج اعداد المعلمين في الوقت الحاضر عنه في الماضى الا أن المملكة في حاجة ماسة الى اعادة النظر في طرق الاعداد .

ولاشك أن ما أوصت به الباحثة يعتبر منطلقا للدراسة الحالية خاصة وانها أوصت في موضع آخر على ضرورة الاهتمام بالجانب الكيفى تلافيا لما كان يحدث في الماضى اذ كان التركيز على الجانب الكمي بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمين السعوديين ، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في ضرورة رفع مستوى اعداد معلم المرحلة الابتدائية حتى المستوى الجامعي .

ج — كما نجد البعض يناقش من ناحية الاتجاه التقويمى ومنهم

١— فهد ضيف الله كامل[١] في دراسته " تقويم تجربة التخطيط للتعليم الابتدائي في المملكة " حيث استعرض مشكلة التخطيط للتعليم بصفة عامة والتعليم الابتدائي بصفة خاصة في المملكة العربية السعودية ، الا أن مايهم الباحث في دراسته الحالية ماذكره الباحث من ان هناك بعض المشكلات التى تواجه معلمى المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وان هذه المشكلات تؤثر على المستوى الاكاديمى والمهنى لهؤلاء المعلمين ومن هنا تبرز اهمية الاهتمام بهذا الجانب في الاعداد .

---

(١) فهد ضيف الله كامل : تقويم تجربة التخطيط للتعليم في المملكة العربية السعودية ، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير كلية التربية ، مكة المكرمة ، ١٤٠١/١٤٠٢هـ .

٢- دراسة فتحى الزيات ، حسن محمد حسان[1] " بعنوان : برنامج اعداد المعلم بجامعة أم القرى من خلال اتجاهات الطلاب - المعلمين - نحوه - دراسة تقويميه " واستهدفت الدراسة الى تقييم برنامج اعداد المعلم بجامعة أم القرى وذلك عن طريق:

- مقارنة اتجاهات الطلاب المعلمين نحو المواد التربوية باتجاهاتهم نحو المواد التخصصيه في برنامج الاعداد .
- التعرف على مدى اختلاف اتجاهات المعلمين نحو برنامج الاعداد باختلاف كل من الجنس والتخصص والمعدل التراكمي
- التعرف على الاهمية النسبية للابعاد المشار اليها في تشكيل اتجاهات الطلاب وهي:
  - الاتجاه نحو القائمين بتدريس مواد الاعداد .
  - الاتجاه نحو أهمية هذه المواد .
  - الاتجاه نحو قيمة هذه المواد .
  - الاتجاه نحو طبيعة هذه المواد .

وقد شملت عينة الدراسة ٢٠٨ من طلبة وطالبات المستوى الرابع يتلقون اعدادا تربويا بجامعة أم القرى في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ .

وقد استخدم الباحثان الادوات التاليه في دراستهما :

١- المعدل التراكمي .

٢- مقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو كل من المواد التربوية والمواد التخصصيه وهو من اعداد الباحثان .

---

(١) فتحي مصطفى الزيات - حسن محمد حسان: برنامج اعداد المعلم بجامعة ام القرى من خلال اتجاهات الطلاب - المعلمين - نحوه - دراسة تقويمية ، بحوث عن التعليم في المملكة العربية السعودية ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس المجلد الحادي عشر والثاني عشر دار الفكر ، القاهرة .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التاليه :

- ان الطلاب المعلمين يدركون أهمية الحاجة الى كل من المواد التربوية والمواد التخصصيه في برنامج الاعداد وان اتجاهاتهم نحو هذه المواد لاتعكس تفضيلا لاى منهما على الأخرى ، وهذا على الرغم من تباين دلالة الفروق بين المتوسطات في ابعاد الاتجاه نحو كل من المواد التربوية والمواد التخصصيه ، حيث كانت هذه الفروق دالة لصالح المواد التخصصيه في ابعاد الاتجاه نحو تعلم المواد ، الاتجاه نحو اساتذة المواد، الاتجاه نحو الاستمتاع بالمواد، بينما كانت الفروق داله لصالح المواد التربوية في ابعاد الاتجاه نحو اهمية المواد والاتجاه نحو طبيعة المواد.
- ان اتجاهات الطلاب نحو كل من المواد التربوية والمواد التخصصية تتأثر الى حد كبير بمستوى التأهيل الاكاديمى للقائمين بتدريس هذه المواد . تبدو الاتجاهات اقل ايجابية مع زيادة نسبة المحاضرين والمحاضرات وتكون اكثر ايجابية كلما كان المستوى التأهيلى لاعضاء هيئة التدريس افضل وان الفروق بين المتوسطات الناشئة عن اختلاف الجنسين انما ترجع الى اختلاف خبرات وتأهيل القائمين بالتدريس لكل من الطلبة والطالبات ، وان هذه الفروق ربما تتضاءل اوتزول اذا حققنا تكافوءا بين الامكانيات المتاحة لكل من الطلاب والطالبات .
- كما بينت نتائج الدراسة ان للتخصص اثرا دالا على اتجاهات الطلاب نحو المواد التخصصيه دون المواد التربوية

فالتخصصات التى تحظى بتقدير المجتمع تلقى اتجاهات موجبه من الطلاب ، بينما التخصصات التى يغلب عليها الطابع التجريدى تكون الاتجاهات نحوها أقل ايجابية كما يمكن القول بأن لاساليب التقويم المتبعة والدرجات المرتفعه التى يحصل عليها الطلاب في بعض التخصصات واحتمالات النجاح فيها - ايا كان الجهد المبذول من قبل الطالب - دورا هاما في تشكيل اتجاهات الطلاب نحوها .

- اما من حيث تأثير المعدل التراكمي فيبدو غير موءثر او لايتأثر بالاتجاه نحو كل من المواد التربوية والمواد التخصصية . والواقع ان هذه النتيجة تبدو غريبة حيث انها لاتتفق مع ما استقرت عليه نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال ، وتبدو هذه النتيجة محصلة للعديد من العوامل التى توءثر على المعدل التراكمي وبصفة خاصة اساليب التقويم المتبعة .

- واظهرت نتائج الدراسة ان الاتجاهات نحو تعلم المواد هو اكثر الابعاد اهمية في تشكيل الاتجاه نحو كل من المواد التربوية والمواد التخصصية على خلاف ما افترضته الدراسة - حيث كان من المتوقع ان يكون الاتجاه نحو اساتذة المواد هو اكثر الابعاد أهمية في تشكيل اتجاهات الطلاب المعلمين نحو برنامج الاعداد ، على اعتبار ان الاستاذ الجامعي هو محور العملية التعليمية بما يتوافر له من امكانية تشكيل محتوى المادة

وابراز اهميتها واثارة اهتمامات الطلاب نحو تعلمها والاستمتاع بدراستها .

- ان اساتذة مواد برنامج الاعداد التربوى لايقومون بالدور المتوقع منهم ، ربما لكثرة الاعباء الاكاديمية وغير الاكاديمية الملقاه على عاتقهم ، وربما بسبب عدم كفاية الوقت الذى يخصصونه لطلابهم ، وربما بسبب كبر حجم اعداد مجموعات الطلاب والذى بدا واضحا في العامين الاخيرين ، وربما بسبب ارتفاع نسبة المحاضرين والمحاضرات الذين يتولون تدريس بعض مواد برنامج الاعداد وبصفة خاصة مواد الاعداد التربوى .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية بأنها ركزت على تقويم برنامج اعداد المعلم للمرحلتين المتوسطة والثانوية بجامعة أم القرى .

ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسة بالتعرف على برنامج اعداد المعلم للمرحلة المتوسطة والثانوية وعدد الساعات المخصصة لكل من المواد الاكاديميه والمواد التربوية وتعرف على اوجه الصراع القائم بين الاكاديمين والتربويين والمتمثلة في تقليص عدد ساعات الاعداد التربوى من فترة الى اخرى وان التغيرات التي تحدث في مواد الاعداد التربوى ، ومن هنا وضع الباحث كل هذه الظروف والملابسات في ذهنه عند وضع التصور المقترح للاعداد الجامعي لمعلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

٣- دراسة عبد الفتاح حجاج[١] بعنوان : " اتجاهات في اعداد معلم المرحلة الاولى ، وموقع التجربة القطرية منها " حيث استعرض الباحث بعض الاتجاهات الحديثة في اعداد معلم المرحلة الاولى ومنها ١- الشمول والتكامل ٢- رفع مستوى معلم المرحلة ٣- تحقيق التجانس في مهنة التعليم

---

(١) عبد الفتاح احمد حجاج : اتجاهات في اعداد معلم المرحلة الاولى وموقع التجربة القطرية منها ، حولية كلية التربية العدد الثاني ، السنة الثانية ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .

٤- مواكبة تغيرات العصر .

ثم تطرق الباحث بعد ذلك الى ذكر بعض الاعتبارات الواجب مراعاتها مثل اختيار وانتقاء العناصر الملائمة - مراعاة الحاجات المتغيرة للافراد والمجتمع والعصر - التكامل والترابط بين مكونات البرنامج - الاهتمام بالجانب العملي في البرنامج - التقويم المستمر . واخيرا استعرض الباحث اعداد معلم المرحلة الاولى في اطار جامعة قطر حيث ذكر انه يعد على المستوى الجامعي بعد ان استعرض مراحل تطور معلم هذه المرحلة في قطر والتغيرات التى طرأت عليه . ثم تحدث عن البرنامج القطرى في هذا العدد حيث انه يتكون من جزئين مجموع ساعات كل جزء ٧٢ ساعة ويلزم للطالب النجاح فيها للحصول على درجة البكالوريوس اما مكونات هذا البرنامج فهي كالتالى : الاعداد التخصص ٥٠٪ ، الاعداد المهنى ٢٧٪ ، متطلبات الجامعة ١٦٪ ، المقررات المساعدة ٧ ٪ من وقت البرنامج .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها استعرضت تجربة احدى الدول الخليجية في تطوير اعداد معلم المرحلة الابتدائية ، وعلى الرغم من ذلك فهناك تباين في المراحل التى تم بها تطوير اعداد المعلم في قطر وفي المملكة العربية السعودية ، نظرا لبعض العوامل السكانية والجغرافية .

كما نجد أن أكثر الدراسات السابقة آوصت بضرورة اعداد معلم المرحلة الابتدائية جامعيا ومنهم :

عبدالله عبدالحمد محمود - نوال عبدالله خياط
فهد ضيف الله كامل

مماسبق يتضح أن الدراسات السابقة قد عالجت جوانب عديدة من جوانب اعداد المعلم الا أن الدراسة الحالية تتميز عنتلك الدراسات سواء من المنظور التاريخى أو المقارنة ذلك أن البحث الحالى يستعرض تطور اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية مقارنة بالاتجاهات العالمية لاعداد معلم المرحلة الابتدائية . اضافة الى ذلك فان البحث الحالى سوف يركز علىأهمية الحاجة لاعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية جامعيا . وتنبع مشكلة هذا البحث الى أن هناك قصورا في التأهيل العلمى لاعداد معلم المرحلة الابتدائية بمقارنته بنظيره في بعض الدول المتقدمة .

الفصل الثاني

مراحل تطور إعداد معلم المرحلة الابتدائية
في المملكة العربية السعودية
والعوامل المؤثرة فيها

اولا: مراحل تطور اعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية

عندما تم للمغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود توحيد المملكة العربية السعودية وبناء دولة حديثة ، أخذ ينظر للتعليم كأداة اساسية في تحقيق الاهداف التى تصبو اليها الدولة . وحيث انه لم تكن هناك مسئولية للدولة عن التعليم قبل ذلك ولم يكن هناك نظام تعليمى بالمعنى المتعارف عليه . ومن هنا اخذت الدولة على عاتقها بناء نظام تعليمى حديث ولذلك انشأت مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ لتتولى مسئولية الاشراف على هذا النظام التعليمى في طور النشأة ، وعندما ازدادت عدد المدارس والطلاب وانتشرت في بعض ارجاء المملكة العربية السعودية كان لابد من وجود وزارة لتشرف على تطور النظام التعليمى والاتجاه به نحو العصرية فأنشئت وزارة المعارف في عام ١٣٧٣هـ .

وكنتيجة طبيعية للتوسع في التعليم شعرت وزارة المعارف بالحاجة الماسة الى توفير اعداد متزايدة من المعلمين لتلبي الطلب المتزايد على التعليم من كافة ابناء المجتمع . ولذلك فكرت الوزارة في تطور نظام خاص لاعداد المعلم وبصفة خاصة معلم المرحلة الابتدائية ، ولقد مر هذا التطور بمرحلتين اساسيتين هما :-

أ-المرحلة الاولى : معاهد المعلمين

١- المعهد العلمى السعودى(١٣٤٥-١٣٨١هـ)

افتتح المعهد العلمي السعودى بمكة للمرة الاولى عام ١٣٤٥هـ بقسمين نهارى وليلى ، وقد كان المعهد يقوم بتدريس القرآن الكريم والتجويد والمواد الدينية كالفقه والتوحيد وبعض مواد اللغة العربية كالاملاء والقراءة والمحادثة والانشاء والخطابة بالاضافة الى الحساب ومسك الدفاتر والاخلاق واللغة الاجنبية . ولم تستمر الدراسة بالقسم النهارى سوى عام واحد. وقداعيد افتتاحه عام ١٣٤٧هـ حين نشرت مديرية المعارف العامه اعلانا فيجريدة ام القرى توضح فيه عزمها على افتتاح المعهد العلمى السعودى الذى يقوم بتأهيل الطالب ليكون معلما في المدارس الأميرية .(١)

ولقد اشترط لقبول الطالب فيه حسب ماجاء في خطاب مديرية المعارف رقم ٨٣ في ١٣٤٧/١/٢هـ المرفوع الى صاحب السمو الملكى النائب العام لجلالة الملك المعظم الالمام بالعبادات وقواعد اللغة العربية البسيطة والاملاء والخط والعمليات الحسابية الاربعة ، ومدة الدراسة به ثلاث سنوات ، وفي عام ١٣٦٥هـ قامت مديرية

---

(١) عبدالرحمن صالح عبدالله : تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ط١، دار الشروق ، جدة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م ، ص ١٠٥ .

المعارف بتطوير الدراسة في المعهد العلمي حيث اصبحت مدة الدراسة به خمس سنوات تسبقها سنة اعدادية قبل البدء في الدراسة بالمعهد ، واطلق على شهادة الثلاث سنوات الاولى" شهادة القسم التجهيزى " اما شهادة قسم المعلمين الثانوى فتمنح بعد دراسة خمس سنوات بالمعهد يكون الطالب بعدها قادرا على الالتحاق بكليات الآداب ، ودار العلوم في الجامعات المصرية ، وكلية الشريعة واصول الدين واللغة العربية في جامعات الأزهر ، كلية الشريعة بمكة المكرمة التى افتتحت عام ١٣٦٩هـ ويخصص لكل طالب اعانة شهرية مقدارها جنيهان وقد حدد للقبول في ذلك العام اربعون طالبا (١). وفي أول الامر اطلق على المعهد اسم " المعهد الاسلامي ، ثم غير الى اسم " المعهد العلمى السعودى" (٢).

أما خطة الدراسة بالمعهد فقد كان الاهتمام منصبا بشكل كبير على المواد الدينية واللغة العربية حيث تشكل ٦٢٪ من مجموع المواد المقرره في منهاج مراحلة الدراسية المختلفة وقد كانت المواد التى تدرس في بداية عهد المعهد تخلو من مواد الاعداد التربوى باستثناء مادة التربية العلمية

---

(١) ابراهيم محمد ابراهيم: التعليم النظامي وغير النظامي في الملكة العربية السعودية بين الماض والحاضر، ط١، عالم المعرفة ، جدة ، ص ٩١ .

(٢) عبد الرحمن صالح عبد الله :تاريخ التعليم في مكة المكرمة، مرجع سابق ، ص ١٠٩.

التى كانت تعنى الدراسة النظرية للتربية وطرق التدريس وواجبات المعلم والمدير وبعض مواضيع علم النفس - وكانت ابرز التعديلات في الخطة الدراسية عام ١٣٦٥هـ اضافة مادة مبادىء العلوم ومادتان في الاعداد التربوى هما التربية وعلم النفس والتربية العملية .

وقد كانت المناقشة والتحاور مع المعلم هى السمة المميزة . اما فيما يتصل بالتقويم فقد كان الاختبار النهائي هو الوسيلة النهائية وكانت ترصد درجة كبرى قدرها (١٠) ودرجة صغرى قدرها (٥) ومن يرسب فيمادة واحدة يقوم باعادة السنة كاملة ويجرى الاختبار شفويا وتحريريا . وقد تخرجت أول دفعة في هذا المعهد في نهاية عام ١٣٤٩هـ وكان عدد المتخرجين (٢٣) طالبا ، وقد تم اغلاق هذا المعهد عام ١٣٨١هـ .[١]

والحقيقة ان هذا المعهد قد اسهم في اعداد معلمى المرحلة الابتدائية وقد كان رائدا في هذا المجال ، الا انه لم يفي باحتياجات البلاد من المعلمين الاكفاء المؤهلين تأهيلا تربويا للتدريس خاصة بعد الانتشار السريع للمدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية وازدياد اعداد الطلاب في هذه المرحلة .

---

(١) عبدالله عبدالحميد محمود : اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٥٦ -

جدول رقم (١)

خطة الدراسة بالمعهد العلمى السعودى لعام ١٣٤٧هـ (١)

المواد	السنة الاعدادية	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
المواد الدينيه	توحيد	توحيد	توحيد	توحيد
	تفسير	—	تفسير	تفسير
	اصول التفسير	اصول التفسير	—	—
	—	حديث	حديث	حديث
	اصول الحديث	اصول الحديث	—	—
	—	فقه	فقه	فقه
	—	—	مبادیء فرائض	فرائض
اللغة العربيـــة	قواعد	قواعد	قواعد	نحو
	ادب	ادب	ادب	ادب اللغة العربية
	مطالعه	مطالعه	مطالعه	—
	—	—	—	بلاغة
	انشاء	انشاء	انشاء	انشاء
	خط	خط	خط	خط
	املاء	—	—	—
	فقه اللغه	—	—	—
الرياضيـــات	حساب	حساب	حساب	حساب
	—	هندسه	هندسه	هندسه
	—	—	—	مسك الدفاتر
الاجتماعيات	تقويم البلدان	تقويم البلدان	تقويم البلدان	جغرافيا
	—	—	تاريخ	تاريخ

(١) عبد الله الحقيل: قصه اعداد المعلم في المملكة العربية السعوديـــة من اصدارات وزارة المعارف ، ادارة الوثائق التربوية ، الريـــاض ١٣٩٢هـ ، ص ٥ .

تابع جدول رقم(١) خطة الدراسة بالمعهد العلمي السعودي
عام ١٣٤٧هـ

المواد	السنة الاعداديه	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
العلوم	صحه	صحه	صحة	المبادىء والصحه
التربية الفنيه	—	رسم	رسم	رسم
اللغة الاجنبية	—	—	—	انجليزى
المواد التربوية	—	تربية علمية	تربية علميه	تربية علمية

من الجدول السابق يتبين لنا ان الخطة الدراسية بالمعهد العلمي السعودي كانت تهتم بصفة اساسية بالمواد الدينيه حيث وصل عدد المواد التي تدرس الى سبع مواد وكذلك يلاحظ الاهتمام بمواد اللغة العربية بينما في الجانب الاخر ، نجد أن الرياضيات والاجتماعيات والعلوم والتربية الفنيه واللغة الاجنبية والمواد التربوية يقل الاهتمام بها مقارنة بالمواد الدينيه واللغة العربية ، ويمكن للباحث ان يبرز ذلك بتأثير العامل الديني على اعداد المعلم في المملكة العربية السعودية نتيجة لما تتميز به من طابع ديني .

جدول رقم (٢)

خطة الدراسة بالمعهد العلمي السعودى لعام ١٣٧٢هـ (١)

	المواد الدراسية	السنة الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
المواد الدينيه	توحيد	٣	٣	٢	٢	٢
	فقه	٤	٤	٣	٤	٤
	اصول الفقه	—	—	٢	٢	٢
	تفسير	٢	٢	٢	٢	٢
	اصول التفسير	١	—	—	—	—
	الحديث	٢	٣	٣	٣	٣
	المصطلح	١	١	—	—	—
	فرائض	١	١	١	١	١
المجموع	٨	١٤	١٤	١٣	١٤	١٤
مواد اللغة العربية	قواعد	٣	٣	٣	٤	٤
	بلاغه	—	١	١	١	١
	الادب والمحفوظات	٢	٢	٢	٢	٢
	فقه اللغه	—	—	—	١	١
	انشاء	٢	٢	٢	٢	٢
	خطابه	—	—	١	—	١
	خط	١	١	١	١	—
	مطالعه	١	١	١	١	١
المجموع	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٢
الاجتماعيات	تقويم البلدان	٢	٢	٢	١	١
	تاريخ	٢	٢	٢	٢	٢
المجموع	٢	٤	٤	٤	٣	٣

(١) المرجع السابق ، ص ٦ .

تابع جدول رقم(٢)   خطة الدراسة بالمعهد العلمى
لعام ١٣٧٢هـ

المواد الدراسية	السنة الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
حساب	٣	٣	٢	—	—
هندسة	—	—	٢	١	١
المجموع ٢	٣	٣	٤	١	١
التربية وعلم النفس	—	—	—	٣	٣
التربية العملية	—	—	—	١	١
المجموع ٢	—	—	—	٤	٤
المجموع العام ٢٢	٣٠	٣١	٣٢	٣٤	٣٤

يلاحظ من الجدول السابق ان الخطة الدراسية بالمعهد العلمى السعودى لعام ١٣٧٢هـ كانت تهتم بصفة اساسية بالمواد الدينيه حيث بلغ مجموع تلك المواد ثمان مواد وكذلك عدد الحصص التى تدرس حيث بلغت في السنوات الاولى والثانيه والرابعة والخامسة ١٤ حصه ، بينما في السنة الثالثة ١٣ حصه ، وكذلك نلاحظ الاهتمام بمواد اللغة العربية حيث بلغ مجموع تلك المواد ثمان مواد وكذلك الحصص التى تدرس حيث بلغت كالاتي في السنة الاولي تسعه حصص ، وفي الثانية عشر وفي الثالثة احدى عشر حصة وفي الرابعة والخامسة اثنى عشر حصه ،بينما نجد الاهتمام يقل في الجانب الاخر من المواد عند مقارنته بالمواد الدينيه واللغة العربية حيث نجد أن مجموع المواد الاجتماعية مادتين تدرس بواقع اربع حصص في السنوات الثلاث الاولى وبواقع ثلاث حصص في السنتين الاخيرتين وكذلك الرياضيات حيث بلغ مجموع المواد مادتين تدرس بواقع ثلاث حصص في السنتين الاولى والثانيه واربعة حصص في السنة الثالثة وبواقع حصة في السنتين الرابعة والخامسة ،وكذلك الحاله بالنسبة لمادة التربية وعلم النفس حيث تدرس بواقع ثلاث حصص في السنتين الرابعة والخامسة فقط ، وتدرس التربية العملية بواقع حصة في السنتين الرابعة والخامسة ايضا .

٢- معاهد المعلمين الابتدائية (القديمه) ١٣٧٣هـ - ١٣٨٩هـ .

ادت الظروف التعليمية التى مرت بها المملكة العربية السعودية في بداية انتشار التعليم الى الاستعانة بالعديد من المعلمين من بعض الدول العربية ، الا أن وزارة المعارف رأت انها بحاجة ماسة الى اعداد معلمين من ابناء الوطن للعمل في تلك المدارس فاتجهت لوضع خطط تربويه تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتى منهم للمرحلة الابتدائية لقدرة المعلم السعودى على فهم مشكلات بيئته وتقديم الخدمات التربوية لأبناء وطنه فشرعت بانشاء معاهد المعلمين الابتدائية عام ١٣٧٣هـ فأنشأت ثلاثة معاهد للمعلمين في نفس العام التحق بها (٧٩) طالبا ، ومدة الدراسة بها ثلاثة سنوات .(١) ينال الطالب بعد تخرجه شهادة كفاءة معاهد المعلمين الابتدائية . وقد خصص لكل طالب اعانة شهرية تتراوح بين ٦٠ - ١٥٠ ريال حسب المستوى المعيشي في مكان كل معهد.(٢) ويشترط لقبول الطالب فيها ان يكون حائزا على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية وان لايقل عمره عن ١٥ سنه ولايزيد عن ٢٠ سنه (٣) وان يتمتع بسلامة الحواس وحسن السيره والسلوك(٤) واستمرت

---

(١) خالد قرملي : اعداد معلم المرحلة الابتدائية قبل الخدمة ومدى تحقق مارسم له ، بحث مقدم للموءتمر الاول لاعداد المعلمين، جامعة الملك عبد العزيز ، مكة المكرمة ، ١٣٩٤هـ . ص ٣٢٦

(٢) عبد الرحمن صالح عبد الله : تاريخ التعليم في مكة ، مرجع سابق، ص ٢٣١.

(٣) وزارة المعارف: تطور التعليم في خمس سنوات بحث مقدم الى موءتمر وزراء التعليم المسئولين عن التخطيط في البلاد العربية - ليبيا - ١٩٦٦م ص ٣٩

(٤) عبد الرحمن صالح عبد الله : تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، مرجع سابق، ص ٢٣١.

هذه المعاهد في ازدياد حتى وصلت الى(٣٧) معهدت تضم(٤٣٩٥) طالبا في عام ١٣٨١هـ . ثم ضغط عدد هذه المعاهد الى (٣٠) معهدا وتضم (٧٥٥٦) طالبا في عام ١٣٨٤هـ وبلغ مجموع الخريجين منها خلال ستة شعر عاما منذ انشائها حتى انتهاء تصفيتها في عام ١٣٨٨هـ/١٣٨٩هـ نحو(٩٦٠٠) متخرج . يعمل منهم في التدريس (٥٩١٣)معلما اى مانسبته ٦١ر٥٪ ،(١٧٧٣) منهم يقومون باعمال ادارية في المدارس الابتدائية اى مانسبته ١٨ر٤٪ واما الباقون ونسبتهم ٢٠ر١٪ فمنهم من اكمل دراسته ومنهم من انتقل الى العمل في جهاز آخر غير التعليم

وأما المناهج الدراسية في المعهد فقد كانت شبيهة الى حد كبير بمنهج الدراسة في المرحلة المتوسطة واختلفت عنه في الامور التالية :

١- حذف اللغة الانجليزيه التى تدرس في المدارس المتوسطة وتم استبدالها بالمواد التربوية (التربية وعلم النفس والتربية العملية).

٢- زيادة عدد حصص المواد الدينيه في المدارس المتوسطة عنها في المعهد بواقع حصتين للسنتين الاولى والثالثة وثلاثة حصص للصف الثاني .

٣- نقصان مواد اللغة العربية في المدارس المتوسطة عنها في المعهد بواقع ثلاثة حصص للصف الاول واربع حصص للصفين الثاني والثالث .

كما أنه يلاحظ ان منهاج معاهد المعلمين الابتدائية الذى ظل معنيا بمواد اللغة العربية والمواد الدينية قد

اعطى مجالا ارحب للمواد التى يحتاجها معلم المرحلة الابتدائية مثل الرسم والاشغال اليدويه التى خصص لها ست حصص في السنوات الثلاث

أما التربية العملية فانها تمارس بواقع اربع حصص في الاسبوع لكل من الصفين الثاني والثالث مما يساعد الطالب على ممارسة اكبر قدر ممكن من نشاط المعلم.(١)

ويرى الباحث انه بالرغم من ان المملكة العربية السعودية استطاعت تحقيق الاكتفاء الذاتي من معلمي المرحلة الابتدائية ، الا ان ذلك كان على حساب انخفاض المستوى العلمي لطلاب المرحلة الابتدائية وذلك بسبب محدودية ثقافة المعلم ونقص تأهيله العلمي ولأن معاهد اعداده غير موءهله التأهيل المناسب لتخريج المعلم الذى يستطيع تادية رسالته التعليمية على اكمل وجه ولذلك فكرت الدولة في انشاء دراسات تكميلية مدتها سنتان لخريجي هذه المعاهد لرفع مستواهم العلمي والثقافي ومن ثم قررت وزارة المعارف الغاء هذه المعاهد عام ١٣٨٥/١٣٨٦هـ .(٢)

---

(١) عبدالله عبدالحميد محمود: اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٧٢ .

(٢) خالد قرملي : اعداد معلم المرحلة الابتدائية قبل الخدمة ومدى تحقيق مارسم له ، مرجع سابق، ص ٣٢٨ .

جدول رقم (٣)

يوضح خطة الدراسة بمعاهد المعلمين الابتدائية

(القديمة ٧٣ – ١٣٨٨هـ)

مواد الدراسة	الحصص الاسبوعيه			مجموع حصص الماده	النسبة المئوية لحصص المادة من المجموع العام للحصص
	السنة الاولي	السنة الثانية	السنة الثالثة		
العلوم الدينيه	٨	٧	٧	٢٢	٢ر١٩٪
اللغة العربية	٩	٩	٩	٢٧	٦ر٢٣٪
التاريخ	٢	٢	٢	٦	٣ر٥ ٪
الجغرافيا	٢	٢	٢	٦	٣ر٥ ٪
الرياضيات	٥	٤	٤	١٣	٤ر١١٪
مبادىء العلوم	١	٢	٢	٥	٣ر٤ ٪
الصحة العامة والمدرسة .	٢	١	١	٤	٥ر٣ ٪
اصول التربية وطرق التدريس	٢	٢	٢	٦	٣ر٥ ٪
التربية العملية والنقد .	–	٤	٤	٨	١ر٧ ٪
الرسم	٢	٢	٢	٦	٣ر٥ ٪
الاشغال اليدويه	٤	٢	٢	٨	١ر٧ ٪
التربية البدنيه	١	١	١	٣	٦ر٢ ٪
المجموع	٣٨	٣٨	٣٨	١١٤	١٠٠٪

(١) وزارة المعارف :المملكة العربية السعودية ، تطور التعليم في خمس سنوات، مقدم الى مؤتمر وزراء التعليم والمسئولين عن التخطيط في البلاد العربية بليبيا سنة ١٩٦٦م. ص ٤١ .

من الجدول السابق يتبين لنا الاتي :

انه بالنظر الى خطة الدراسة بمعاهد المعلمين الابتدائيـــة مازال الاهتمام منصبا على المواد الدينية ومواد اللغة العربيـــة بشكل اكبر من المواد الاخرى حيث بلغت النسبة المثوية لحصص المــواد الدينيه الى المجموع العام للحصص ٢ر١٩٪ وكذلك بلغت النسبــــة لمواد اللغة العربية ٦ر٢٣٪ بينما بلغت النسبة المئوية لحصص بقيـــة المواد الى المجموع العام للحصص كالتالي : التاريخ ٣ر٥٪،والجغرافيا ٣ر٥٪ والرياضيات ٤ر١١٪ والعلوم ٣ر٥٤ والصحه العامه ٥ر٣٪ واصـــول التربية ٣ر٥٪ ، والتربية العملية والنقد ١ر٧٪ والرسم ٣ر٥٪ والاشغال اليدويه ١ر٧٪ والتربية البدنيه ٦ر٢٪ ٠

جدول رقم (٤)

يوضح التطور الكمى لمعاهد المعلمين الابتدائية (القديمة ٧٣-١٣٨٨هـ) [(١)]

عدد المعاهد والفصول والطلبة

العام الدراسي	عدد المعاهد	عدد الفصول	عدد الطلبة	الخريجون
١٣٧٣هـ	٣	٣	٧٩	-
١٣٧٤هـ	٣	٦	١٣٩	-
١٣٧٥هـ	٥	١٣	٢٥٢	٤٣
١٣٧٦هـ	٧	١٨	٣٩٩	٤٤
١٣٧٧هـ	٢٨	٥٢	١٠٥٢	٣٩
١٣٧٨هـ	٢٨	٨٧	١٦٦٨	٨٨
١٣٧٩هـ	٣٢	١٢٨	٢٦٨٧	٤١٣
١٣٨٠هـ	٣٥	١٤٦	٣٤٩٧	٥٥٣
١٣٨١هـ	٣٧	١٦٤	٤٣٩٥	٩٣٥
١٣٨٢هـ	٣١	١٩٤	٥٥٧٥	١٠٥١
١٣٨٣هـ	٣١	٢١٩	٦٨٧٦	١٠٦٦
١٣٨٤هـ	٣٠	٢٣٨	٧٥٥٦	١٤٩١
١٣٨٥هـ	٣٠	١٦٢	٤٧٩٥	١٤٥٥
١٣٨٦هـ	٣٠	٩٨	٢٧٩٥	١٧٨٤
١٣٨٧هـ	١٤	٢٧	٨٣٢	٥٤٦
١٣٨٨هـ	٣	٥	١٤٨	١١٦

من الجدول السابق يتضح ان التطورالكمي لمعاهد اعداد المعلمين الابتدائية قد تطور الى حد ما بدرجة بطيئه من عام١٣٧٣هـ حتى عام ١٣٧٦هـ حيث انه وصل فقط عند هذا التاريخ الى سبع معاهد بينما منذ عام ١٣٧٧هـ قد حدثت طفرة في تطور اعداد هذه المعاهد حيث بلغت اعدادها ٢٨ معهدا ووصلت عام١٣٨١هـ الى٣٧معهدا ثم بدأ التناقص عام١٣٨٢هـ حتي وصلت عام ١٣٨٨هـ الى ثلاث معاهدفقط، وهذا يعطى دلالة على ان الدولة قد فكرت في نوع آخر من المعاهد ارفع مستوى من سابقه .

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، فصول في تاريخ التعليم بالمملكة العربية السعودية اعداد المعلمين والمعلمات ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ، عرض وثائقي ، ص ١٥

٣- معاهد المعلمين الليلية (١٣٧٥ - ١٣٨٥)

انشأت وزارة المعارف هذه المعاهد الليلية عام ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م بهدف رفع مستوى المعلمين الذين لايحملون موءهلات علميه او مسلكية ممن عملوا فيحقل التدريس (معلمي الضرورة) وذلك لتزويدهم بالدراسات الثقافية والتربوية لتتيح لهم ممارسة التدريس وذلك كعلاج لمشكلة هذا النوع من معلمي الضرورة.[1]

وتعتمد هذه المعاهد على معاهد المعلمين الابتدائية فيما يختص بكتبها الدراسية واساسيات المنهج . ومدة الدراسة بهذه المعاهد ثلاث سنوات وكانت الحصص ليليه موزعه على ايام الاسبوع. بحيث تعتمد الدراسة في النصف الأول من العام الدراسي على الموضوعات الثقافية ، وفي النصف الثاني منه على الموضوعات الثقافية والتربوية . وقد خصصت للدارسين مكافأة شهريه بمعدل ستون ريالا للدارس الواحد ، وقد الغيت هذه المعاهد عام ١٣٨٤/١٣٨٥هـ بعد أن أدت مهمتها التى استمرت نحو عشر سنوات في تدريب معلمي الضرورة .

---

(١) ابراهيم محمود فلاته : العملية التربوية في المدرسة الابتدائية اهدافها، ووسائلها وتقويمها ، ط ١ ، الصفا، ١٤٠٤- ١٤٠٥هـ ص١٢٣

وقد بلغ عدد المتخرجين منها مايقارب من(٣٧٣) معلما ممــــــن لايحملون أى موءهل علمى او يحملون فقط موءهل الدراسة الابتدائية ٠

وفي مجال تقييم الأثر الذى احدثته يمكن القول بان فائدتهــــا كانت محدودة نظرا لانعدام الدافع الذاتي للدراسة فيها بسبب عـــدم الحصول على ميزة مادية او معنوية للموءهل الذى يحصل عليــــه المعلم منها٠(1)

---

(١) وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية : فصول في تاريـــخ التعليم بالمملكة العربية السعودية ، اعداد المعلمين والمعلمات مرجع سابق ، ص ٢٢ ٠

جدول رقم (٥)

يوضح خطه الدراسة في معاهد المعلمين الليلية بوزارة المعارف (١٣٧٥هـ - ١٣٨٥هـ) [1]

المواد المسلكية	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	ملاحظات
دراسات ثقافية :				مايدرس في النصف الاول من العام الدراسي
اللغة العربية والدين	٣	٣	٣	
الرياضيات ومبادىء العلوم والصحة	٣	٣	٣	
الجغرافيا والتاريخ	٢	٢	٢	
الرسم والاشغال اليدويه	٢	٢	٢	
مجموع الحصص الاسبوعية	١٠	١٠	١٠	
دراسات ثقافية وتربوية				مايدرس في النصف الثاني من العام الدراسي
اللغة العربية	٢	١	١	
التربية وعلم النفس	٢	٣	٣	
طرق تدريس اللغة العربية والدين	٢	٢	٢	
طرق تدريس الرياضيات والعلوم	١	١	١	
طرق تدريس المواد الاجتماعية	١	١	١	
طرق تدريس الرسم والاشغال	١	١	١	
مناقشة عامة	١	١	١	
مجموع الحصص الاسبوعيه	١٠	١٠	١٠	

(١) المرجع السابق ، ص ٢٢ .

من الجدول السابق يتضح لنا الاتي :

- زيادة عدد مواد الدراسات الثقافية والتربوية التى تدرس في النصف الثاني من العام الدراسي عنها في النصف الاول من العام الدراسي حيث بلغ عدد تلك المواد في النصف الثاني سبع مواد بينما بلغت في النصف الاول من العام الدراسي اربع مواد مع ملاحظة ثبات مجموع الحصص الاسبوعية التى تدرس في كل ماده من تلك المواد بواقع عشر حصص في كل من السنوات الثلاث .
- يلاحظ ان مادة التربية وعلم النفس ومادة المناقشة العامة لاتدرس الا في النصف الثاني من العام الدراسي فقط كما ان التركيز في النصف الثاني من العام الدراسي على طرق تدريس المواد التى تدرس في النصف الاول من العام الدراسي .

٤- معاهد المعلمين الثانوية (١٣٨١- ١٣٨٧هـ)

انشئت هذه المعاهد في عام ١٣٨١هـ ، وكان الغرض من انشائها اعداد المعلمين للمرحلة المتوسطة [(١)]، الا ان بعض خريجيها عينوا للتدريس في المدارس الابتدائية ، كما اشتغل بعضهم بالاعمال الادارية فيها [(٢)]. وقد حددت الدراسة في المعهد باربع سنوات يشترط للقبول فيها شهادة الكفاءة المتوسطة والنجاح في المقابلة الشخصية [(٣)] ، وتصرف للطالب مكافاة شهرية مقدارها (٢٠٠) ريال.[(٤)]

وبالنظر الى خطة الدراسة في المعهد نجد أن الدراسة في السنتين الاولى والثانية عامه لجميع الطلاب حيث يدرس جميع الطلاب نفس المقررات وتتألف من دروس في مواد الثقافة العامه ، وتتفرع في الصفين الثالث والرابع خمس شعب اختصاص هي شعب :

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، تطور التعليم في خمس سنوات، مقدم الى موءتمر وزراء التعليم والمسئولين عن التخطيط في البلاد العربية بليبيا سنة ١٩٦٦م. ص ٣٩

(٢) خالد قرملي: اعداد معلم المرحلة الابتدائية قبل الخدمة ومدى مارسم له ، مرجع سابق ، ص ٣٢٨

(٣) عبدالله حمد الحقيل: قصة اعداد المعلم في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ١٩.

(٤) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، تطور التعليم في خمس سنوات ، مقدم الى موءتمر وزراء التعليم والمسئولين عن التخطيط في البلاد العربية بليبيا .مرجع سابق، ص ٣٩

الرياضيات والعلوم واللغة العربية واللغة الانجليزية والمواد الاجتماعية والتربية الفنية وتدترك للطالب الحرية في اختيار احد تلك التخصصات حيث يزداد الاهتمام بمواد التخصص، ويلاحظ ان جميع الطلاب في جميع التخصصات يأخذون ساعات متكافئة في الاعداد التربوي .

هذا وقد رأت وزارة المعارف رفع مستوى اعداد معلم المرحلة المتوسطة الى المرحلة الجامعية فقامت بالغاء هذه المعاهدة ابتداءاً من عام ١٣٨٥هـ ، وقد كان عددها اربع معاهد ، وقد اتجه (٢٢٩) من خريجيها للتعليم في المدارس الابتدائية - وخمسة عشرة للوظائف الادارية فيها ، وتوزع الاخرون في الدوائر والمصالح المختلفة وواصل نفر منهم استكمال دراستهم في كلية التربية بمكة المكرمة .(١)

---

(١) خالد قرملي : اعداد معلم المرحلة الابتدائية قبل الخدمة ومدى تحقيق مارسم له ، مرجع سابق، ص ٣٢٨ .

جدول رقم (٦)

يوضح خطة الدراسة في معاهد المعلمين الثانوية (١٣٨١–١٣٨٧هـ) (١)

مواد الدراسة	الحصص الاسبوعية								
	السنة الاولى	السنة الثانية	شعب التخصص والنقل من السنتين الثالثة والرابعة					مجموع حصص المادة	نسبة حصص المادة الى المجموع العام للحصص
			شعبة اللغة العربية	شعبة اللغة الانجليزيه	شعبة المواد الاجتماعيه	شعبة الرياضة والعلوم	شعبة التربية الفنيه		
العلوم الدينيه	٤	٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢٨	٦ر٤٪
اللغة العربيـــة	٦	٦	١٨	٢	٢	٢	٢	٦٤	١٤ر٨٪
اللغة الانجليزيه	٧	٧	٢	١٥	٦	٢	٢	٦٨	١٥ر٧٪
المواد الاجتماعية	٤	٤	٢	٥	١٤	–	–	٥٠	١١ر٥٪
الرياضة والعلوم	٨	٨	–	–	–	١٨	–	٥٢	١٢ر٦٪
التربية الفنيه وتاريخ الفنون	١	١	١	١	١	١	٢٠	٥٠	١١ر٥٪
التربية النظرية	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢٢	٥ر١ ٪
علم النفس	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢٢	٦ر٩ ٪
التربية العملية والنقد	–	–	٣	٣	٣	٣	٣	٣٠	٢ر٤ ٪
الخدمة الاجتماعية	–	–	١	١	١	١	١	١٠	٣ر٣ ٪
التربية الرياضية	٢	٢	٢	١	١	١	١	١٤	٥ر١ ٪
المكتبه والبحث	٢	٢	١	٢	٢	٣	٣	٢٢	
المجموع	٣٧ *	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٨	٤٣٢	١٠٠٪

(١) المملكة العربية السعودية : وزارة المعارف تطور التعليم في خمس سنوات ، مرجع سابق ، ص ٤٦

* وردت في المرجع ان المجموع في السنه ٣٦ بينما هو ٣٧ .

من الجدول رقم (٦) الذى يوضح خطه الدراسة بمعاهد المعلمين الثانويه بين عامي (١٣٨١- ١٣٨٧هـ) يتضح انه قد حدث تطور في برامج اعداد المعلمين ويتمثل هذا التطور في زيادة نسبة حصص بعض المواد الحديثة عن البرامج التى كانت توجد سابقا في برامج اعداد المعلمين (الابتدائية والليلية) فنجد ان اللغة الانجليزيه ، يبلغ متوسط عدد حصصها ٧ر١٥٪ من المجموع الكلي لعدد الحصص في البرنامج ، وارتفعت نسبة الرياضية والعلوم الى ٦ر١٢٪ كما ظهر الاهتمام بالتربية الفنيه وتاريخ الفنون وكذلك بمواد التربية وعلم النفس .

جدول رقم (٧)

يوضح التطور الكمى لمعاهد المعلمين الثانوية بوزارة المعارف (١٣٨١–١٣٨٧هـ) عدد المعاهد والطلبه والمدرسين بمعاهد المعلمين الثانوية [1]

العام الدراسي	المعاهد	الطلاب	المعلمون	الخريجون
١٣٨١	٢	٦٧	٧	—
١٣٨٢	٣	١٤١	١٠	—
١٣٨٣	٣	٢٢٤	٤٤	—
١٣٨٤	٤	٣٣١	٢٧	—
١٣٨٥	٤	٢١٨	١٨	٢٩
١٣٨٦	٤	١٥٥	١٣	٥٢
١٣٨٧	٤	٩٨	٩	٥٨

من الجدول السابق يتضح لنا الاتي :

- استمرار التوسع في افتتاح معاهد المعلمين الثانوية وان كان بدرجة بطيئة منذ عام ١٣٨١هـ حتى عام ١٣٨٧هـ حيث بلغت اربع معاهد فقط ويرجع الباحث ذلك الى التفكير في رفع مستوى معلم المرحلة المتوسطة الى المستوى الجامعي
- بدأ عدد التلاميذ بها في الزيادة حتى عام ١٣٨٤هـ حيث بلغ ٣٣١ تلميذا ثم بدأ في التناقص حتى وصل عام ١٣٨٧هـ ٩٨تلميذا كذلك بالنسبة للمعلمين العاملين بها حيث بلغ عددهم عام ١٣٨٣هـ ٤٤ معلما ثم بدأ في التناقص حتى وصل عام ١٣٨٧هـ تسعة معلمين .
- تخرجت اول دفعة من هذه المعاهدعام ١٣٨٥هـ وبلغ عددهم ٢٩ متخرجا .

---

(١) وزارة المعارف ـ المملكة العربية السعودية ـ فصول في تاريخ التعليم في المملكة : اعداد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق ، ص ١٩

٥- معاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية (١٣٨٥ - ١٤٠٢هـ)

بعد أن قررت وزارة المعارف تصفية معاهد المعلمين الابتدائية وذلك لأسباب منها عدم كفاءة هذه المعاهد لاعداد معلم المرحلة الابتدائية بالاضافة الى التوسع العمراني والسكاني والتطور العلمي . لذ رأى المسئولين فيها ضرورة اجراء تطوير جذري في اعداد المعلمين للتدريس في المرحلة الابتدائية وفي تدريبهم اثناء الخدمة وذلك برفع الحد الادنى لمستوى المعلمين الى مستوى الدراسة الثانوية واعتماد سن اكبر وانضج للمعلم بعدان كان يعادل المرحلة المتوسطة [1]. فانشأت معاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية فيعام ١٣٨٦/٨٥هـ في سبع مدن رئيسيه هي : الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنوره وبريده وجدة والطائف والدمام [2]. وزاد عدد هذه المعاهد حتى وصل عام ١٣٩٧ هـ الى عشرين معهدا [3]. واشترط للقبول فيها ان يكون سعودى الجنسية وان يكون حاصلا على شهادة الكفاءة المتوسطة وان ينجح في الكشف الطبى وانيجتاز المقابلة الشخصية وانلايزيد عمره فيبدء العام

---

(١) عبدالله عبدالحميدمحمود : اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مرجع سابق . ص ٧٩

(٢) خالد قرملي :اعداد معلم المرحلة الابتدائية قبل الخدمة ومدى تحقيق مارسم له ، مرجع سابق . ص ٢٢٨

(٣) سعيدباشموس ، نورالدين عبدالجواد :التعليم الابتدائي، دراسة منهجيه ، مرجع سابق ، ص ٢٣٦

الدراسي على عشرين عاما وفي الحالات الاستثنائية عن اثنين وعشرين عاما وانلايقل عن خمسة عشر عاما وان يتعهد بالانتظام في الدراسة والعمل بالتدريس في المرحلة الابتدائية مدة لاتقل عن ثلاث سنوات بعد التخرج في اى مكان في المملكة ، ومدة الدراسة ثلاث سنوات دراسية يمنح الطالب بعدها شهادة معاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية بعد أن يجتاز بنجاح مقررات السنة الثالثة والامتحان العملى في التربية العملية. وكانت تعرف للطالب مكافأة شهرية مقدارها ٢٥٠ ريال ورفعت ابتداء من عام ١٣٨٩/١٣٩٠هـ الى ٣٠٠ ريال في الشهر ثم الى ٤٥٠ ريال في الشهويحصل المعلمين الذين يدخلون الخدمة التعليمية اول مرة على بدل تدريس بواقع ٣٠٪ من الراتب لمن امضى خمس سنوات فاكثر كما يستحق من امضى في التدريس خمسة وعشرين عاما مكافأة مقدارها (٢٥٠٠٠) ريال.(١)

وقد تضمنت الخطة الدراسية بهذه المعاهد اتجاهات جديدة حيث ركزت على الاعداد المسلكي بتخصيص عدد من الساعات كافية اسبوعيا لدراسة مواد التربية وعلم النفس والمناهج والادارة المدرسية والمكتبة والبحث والمجتمع والخدمة الاجتماعية كما ان الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي موجود من خلال التربية العملية كمادة اساسية تتيح له دراسة التلاميذ والتعرف على خصائصهم ولتطبيق الحقائق التربوية والنفسية واكتساب الخبرات المهنية والتدريب عليقيادة العملية التربوية وتحمل مسئوليات الحياة المدرسية ، والتربية العملية على مرحلتين الاولى : المشاهدة والملاحظة ، والثانية مرحلة الممارسة الفعلية

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، فصول في تاريخ التعليم بالمملكة العربية السعودية ، اعداد المعلمين والمعلمات ، ص ٢٠٤.

للتدريس جزئيا في بعض ايام الاسبوع تحت اشراف الاساتذة . كما ادخلت مواد جديدة هي : الادارة المدرسية ، المناهج المجتمع والخدمة الاجتماعية والمكتبة والبحث ، اللغة الانجليزية ، كما اهتمت بالعلوم الدينية حتى يتمكن خريجوا هذه المعاهد من التدريس بروح اسلامية عاليه . وقد عدلت هذه الخطة أو المناهج ابتداء من العام الدراسي ١٣٩٥/١٣٩٦هـ تباعا حتى اكتمل تنفيذها عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ وهي فيما عدا مادة التربية وعلم النفس ومادة التربية الفنية الاضافيتين ومادة اللغة الانجليزية المخففة تطابق خطه ومناهج وكتب التعليم الثانوى في الصف الاول ، اما في الصفين الثاني والثالث فتقتبس الكثير من مقررات القسمين الادبي والعلمي من مناهج التعليم الثانوى ، بالاضافة الى العناية بمواد التربية الفنيه وعلم النفس وطرق التدريس والتربية العملية التى تميز معاهد المعلمين عن المدارس الثانوية ، وتحتوى خطة الدراسة في معاهد المعلمين على خمسة وثلاثين حصة موزعة على خمسة ايام في الاسبوع على مدار السنة في كل من صفوفها الثلاثة .(١)

---

(١) المرجع السابق ، ص ٢٥

جدول رقم (٨)

يوضح الخطة الدراسية فيمعاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية بوزارة المعارف من ١٣٨٦/٨٥هـ – ١٣٩٦/٩٥هـ(١)

مواد الدراسة	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
العلوم الدينيه	٤	٤	٤
اللغة العربية	٥	٤	٤
اللغة الانجليزيه	٢	٢	٢
المواد الاجتماعية	٣	٣	٣
الرياضيات	٤	٣	٣
العلوم	٣	٣	٣
التربية النظرية	٢	٢	٢
علم النفس	٢	٢	٢
المناهج وطرق التدريس	٤	٣	٣
مبادىء الادارة المدرسية	–	١	١
التربية العملية والنقد التربوى	–	٤	٤
المجتمع والخدمة الاجتماعية	٢	١	١
التربية الفنيه	٤	٣	٣
المكتبة والبحث	١	١	١
التربية الرياضية	٢	٢	٢
مجموع الحصص الاسبوعيه	٣٨	٣٨	٣٨

(١) المرجع السابق ، ص ٢٦

من الجدول رقم (٨) الذى يوضح الخطة الدراسية في معاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية بوزارة المعارف عام (٨٥ – ١٣٨٦/١٣٩٦هـ) يتضح انه قد تطورت مواد الاعداد التربوى تطورا كبيرا عما سبق فقسمت الى مواد متعدده منها المواد النظريه وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس ومبادىء الادارة المدرسية والتربية العملية والمجتمع والخدمة الاجتماعية وهذا ان دل على شىء فانما يدل على اهمية الاهتمام بالجانب التربوى في اعداد المعلم .

جدول رقم (٩)

يوضح الخطة الدراسية المعدلة بمعاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية بوزارة المعارف ١٣٩٨/٩٧هـ ـ ١٤٠٢/٤٠١ هـ

مواد الدراسة	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
التربية الاسلامية	٤	٤	٤
القرآن الكريم والتجويد	١	١	١
الحديث والثقافه الاسلامية	١	١	١
التوحيد	١	١	١
الفقه	١	١	١
طرق تدريس وتربيه عمليه	ـ	ـ	١

* في الفصل الدراسي الثاني من السنة الثالثة تحول حصة الطرق الى تربية عملية لمدة عشره اسابيع منها اسبوعان متصلان .

مواد الدراسة	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
اللغة العربية	٨	٨	٧
النحو والصرف	٣	٢	٢
النقد والبلاغه	١	١	ـ
الادب والنصوص	٢	٢	٢
المطالعة	١	١	١
الانشاء	١	١	١
طرق تدريس وتربيه عمليه	ـ	١	١

(١) المرجع السابق ، ص ٢٧

تابع جدول (٩)

* في الفصل الدراسي الثاني من السنة الثالثة تحول حصة الطرق الى تربية عملية لمدة عشرة اسابيع ٠

الرياضيات	٤	٥	٣
جبر واحصاء	٢	٢	—
هندسه مستويه	٢	—	—
هندسة تحليليه ومثلثات	—	٢	—
حساب وطرق تدريس وتربية عمليه	—	١	١
هندسة وطرق تدريسها وتربيه عملية	—	—	٢

* في الفصل الدراسي الثاني من الصف الثالث تحول حصة الطرق الى تربية عملية

العلوم	٦	٦	٧
كيمياء	٢	٢	١
احياء	٢	٢	٢
فيزياء	٢	٢	٢
طرق تدريس وتربية عملية	—	—	٢

* في الفصل الدراسي الثاني في الصف الثالث تحول حصة الطرق الى تربية عملية ٠

المواد الاجتماعية	٤	٤	٥
تاريخ	٢	٢	٢
جغرافيا	٢	٢	٢
طرق تدريس وتربيه عمليه	—	—	١

تـابع جدول (٩)

* في الفصل الدراسي الثاني من الصف الثالث تحول حصة الطـــرق الى تربية عملية

تربية رياضية	١	١	١
تربية فنيـــه	٢	٢	١
طرق تدريس وتربية عمليه	ـ	ـ	٢

* في الفصل الدراسي الثاني من الصف الثالث تحول حصة الطـــرق الى تربية عملية .

لغة انجليزيه	٣	٢	٢
تربية وعلم النفس	٣	٣	٣
مجموع الاحصص الاسبوعه	٣٥	٣٥	٣٥

من الجدول رقم (٩) الذى يوضح الخطة الدراسية المعدلة بمعاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية بوزارة المعارف (٩٧/٩٨/١٣٩٨هـ ـ ١٤٠١ / ١٤٠٢هـ) يتضح ان مواد الاعداد التخصصي مثل التربية الاسلامية واللغـــة العربية والرياضيات والعلوم والمواد الاجتماعية وغيرها قد وضعـــت مسميات حديثه لموادها مع الاهتمام بطرق تدريس كل ماده على حده .

ويلاحظ ان عدد الحصص المخصصه للمواد التربوية النظريـــة قد ضمت كلها تحت مسمي التربية وعلم النفس وعدد حصصها تسعـــــة حصص فقط ، وركز الاهتمام بالتربية العملية وطرق تدريس كل مــــادة من المواد التخصصيه .

جدول رقم (١٠)

يوضح تطور عدد المعاهد والفصول والطلبة والمعلمين المتفرغين والاداريين المتفرغين بمعاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية بوزارة المعارف(١٣٨٦/٨٥هـ – ١٤٠٢/٤٠١هـ) (١)

العام الدراسي	عدد المعاهد	عدد الفصول	الطلبه		المعلمون المتفرغون			الاداريين المتفرغون		
			المسجلون	الخريجون	سعودى	غيرسعودى	المجموع	سعودى	غير سعودى	المجموع
١٣٨٦/٨٥هـ	٧	١٠	٢٨٨	—	...	...	...	...	...	...
١٣٨٧/٨٦هـ	٧	٢١	٤١٨	—	...	...	...	...	...	...
١٣٨٨/٨٧هـ	٧	٤٧	١١٦٣	١٣٧	٢٨	١٢٩	١٥٧	٥٣	١٠	٦٣
١٣٨٩/٨٨هـ	٧	٧٤	٢٠٢٥	٢٦٠	٢٧	١٥٧	١٨٤	٥٥	١٦	٨١
١٣٩٠/٨٩هـ	٩	١٠٤	٣١٣١	٦١٢	٣١	١٩٤	٢٢٥	٥٨	٢١	٧٩
١٣٩١/٩٠هـ	١٣	١٦٩	٥٣٩٢	٧٨٤	٦٢	٢٢٦	٢٨٨	٧٢	١٦	٨٨
١٣٩٢/٩١هـ	١٤	٢١٦	٦٤٢١	١٣٤٨	٦٧	٣٧٧	٤٤٤	٩٤	٢٤	١١٨
١٣٩٣/٩٢هـ	١٤	٢٣٧	٧١١٦	٢٤١٣	٦٧	٤١٦	٤٨٣	١٠٤	٣٣	١٣٧
١٣٩٤/٩٣هـ	١٥	٢٤٩	٧٥٨٢	١٨٨٠	٨٧	٤٥١	٥٣٨	١٠٠	٣٢	١٣٢
١٣٩٥/٩٤هـ	١٧	٢٨٦	٨٦٢٩	٢٢١١	١٣٢	٥٠٤	٦٣٦	١١٢	٢٩	١٤١
١٣٩٦/٩٥هـ	١٨	٢٨٦	٨٢١٠	٢٨٧١	١١٣	٥٢٣	٦٣٦	١١٧	٣٨	١٥٥
١٣٩٧/٩٦هـ	٢٠	٢٧٣	٧٤٨٣	٢٨٤٩	٨٤	٤٩٢	٥٧٦	١٢٧	٣٨	١٦٥
١٣٩٨/٩٧هـ	٢٠	٢٥٧	٦٩٠٥	١٨٧٦	٨٧	٤٢٧	٥١٤	١٢٣	٤٠	١٦٣
١٣٩٩/٩٨هـ	١٨	٢٣٤	٥٩٦٥	٢٠٥٣	٦٩	٤٣٧	٥٠٦	١١٢	٤٥	١٥٧
١٤٠٠/٩٩هـ	١٨	١٩٨	٤٥٦٣	١٨٥٥	٥٧	٣٩٤	٤٥١	٩٧	٥٠	١٤٧
١٤٠١/٤٠٠هـ	٢٨	١٦١	٣٧٦٣	١٠٤٠	٣٥	٣٠١	٣٣٦	٦٢	٣٥	٩٧
١٤٠٢/٤٠١هـ	٢٨	١٦٩	٣٨٨٠	٦٩٨	٣١	٣٠٦	٣٣٧	٥٥	٣١	٨٦

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ، المفكـــرة الاحصائية لوزارة المعارف، سنويه حتى ١٤٠٢/١٤٠١هـ الرياض ١٤٠٢هـ ، ص٢٩ .

من الجدول السابق يتبين لنا الاتي :

- استمرار التوسع في افتتاح معاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية حتى بلغت عشرين معهدا عام ١٣٩٧/٩٦هـ ثم بدأت تتناقص .
- بلغ عدد الطلبة المسجلين ٨٦٢٩ طالبا في عام ١٣٩٥/٩٤هـ ثم بدء في التناقص نتيجة للاتجاه نحو رفع المستوى التربوي والمسلكي لمعلمي المرحلة الابتدائية وذلك بافتتاح الكليات المتوسطة .
- استمرار انخفاض عدد الفصول والطلبة المعلمين والاداريين بهذه المعاهد عاما بعد عام في سنوات خطة التنمية الثانية والثالثة وذلك نتيجة لتقليص واغلاق كثيرا عن المعاهد الرئيسية كما حصل في الدمام والهفوف ومكة والطائف وجدة والباحة وبريدة وذلك نتيجة لاكتفاء بعض المناطق بالمعلمين من هذا النوع ولتطلعها الى نوع افضل من الاعداد العلمي والتربوى على مستوى الكليات المتوسطة .
- الزيادة في العامين الاخيرين لم يصحبها اى زيادة في مجموع الفصول والطلاب المتخرجين لان النمط السائد للمعاهد المستخدمة عبارة عن فصل واحد ملحق بمدرسة ثانويه في منطقة نائية لازالت تشكو من عجز المعلمين الوطنيين وعدم اقبال المتخرجين للعمل فيها .
- تخرجت اول دفعه من هذه المعاهد في نهاية العام الدراسي ١٣٨٨/٨٧هـ حيث بلغ عدد الخريجين ٢٢٨٨٧ متخرجا خلال خمسة عشر عاما من ٨٨/٨٧ ـ ١٤٠١-١٤٠٢هـ .

– بلغ عدد المعلمين المتفرغين القائمين بالتدريس في هذه المعاهد ٣١٠١٥ معلما منهم ٢١٦٤٣ معلما سعوديا بنسبة ٨ر٦٩٪ عام ١٤٠١ – ١٤٠٢هـ بينما بلغ عدد المعلمين السعوديين الحاصلين على شهادة معهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية (مستوى ثانوى) ١٧٢٤٤ معلما اى ان هذه المدارس حققت ٨٠٪ من جملة عدد المعلمين المتفرغين السعوديين بالمدارس الابتدائية عام ١٤٠١ – ١٤٠٢هـ .

٦- مراكز الدراسات التكميلية للمعلمين بوزارة المعارف (١٣٨٦ - ١٤٠٢هـ).

نشأت هذه المراكز التكميلية في عام ١٣٨٦/١٣٨٥هـ وافتتح مركزان رئيسيان في كل من الطائف والرياض بهدف رفع مستوى خريجي معاهد المعلمين القديمة القائمين على رأس العمل او اعداد معلمين للمرحلة الابتدائية من حملة الشهادة المتوسطة.(١) ومدة الدراسة فيهما سنتان كاملتان في ثلاث فترات متساوية مدة كل منها سبعة شهور ونصف يعود الناجح في امتحاناتها الى عمله كمعلم في التعليم مع تحسين وضعه بالنسبة للراتب والمرتبه ، ولايقبل فيها الا من اجتاز مسابقة تحريرية في اللغة العربية والرياضيات والعلوم.(٢) وبالنسبة لخطة الدراسة او المناهج فقد وضعت الوزارة للمعلمين منهجا دراسيا بمستوى منهج معاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية مع التعديل الطفيف عليه بمايتناسب والدراسة المقررة في معاهد المعلمين الابتدائية السابقة ، ثم قامت الوزارة بتعديل المنهج عام ١٣٨٨/٨٧هـ حتى يتلاءم مع مستوى الدارسين وقدراتهم وذلك للحاجة الى تجديد الكثير مماسبق دراسته في معاهد المعلمين

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، فصول في تاريخ التعليم ، المملكة العربية السعودية اعداد المعلمين و المعلمات، مرجع سابق ص٩٨

(٢) ابراهيم محمد ابراهيم: التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية بين الماضي والحاضر ، مرجع سابق ، ص ١٠١ .

القديمة ، وقد شكلت لجنه من قبل الوزارة من الخبراء والفنيين لمتابعة ذلك وقدمت توصياتها للمسئولين في الوزارة عام ١٣٨٩/٨٨ هـ وبدىء العمل بهذه التوصيات في العام الدراسي ١٣٩٠/٨٩هـ ويمكن تلخيص الاهداف في الخطة التطويرية فيمايلي :

- التأهيل المهني للدراسين في اصول التعليم والمهنة بما يعادل مستوى خريجي معاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية .
- رفع المستوى الثقافي العام للدارسين بما يعادل المرحلة الثانوية .
- مواصلة المتفوقين تعليمهم الجامعي .

وقد اتخذت الوزارة عدة خطوات لتحقيق اهداف هذه الخطة التطويرية يمكن ايجازها فيما يلي :-

- اجراء مسابقة تحريرية للعام الدراسي ١٣٩٠/٨٩هـ في مواد القرآن الكريم واللغة العربية والعلوم والرياضيات بمستوى مقرر الصف الثالث في معاهد المعلمين الابتدائية لتحديد المرشحين .
- افتتاح برامج دراسات مسائيه في المناطق التعليمية بهدف تقويه خريجي المعاهد القديمه في مواد القرآن الكريم واللغة العربية والرياضيات والعلوم بمستوى منهج كفاءة المعلمين وذلك بعد اجراء التعديل المناسب لتهيئتهم علميا للقبول في هذه المراكز ابتداء من العام ١٣٩١/٩٠هـ .

- تعديل نظام الفترتين الى نظام الثلاث فترات بحيث يصبح طول كل فترة سبعة شهور ونصف الشهر مع تعديل الخطة الدراسية .
- وضع لائحة برامج الدراسات المسائية حيث تم تحديد مستواها ومدة الدراسة بسبعه اشهر وميزانيتها وشروط القبول فيها والانظمة اللازمة لتيسير تنفيذ خطتها .
- يكون توزيع خطة الدراسة على فروع المادة بمراكز الدراسات التكميلية للمعلمين بحيث يعود الى ماكان مطبقا عام ١٣٨٧/٨٦هـ والذى يعادل مستوى خريجى معاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية .(١)

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية : فصول في تاريخ التعليم بالمملكة : اعداد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق ، ص ٣٤ .

جدول رقم (١١)

يوضح الخطة الدراسية لمراكز الدراسات التكميلية للمعلمين
بوزارة المعارف (١٣٨٧/٨٦ - ١٤٠٢/٤٠١هـ)[1]

مواد الدراسة		الفترة		
المادة	الفرع	الاولى	الثانية	الثالثة
العلوم الدينية	القرآن الكريم والتجويد	١	-	-
	التوحيد	٢	-	-
	الحديث	-	٣	-
	الفقه	-	٣	-
	التفسير	-	-	٣
اللغة العربية	المطالعه	١	١	١
	الانشاء	١	١	١
	القواعد	١	١	١
	الادب والنصوص	٢	١	١
	الاملاء والخط	١	١	١
الرياضيات	الحساب والجبر وتاريخ الرياضيات	٤	-	-
	الهندسة	-	٤	-
	الميكانيكا والاحصاء والمثلثات	-	-	٣
العلوم العامة	الاحياء ومبادىء الزراعة والصحة	٤	-	-
	الفيزياء	-	٤	-
	الكيمياء	-	-	٤

(١) المرجع السابق ، ص ٣٥

تابع جدول (١١)

مواد الدراسة		الفترة		
المادة	الفرع	الاولى	الثانيه	الثالثه
المواد الاجتماعية	التاريخ	٤	-	-
	الجغرافيا	-	٤	-
	المجتمع والخدمة الاجتماعية	-	-	٤
المكتبة والبحث	المكتبة	١	-	-
	البحث	-	١	١
التربية وعلم النفس والادارة المدرسيه	التربية وعلم النفس	٤	٤	٤
	الادارة المدرسية	-	-	٢
المناهج والطرق الخاصه		٦	٤	-
التربية العمليه والنقد		-	-	٦
اللغة الانجليزيه		٣	٣	٣
التربية الفنيه ووسائل الايضاح		٣	٣	٣
مجموع الحصص في الاسبوع		٣٨	٣٨	٣٨
النشاط المدرسي		٢	٢	٢

من الجدول رقم (١١) الذي يوضح الخطة الدراسية لمراكز الدراسات التكميليه للمعلمين بوزارة المعارف (١٣٨٧/٨٦هـ - ١٤٠١/١٤٠٢هـ) يتضح للباحث ان وزارة المعارف عملت على رفع مستوى المعلمين بتقديم عدد من المواد الدراسية التي اشتقتها من مواد الاعداد التربوي في معاهد اعداد المعلمين الموجودة في المملكة العربية السعودية في تلك الفترة .

جدول رقم (١٢)

يوضح تطور عدد المراكزوالفصول والطلبةوالمعلمين المتفرغينوالاداريين المتفرغين بمراكـــز الدراسات التكميلية للمعلمين بوزارة المعارف (١٣٨٦/٨٥هـ – ١٤٠١– ١٤٠٢هـ)

العام الدراسي	عدد المراكز	عدد الفصول	الطلبه		المعلمون المتفرغون			الاداريون المتفرغون		
			المسجلون	الخريجون	سعودى	غيرسعودى	جملة	سعودى	غير سعودى	جملة
١٣٨٦/٨٥هـ	٢	١٧	٥٠٠	–	–	–	–	–	–	–
١٣٨٧/٨٦هـ	٢	٣٠	٩٤٠	٣٢٥	...	...	٧٠	...	...	٢٧
١٣٨٨/٨٧هـ	٢	٣٣	٩٨٨	٣٠٥	٦	٦٢	٦٨	٢٣	١٠	٣٣
١٣٨٩/٨٨هـ	٢	٣٠	٨٦٧	٢٣٩	٥	٦٢	٦٧	٢٤	٧	٣١
١٣٩٠/٨٩هـ	٢	٣٠	٩١٣	٣٧٩	٤	٦١	٦٥	٢٣	٩	٣٢
١٣٩١/٩٠هـ	٢	٣١	٩٨٩	٤٦٥	٥	٥٩	٦٤	٢٤	٧	٣١
١٣٩٢/٩١هـ	٢	٣١	٩٩١	٤٨٨	٢	٦٤	٦٦	٢٤	٧	٣١
١٣٩٣/٩٢هـ	٢	٣١	٩٩٥	٤٨٥	٣	٦١	٦٤	٢٤	٥	٢٩
١٣٩٤/٩٣هـ	٢	٣١	١٠٠٨	٤٩٠	٢	٦١	٦٣	٢٢	٦	٢٨
١٣٩٥/٩٤هـ	٢	٣١	١٠٣٢	٥٠٥	٤	٦٢	٦٦	١٧	٣	٢٠
١٣٩٦/٩٥هـ	٢	٣١	١٠٢٨	٥٠٨	٥	٦٢	٦٧	١٦	٧	٢٣
١٣٩٧/٩٦هـ	٢	٢٥	٨٧٠	٤٨٥	٥	٥٣	٥٨	١٦	٧	٢٣
١٣٩٨/٩٧هـ	٢	١٩	٧٠٤	٣٦٣	٥	٤٠	٤٥	١٤	٦	٢٠
١٣٩٩/٩٨هـ	٢	٢٢	٧٨٦	٣١٨	٥	٤٥	٥٠	١٧	٦	٢٣
١٤٠٠/٩٩هـ	٢	٢١	٧٠٨	٤١٩	٨	٤٤	٥٢	١٤	٦	٢٠
١٤٠١/٤٠٠هـ	٢	١٧	٥٣٦	٢٧٩	٩	٣١	٤٠	١٣	٣	١٦
١٤٠٢/٤٠١هـ	٢	١٥	٤٩٤	٢٤٨	٩	٢٨	٣٧	١٠	٣	١٣

(١) المرجع السابق ، ص ٣٧

يبين لنا الجدول السابق مايلي :

- تخرجت اول دفعه منهذه المراكز عام ١٣٨٧/٨٦هـ وبلغ عدد من اتموا الدراسات التكميلية بها ٦٣٠١ معلما خلال ست عشر عاما حتى عام ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ .
- استمرت الزيادة في عدد الفصول حتى بلغت ٣١ فصلا مسجل بها ١٠٣٢ معلما في عام ١٣٩٥/٩٤هـ نهاية الخطة الخمسية الاولى ثم بدأ الانخفاض في عدد الفصول وعدد المعلمين المسجلين بها اعتبارا من ١٣٩٧/٩٦هـ ويرجع ذلك الى ان معظم المعلمين الحاصلين على شهادة المعلمين الابتدائية قد تم استكمال تأهيلهم واصبح مستواهم التربوى والمسلكى في مستوى خريجى معاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية .

٧ - مدارس تحفيظ القرآن الكريم ١٣٨٤هـ

لقد بدأ اهتمام المملكة العربية السعودية بهذه المدارس يصل الى المستوى الرسمي بعد ان كان ينحصر في المساجد وبعض دور العلم الأهليه وهذا يدل بوضوح على ان اهداف التعليم في مجتمعنا نابعة من روح الدين الاسلامي الحنيف .

وقد تم افتتاح هذه المدارس عام ١٣٨٤هـ وتضم ثلاث مراحل : ابتدائية ومتوسطة وثانوية ، الا أن مايعنينا في هذا البحث المرحلتين المتوسطة والثانوية لأنهما تعتبران ضمن برامج اعداد المعلمين للوزارة (١) . ومدارس تحفيظ القرآن المتوسطة تهدف الى اعداد الطالب لمتابعة مسيرته التعليمية في المرحلة الثانوية وتعد للحياة من لايرغب الاستمرار في اكمال مشواره العلمي وبالتالى يستطيع شق طريقه في الحياة العمليةوذلك عبر ماتكون لدى الطالب من ثقافه وتوجيه اسلامي .(٢) وقد تم افتتاح أول مدرسة متوسطة لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض عام ١٣٨٤هـ ، ويشترط

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى : فصول في تاريخ التعليم بالمملكة اعداد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق، ص ٤٠ .

(٢) عبد الله عبد الحميد محمود :اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٨٦.

لقبول الطالب فيها ان يكون حاملا على شهادة الدراسة الابتدائية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم او الشهادة الابتدائية العامة مع حفظ مقرر القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة وان لايزيد عمره عند الالتحاق علي ثماني عشرة سنة ، ويمنح الطالب المغترب بدل اغتراب يصرف لمدة تسعة شهور ، وفق شروط الاغتراب في التعليم العام والمبلغ المحدد لكل مرحلة بشرط عدم توفير السكن الداخلى له كما يصرف لكل طالب مبلغ خمسمائه ريال كمكافأة شهرية لمدة اثنى عشر شهرا ويعامل الطلاب غير السعوديين معامله السعوديين في استحقاق المكافاة فقط وقدحددت مدة الدراسة بثلاث سنوات دراسية ومدة الحصة الزمنية خمس واربعون دقيقة والحد الاعلى لعدد الطلاب في الفصل الدراسي الواحد عشرون طالبا ، ويمنح الطالب بعد التخرج شهادة الكفاءة المتوسطة لتحفيظ القرآن . واما خطة أو مناهج الدراسة فهي نفس المناهج الدراسية لمدارس المرحلة المتوسطة مع الاهتمام والتركيز على الموضوعات الدينية وطرق تدريسها بشكل خاص ، بالاضافة الى قيام الطلاب بنشاط مدرسي حسب المتبع في المدارس المتوسطة العامه وكذلك تناول الانشطة المرغوبة في هذه المدارس مثل جمعية البر والاعمال الخيريه وجمعية الدعوة الى الله وجمعية المسجد وجمعية السيرة ، وقد عدلت الخطه الدراسيه عام ١٤٠٠، ويحق للطالب في هذه المدارس الانتقال الى مايماثل مستواه في مدارس التعليم العام في أى مكان ــ كما أنه منحق الطالب في التعليم الانتقال الىمدارس تحفيظ القرآن المتوسطة بعدنجاحه في حفظ المقرر من القرآن الكريم.(١)

---

(١) وزارة المعارف المملكة العربية السعودية ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى :فصول في تاريخ التعليمفي المملكة اعداد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق، ص ٤١

جدول رقم (١٣)

يوضح خطة الدراسة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم
المتوسطة (١٣٨٤هـ القديمة)(١)

المواد الدراسية	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث
المواد الدينية	٢٣	٢٣	٢٣
اللغة العربيـــة	٦	٦	٦
الاجتماعيات	٤	٢	٢
الرياضيات(حساب)	١	١	١
العلوم	١	١	١
التربية وعلم النفس	٢	٢	٢
تربيه عمليه ونقد	-	٢	٢
التربية الفنيه	١	١	١
المجموع	٣٨	٣٨	٣٨

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- مجموع الحصص الاسبوعية للمواد في كل من السنوات الثـــــلاث متساوية حيث بلغت ٣٨ حصه .
- الاهتمام الكبير بالمواد الدينيه عند مقارنة الحصص المخصصة لها بتلك المواد الاخرى حيث بلغت في السنة الاولى ٢٣ حصه ، وفـــي السنة الثانية ٢٣ حصه وكذلك في السنة الثالثة .
- اقل المواد خطأ من الحصص الاسبوعيه هي الرياضيات والعلوم والتربية الفنيه حيث بلغت حصصها حصه واحدة فيكل من السنوات الثلاث.

---

(١) عبدالله عبدالحميد محمود: اعداد معلم المرحلة الابتدائيـــة بالمملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٩٨.

جدول رقم (١٤)

يوضح الخطة الدراسة الحديثة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة ١٤٠٠هـ (١)

المواد الدراسيـــة	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الثالث
العلوم الدينيه	١٩	١٩	١٩
اللغة العربية	٦	٦	٦
اللغة الانجليزيه	٣	٣	٣
الاجتماعيـــات	٢	٢	٢
العلـــــوم	٢	٢	٢
الرياضيـــات	٣	٣	٣
التربية لبدنيه	١	١	١
المجموع	٣٦	٣٦	٣٦

يلاحظ من الجدول السابق :

- خفض الحصص الاسبوعية لمجموع المواد بواقع حصتين عن الخطـــه الفرعيه حيث بلغت في كل من السنوات الثلاث ٣٦ حصه .
- مازال الاهتمام منصبا على العلوم الدينيه عند مقارنتها بالمواد الاخرى حيث كان نصيبها من الحصص الاسبوعيه ١٩ حصه في كل من السنوات الثلاث .
- اقل المواد حظا من الحصص الاسبوعية هي مادة التربية البدنيـــة حيث كان نصيبها حصة واحدة في كل من السنوات الثلاث.

---

(١) وزارة المعارف : ادارة التربية الاسلامية ، تعميم رقــــم ٥/٣/٣٣٢٦ في ١٣٩٩/١١/٣٠هـ

جدول رقم (١٥)

يوضح تطور عدد المدارس والطلبه والمعلمين المتفرغين بالمدارس المتوسطـــــه لتحفيظ القرآن بوزارة المعارف (١٣٨٦/٨٥هـ – ١٤٠٢/٤٠١هـ)[1]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلبة		المعلمون المتفرغون			الاداريون المتفرغون		
			المسجلون	المتخرجون	سعودي	غير سعودي	جملة	سعودي	غير سعودي	جملة
١٣٨٦/٨٥هـ	١	٢	٢٠	–	...	...	...	–	–	–
١٣٨٧/٨٦هـ	١	٣	٢٠	٢	...	...	...	–	–	–
١٣٨٨/٨٧هـ	١	٣	٢٢	٦	...	...	٤	–	–	–
١٣٨٩/٨٨هـ	١	٣	٢٢	٧	...	...	٦	٢	–	٢
١٣٩٠/٨٩هـ	١	٣	٢٤	٥	...	...	٥	–	–	–
١٣٩١/٩٠هـ	٢	٤	٣٩	٥	...	...	٤	١	–	١
١٣٩٢/٩١هـ	٢	٥	٤٨	١٢	...	...	٧	–	–	٣
١٣٩٣/٩٢هـ	٢	٦	٥٣	١٦	...	...	١٠	–	–	٥
١٣٩٤/٩٣هـ	٣	٧	٨٤	١٨	...	...	١٣	–	–	٦
١٣٩٥/٩٤هـ	٣	٨	١٠٩	١٦	٦	٨	١٤	٦	–	٦
١٣٩٦/٩٥هـ	٤	١٠	١٥٠	٣٧	٨	١١	١٩	٥	١	٦
١٣٩٧/٩٦هـ	٤	١١	١٤٤	٣٦	١٠	١٣	٢٣	٨	١	٩
١٣٩٨/٩٧هـ	٥	١٣	١٨١	٣٦	١٣	١٧	٣٠	٧	١	٨
١٣٩٩/٩٨هـ	٥	١٤	٢٠٩	٥١	١٤	٢٣	٣٧	٨	٢	١٠
١٤٠٠/٩٩هـ	٦	١٩	٢٧٧	٥١	١٧	١٨	٤٥	٩	٣	١٢
١٤٠١/٤٠٠هـ	٩	٢٦	٣٩١	٦٩	٢٤	٤٩	٧٣	١٣	٤	١٧
١٤٠٢/٤٠١هـ	١٨	٤٤	٦٣٨	٧١	٣٩	٧١	١١٠	١٧	٧	٢٤

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ، فصـــول في تاريخ التعليم بالمملكة اعداد المعلمين والمعلمات ، عرض وثائقي احصائي، مرجع سابق ،ص٤١

يلاحظ من الجدول السابق مايلي :

- التوسع في افتتاح المدارس المتوسطة لتحفيظ القرآن حيث بلغت عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ ١٨ مدرسة .
- الزيادة المضطردة في عدد الفصول حيث بلغ عددها عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ ٤٤ فصلا وكذلك بالنسبة للطلاب المسجلين حيث بلغ عددهم في نفس العام ٦٣٨ طالبا .
- تخرجت اول دفعه من هذه المدارس عام ١٣٨٧/٨٦هـ حيث بلغ عددهم طالبين ثم بدأ المتخرجون في الزيادة حتى بلغ عددهم عام ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ ٧١ طالبا .
- كان اعداد المعلمين العاملين عام ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ ١١٠ معلما منهم ٣٩ معلما سعوديا واما عدد الاداريين المتفرغين للعمل بها فقد بلغ ١٤٠١-١٤٠٢هـ ٢٤ اداريا منهم ١٧ سعوديا

٨ - المدارس الثانوية لتحفيظ القرآن بوزارة المعارف (١٣٩٦ - ١٤٠٢هـ) .

تم افتتاح اول مدرسة ثانوية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة عام ١٣٩٧/٩٦هـ بهدف اعداد معلمين لتدريس المواد الدينية وتحفيظ القرآن الكريم بمدارس المرحلة الابتدائية ومدارس المرحلة المتوسطة حسب الحاجة لها كما انها ستكون نواة لتأهيل الطلاب لمواصلة دراستهم الجامعية بكلية القرآن الكريم والدراسات الاسلامية وكلية الحديث الشريف والدراسات الاسلامية بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .(١)

ويشترط لقبول الطلاب للدراسة فيها الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة او مايعادلها مع حفظ مقرر المرحلة المتوسطة في القرآن الكريم ، وان لايزيد عمر الطالب عند الالتحاق بها عن احدى وعشرين عاما(٢) ، ويمنح الطلاب السعوديون المغتربون بدل اغتراب يصرف لمدة تسعة شهور وفق شروط الاغتراب في التعليم العام ويصرف لكل طالب مكافأة شهرية مقدارها ستمائة ريال ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات دراسية يمنح الطالب بعدها الشهادة

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، فصول في تاريخ التعليم بالمملكة ، اعداد المعلمين المعلمات ، مرجع سابق، ص٤٤

(٢) وزارة المعارف :احصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ . العدد السادس عشر ،مركز المعلومات والتوثيق التربوي ، ص ٤٩ .

الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم. واما مناهج الدراسة بالمدارس الثانوية لتحفيظ القرآن فهي نفس الخطة او المناهج الدراسية لمدارس المرحلة الثانوية مع الاهتمام بالموضوعات الدينيه وطرق تدريسها بشكل خاص. كما يقوم الطلاب بالاضافة الى ذلك بنشاط مدرسي حسب المتبع في المدارس الثانويه بالاضافة الى انواع النشاط المرغوب كجمعية البر والاعمال الخيرية وجمعية القراء لحفظ القرآن وترتيله وجمعية التوعية الاسلامية.(١)

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، فصول في تاريخ التعليم بالمملكة ، اعداد المعلمين والمعلمات مرجع سابق ص ٤٤.

جدول رقم (١٦)

يوضح خطه الدراسة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية (١٣٩٧/٩٦ - ٤٠١- ١٤٠٢هـ) (1)

المواد الدراسية	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الثالث
المواد الدينيه	١٩	٢١	٢٠
اللغة العربيـــة	٧	٨	٧
الاجتماعيـــات	٣	٢	٢
التربية وعلم النفس	—	—	٢
العلوم	٤	—	—
اللغة الانجليزية	٢	٤	٤
التربية البدنية	١	١	١
المجموع	٣٦	٣٦	٣٦

يلاحظ من الجدول السابق الاتي:

- ان مجموع الحصص الاسبوعيه للمواد في كل من السنوات الثلاث ٣٦ حصه .
- الاهتمام منصبا بالمواد الدينيه حيث بلغ عدد حصصها ١٩ حصـــه في الصف الاول ، ٢١ حصه في الصف الثاني ، ٢٠ حصه في الصـــف الثالث .
- ثاني مواد اللغة العربية في المرتبة الثانية من حيث الاهمية حيث بلغ عدد حصصها سبع في كل من الصفين الاول والثالث بينما بلغـت في الصف الثالث ثمان حصص .
- لاتدرس مادة التربية وعلم النفس الا في الصف الثالث فقط بواقع حصتين وكذلك لاتدرس مادة العلوم الا في الصف الاول بواقع اربع حصص .
- مادة التربية البدنيه اقل المواد حظاً في الحصص حيث بلـــغ نصيبها منها حصة واحدة في كل من السنوات الثلاث .

---

(١) عبد الله عبد الحميد محمود : اعداد معلم المرحلة الابتدائيـــة بالمملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٩١ .

جدول رقم (١٧)

يوضح تطور عدد المدارس والفصول والطلبه والمعلمين المتفرغين والاداريين المتفرغين بمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية بوزارة المعارف (١٣٩٧/٩٦ - ١٤٠١-١٤٠٢هـ)[١]

العام الدراسي	المدارس	الفصول	الطلبه		المعلمون المتفرغون	الاداريون المتفرغون
			المسجلون	الخريجون		
١٣٩٧/٩٦هـ	١	١	١٣	-	-	-
١٣٩٨/٩٧هـ	١	٢	١٧	-	١	-
١٣٩٩/٩٨هـ	٣	٥	٣٩	١٠	٥	-
١٤٠٠/٩٩هـ	٤	٨	٦٦	٦	٧	١
١٤٠١/٤٠٠هـ	٥	١١	٩٧	١٣	١٠	-
١٤٠٢/٤٠١هـ	٥	١٤	١٤٦	٤٥	٨	٢

يتبين لنا من الجدول السابق مايلي :

- بلغ عدد المدارس الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم عام ٤٠٢/٤٠١ خمس مدارس تحتوى على اربعة عشر فصلا مسجل بها ١٤٦ طالبا ويقوم بالتدريس بها ثمانية معلمين .
- تخرجت اربع دفعات اعتبارا من العام الدراسي ١٣٩٩/٩٨ هـ حتى عام ١٤٠٢/٢٠١هـ وبلغ عددهم ٧٤ خريجا .

٩ - معهد التربية الرياضية (١٣٨٥ - ١٤٠٢هـ)

تأسس المعهد بمدينة الرياض عام ١٣٨٤/١٣٨٥هـ وقد صدر أول قرار وزارى رقم ٣٩/٨٥٥ في ١٣٨٥/٢/٢٧هـ بالتصديق على اللائحة الاساسية لمعهد التربية الرياضية للمعلمين بالرياض وذلك بهدف اعداد معلمين وطنيين للتربية الرياضية في المدارس الابتدائية والمتوسطة.[1] ويقبل فيه الطلاب بعد حصولهم على شهادة الكفاءة المتوسطة، ويجرى للملتحقين بالمعهد اختبارات رياضية وشخصية وان لايقل سن المتقدم في بداية العام الدراسي عن خمسة عشر عاما ولايزيد عن ثمانية عشر عاما، كما يتعهد الطالب بمواصلة دراسته والخدمة في هذا المجال بعد تخرجه لمدة ثلاث سنوات، ويمنح المتخرج الشهادة الثانوية لمعهد التربية الرياضية[2]. كما يحق له الالتحاق بالدراسات الاعلى بالكليات المتوسطة وبكليات التربية (قسم التربية الرياضية).

وتشتمل خطة الدراسة أو المناهج في المعهد على مواد نظرية ومواد عملية ومعسكرات دراسية. هذا وتعقد الامتحانات

---

(١) المرجع السابق، ص ٤٧.
(٢) عبد الله عبد الحميد محمود: اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مرجع سابق. ص ٨٤

لجميع الصفوف على دورين ، حيث يحضر الطالب ٨٠٪ على الأقـــــل من مجموع الدروس المقررة خلال العام الدراسي ويحرم الطالـــــب من دخول الدور الثاني اذا رسب في اكثر من نصف عدد المـــــواد المقررة كمالايسمح للطالب بالاعادة في الصف الواحد اكثر مـــن مرة ويتم الامتحان النهائي لجميع الطلبه على مرحلتين احداهمـــا في النصف الاول من العام الدراسي والأخرى في نهايته مع تقسيــم المنهج الى نصفين متساويين ، وتخصص ثلاثون درجة من مجمـــوع الدرجات الكلية لكل مادة ومقدارها مائة درجة لاعمال السنــه ، وقد بلغ عدد الخريجين من هذا المعهد خلال خمسة عشر عاما من ١٣٨٧هـ حتى ١٤٠٢/٤٠١ هـ (١٠٥٤) خريجا.[١]

هذا ويعتبر المعهد الرافد الوحيد لاعداد معلمي التربيـــة الرياضية قبل انشاء اقسام التربية الرياضية بالجامعات

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، فصول في تاريــخ التعليم بالمملكة ، اعداد المعلمين والمعلمات ، مرجـــع سابق ، ص ٥ .

جدول رقم (١٨)

يوضح الخطة الدراسية وعدد الحصص الاسبوعية لكل صف دراسي بمعهد التربية الرياضية للمعلمين (٨٥ - ١٤٠٢هـ)[١]

مواد الدراسة		خطة الدراسة			نوع الامتحانات
المادة	الفرع	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	
الدين	الدين	٢	١	١	نظري
المواد العامة	اللغة العربية	٣	٢	٢	
	اللغة الانجليزيه	٢	٢	٢	
	المجتمع السعودى	١	—	—	
المواد الصحية	التشريح والعمل العضلي	٢	١	—	
	وظائف الاعضاء	—	١	٣	
	الاسعافات واصابات الملاعب	—	١	١	
	الصحه والتربيه الصحيه	—	١	١	
المواد النظرية	نظريات التربية الرياضية	٢	٢	٢	
	طرق التدريس والتدريب	١	١	١	
	اصول التربية	١	١	١	
	علم النفس	١	١	١	
	التربية الترويحيه	—	١	١	
مجموع الحصص		١٥	١٥	١٦	

(١) المرجع السابق ، ص ٥١

تابع جدول رقم (١٨)

المواد العمليه	التمرينات البدنية	٢	٢	٢	عملي وشفهي
	القصص الحركيه والتمرينات التمثيليه	١	١	—	
	الجمباز	٢	٢	٢	
	العاب القـوى	٣	٢	٢	
المواد العمليـة	كرة القدم	٢	٢	٢	عملي وشفهي
	كرة السلـة	٢	٢	١	
	كرة الطائـرة	٢	١	١	
	كرة اليد	٢	١	١	
	العاب شعبيه صغيره والعاب مضرب	١	١	—	
	السباحه	١	١	١	
	الثقافة الرياضية	—	—	٢	
	تربية فنيه	١	—	—	
مجموع الحصص الاسبوعيه		١٩	١٥	١٤	
نشاط التخصص		٦	٦	٦	—
المعسكرات		اسبوع	اسبوع	اسبوع	—
التربية الميدانية العمليه		٢	٦	٦	ميداني
المجموع الكلى للحصص الاسبوعيه		٤٢	٤٢	٤٢	

من الجدول رقم (١٨) الذى يوضح الخطة الدراسية وعدد الحصص الاسبوعية لكل صف دراسي بمعهد التربية الرياضية للمعلمين (٨٥ - ١٤٠٢هـ) يتضح ان هذه الخطة قد ركزت علي المواد الصحيه والمواد النظرية ، والمواد العملية ، وهذا البرنامج ربما يتمشي مع البرامج الموجودة في الدول الاخرى ولكن لايتمشى مع برامج اعداد المعلم في المملكة العربية السعودية حيث تقلصت مواد التربية الاسلامية الى حصتين في الصف الاول وحصه واحدة في كل من الصف الثاني والثالث .

جدول رقم (١٩)

يوضح تطور عدد الفصول ولـاطلبة والمعلمين المتفرغين والاداريين المتفرغين بمعهد التربية الرياضية للمعلمين بالرياض (١٣٨٦/٨٥هـ - ٤٠١ - ١٤٠٢هـ) [1]

العام الدراسي	عدد الفصول	الطلبة		المعلمون المفرغون			الاداريون المتفرغون		
		المسجلون	المتخرجون	سعودى	غيرسعودى	جملة	سعودى	غير سعودى	جملة
١٣٨٦/٨٥هـ	٢	٤٨	–	–	٦	٦	٨	١	٩
١٣٨٧/٨٦هـ	٣	٦٠	–	–	٦	٦	٨	١	٩
١٣٨٨/٨٧هـ	٤	٧٢	١٦	–	٩	٩	٨	١	٩
١٣٨٩/٨٨هـ	٥	٩٩	١٣	–	١٣	١٣	١٠	١	١١
١٣٩٠/٨٩هـ	٦	١٣٠	٣٢	١	١٥	١٦	١١	١	١٢
١٣٩١/٩٠هـ	٦	١٦٠	٤٥	١	١٥	١٦	١٢	١	١٣
١٣٩٢/٩١هـ	٨	١٦٤	٤٥	١	٢٢	٢٣	٧	١	٨
١٣٩٣/٩٢هـ	٩	١٨٥	٦١	١	٢٠	٢١	٩	١	١٠
١٣٩٤/٩٣هـ	٨	٢٠٠	٥٣	١	١٧	١٨	٩	١	١٠
١٣٩٥/٩٤هـ	٦	٢٢٨	٧٠	٤	١٨	٢٢	١٠	٢	١٢
١٣٩٦/٩٥هـ	١٢	٢٦٥	٧٥	٢	٢٥	٢٧	٨	٢	١٠
١٣٩٧/٩٦هـ	١١	٣٠٣	٧٣	٢	٢٨	٣٠	٨	١٢	٢٠
١٣٩٨/٩٧هـ	١٣	٣٦٧	٩٩	٥	٣٩	٤٤	٨	٧	١٥
١٣٩٩/٩٨هـ	١٤	٣٩٢	١٠٦	٥	٤٤	٤٩	٧	٥	١٢
١٤٠٠/٩٩هـ	١٥	٣٨٦	١١٨	٨	٤٣	٥١	٦	١٥	٢١
١٤٠١/٤٠٠هـ	١٥	٣٦٤	١٣٨	١١	٤٠	٥١	٥	١٥	٢٠
١٤٠٢/٤٠١هـ	١٢	٣٤٠	١١٠	١٦	٣٣	٤٩	٥	١٣	١٨

(١) وزارة المعارف: المملكة العربية السعودية، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى، المفكرة الاحصائية لمدارس وزارة المعارف سنويا في عام ١٤٠١ – ١٤٠٢هـ .

يتضح من الجدول رقم (١٩) الذى يوضح تطور عدد الفصول والطلبه والمعلمين بمعهد التربية الرياضية للمعلمين بالرياض ، يتضح انعدد الفصول قد زاد منفصلين فقط الى ١٢ فصل وزادت اعداد الطلاب من٤٨ طالب الى ٣٤ طالبا ، كما زادت اعداد المعلمين طبقا لذلك من ستة معلمين الى ٤٩معلما •

١٠- معهد التربية الفنية (١٣٨٥ /١٣٨٦هـ-١٤٠١-١٤٠٢ هـ)

فكر المسئولون في الادارة العامة لرعاية الشباب بوزارة المعارف في عام ١٣٨٥هـ في اعداد جيل من الشباب السعودى المثقف من الناحية الفنية والنظرية والعمليه ولذلك تم افتتاح معهد التربية الفنيه اعتبارا من العام الدراسي ١٣٨٥ - ١٣٨٦هـ بهدف اعداد معلمين وطنيين لتدريس مادة التربية الفنية (الرسم والاشغال) في المرحلة الابتدائية والمتوسطة (١).
ويشترط المعهد لقبول طلابه شهادة الكفاءة المتوسطة او مايعادلها وانلايقل عمره عن خمسة عشر عاما ، وان يجتاز المقابلة الشخصية ، واختبارات المهارات والاستعدادات الفنيةومدة الدراسة بهذا المعهد ثلاث سنوات (٢). يمنح الطالب بعدها الشهادة الثانويةللتربية الفنيه).

اما خطة او مناهجالدراسة في المعهد فتنقسم الى قسمين الاول مواد نظريةوالثاني مواد عملية ، وقد بلغ عددالخريجين من هذا المعهد خلال خمسةعشر عاما منذ عام ١٣٨٨/٨٧هـ حتى عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ(١٠٦٤) خريجا وبذلك يكون المعهد قد ساهم مساهمة فعالة في توفير المعلمين السعوديين المتخصصين في التربية الفنية.(٣)

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ،فصول في تاريخ التعليم بالمملكة ، اعداد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق، ص ٥٦ .
(٢) عبد الله حمد الحقيل:قصه اعداد المعلم فيالمملكة ، مرجع سابق،ص ٣١
(٣) وزارة المعارف: المملكة العربية السعودية ، فصول في تاريخالتعليم بالمملكة العربية ، اعداد المعلمينوالمعلمات ، مرجع سابق ص ٥٧

جدول رقـــم (٢٠)

يوضح الخطه الدراسية وعدد الحصص الاسبوعيه لكل صف دراســـي بمعهد التربية الفنيه للمعلمين بالرياض (٨٥ – ١٤٠٢هـ) [١]

	مواد الدراسة	السنة الاولى	السنة الثانيه	السنة الثالثة
المواد النظريـــة	الدين	١	١	١
	اللغةالعربية	٢	٢	٢
	اللغة الانجليزيه	٢	٢	٢
	التربيةوعلم النفس	٢	٢	٢
	طرقتدريسالتربيـــه الفنيه	٢	٢	٢
	تاريخ الفن	١	١	١
	الوسائل التعليميه	١	١	١
	الرسم الهندسي	٢	٢	٢
	الصحه المدرسيـــه	—	١	١
	الثقافة الاجتماعية	—	١	١
	مجموع الحصص الاسبوعيه.	١٣	١٥	١٥

من الجدول رقم(٢٠) الذى يوضح الخطة الدراسية وعدد الحصص الاسبوعية لكل صف دراسي بمعهد التربية الفنيه للمعلمين بالرياض (٨٥-١٤٠٢هـ) يتضح ان عدد الحصص ثلاثة عشر حصة فقط في الصف الاول ، خمسة عشر حصه في كل مـن الصف الثاني والثالث وهذا يعطي دلالة على ان البرنامج فيه كثير مـــن السلبيات حيث ان المعاهد المتخصصه مثل التربية الرياضية يبلغ عدد الحصص الاسبوعية بها ٤٢ حصه في كل صف دراسي . وهنالك ملاحظة اخرى ان المـــواد الدينيه لايدرس الطالب منها الا حصة واحدة اسبوعيا .

---

(١) وزارة المعارف: المملكة العربية السعودية – الادارة العامة لرعاية الشباب ، اللائحة الاساسية لمعهد التربية الفنيه للمعلمين بالرياض قرار وزارى رقم ٣٩/٥٥٨٨/٤/٢٨/٣٠ في ١٣٨٦/١/٢٦هـ .

جدول رقم (٢١)

يوضح تطور عدد الفصول والطلبه والمعلمين المتفرغين والاداريين المتفرغين بمعهد التربية الفنية للمعلمين بالرياض (١٣٨٦/٨٥ - ١٤٠١-١٤٠٢هـ)[١]

العام الدراسي	عدد الفصول	الطلبة		المعلمون المتفرغون			الاداريون المتفرغون		
		المسجلون	الخريجون	سعودى	غيرسعودى	جملة	سعودى	غير سعودى	جملة
١٣٨٦/٨٥هـ	٣	٣٠	—	—	٤	٤	٤	—	٤
١٣٨٧/٨٦هـ	٣	٥٨	—	٢	٩	١١	٥	—	٥
١٣٨٨/٨٧هـ	٥	١٠٨	١٨	٢	١١	١٣	٩	١	١٠
١٣٨٩/٨٨هـ	٦	١٣٤	٣٧	—	٢٠	٢٠	١٢	١	١٣
١٣٩٠/٨٩هـ	٦	١٤٦	٤٥	٥	١٨	٢٣	١١	١	١٢
١٣٩١/٩٠هـ	١١	١٥٠	٤٨	١٠	١٥	٢٥	٩	١	١٠
١٣٩٢/٩١هـ	١١	١٥٤	٤٩	١٠	١٨	٢٨	١٠	١	١١
١٣٩٣/٩٢هـ	٨	١٧٨	٥٠	٤	١٧	٢١	١١	٥	١٦
١٣٩٤/٩٣هـ	١٠	٢١٥	٥٤	٥	٢٥	٣٠	١١	٤	١٥
١٣٩٥/٩٤هـ	١٣	٢٦١	٦٦	٢	٣١	٣٣	١٧	٢	١٩
١٣٩٦/٩٥هـ	١٥	٢٩٨	٧٩	٢	٣٥	٣٧	١٤	٣	١٧
١٣٩٧/٩٦هـ	١٥	٣٢٠	١٠٠	١	٤٠	٤١	١٩	١	٢٠
١٣٩٨/٩٧هـ	١٦	٣٥٧	٩٥	١	٤٤	٤٥	١٨	٣	٢١
١٣٩٩/٩٨هـ	١٧	٣٦١	٩٩	—	٤٣	٤٣	١٥	١	١٦
١٤٠٠/٩٩هـ	١٨	٣٨٢	١١٩	—	٣٩	٣٩	١٥	٧	٢٢
١٤٠١/٤٠٠هـ	١٨	٣٥٠	١١٤	١	٣٧	٣٨	١٣	٦	١٩
١٤٠٢/٤٠١هـ	١٦	٣٣٢	٩١	٧	٣٥	٤٢	١٢	١	١٣

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ، المفكره الاحصائية لمدارس وزارة المعارف سنويا حتى عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ .

يتضحمن الجدول رقم (٢١) الذى يوضح تطور اعداد الفصول والطلبه والمعلمين والاداريين بمعهد التربية الفنيه للمعلمين بالرياض(١٣٨٦/٨٥هـ ١٤٠١-١٤٠٢هـ) ان عدد الفصول قد زادت من ثلاثة فصول عام ١٣٨٦/٨٥هـ فقط الى ١٦ فصل عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ ، وزادت اعداد الطلاب من ٣٠ طالب عام ١٣٨٦/٨٥هـ الى ٣٣٢ طالبا عام ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ وكذلك زاد عدد الخريجين من ١٨ خريجا عام ١٣٨٨/٨٧هـ وهي اول دفعة تخرجت حتى وصل ٩١ متخرجا عام ١٤٠١هـ ١٤٠٢هـ كمازادت اعداد المعلمين طبقا لذلك من٤ معلمين الى ٤٢ معلما منهم ٧ سعوديين وكذلك الاداريين من ٤ داريين الى ١٣ اداريا ٠

التدريب اثناء الخدمة لمعلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

أ ـ الدورات الصيفيه بوزارة المعارف (١٣٧٤ ـ ١٣٨٥هـ)

افتتحت وزارة المعارف منذ عام ١٣٧٤هـ دورات تدريبيه صيفيه بهدف رفع مستوى معلمي الضرورة غير المؤهلين علميا او تربويا ومدة هذه الدورات مائة يوم تعقد في عامين متتاليين على فترتين مدة كل فترة خمسون يوما(١) ويوزع المشتركون بها الى شعبتين هما :

- شعبة الرياضيات والعلوم
- شعبة المواد الاجتماعية

وقد وضعت الوزارة مناهج خاصة للمواد المقررة لهذه الدورة ومذكرات بموجبها وزودت مكتبتها بمجموعة طيبة من الكتب الاسلامية والعلمية وكتب في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع وطرق التدريس والأدب والجغرافيا والتاريخ والسير والاخبار ، واهتمت بانواع النشاط المختلفة عن طريق الجمعيات الثقافية والفنية في الدورة ، ويمنح الناجح في هذه الدورة بفترتيها شهادة بحضور الدورة ، وقد اسهمت هذه الدورة في تحسين مستوى معلمى الضرورة حيث بلغ عدد الناجحين فيها من عام ٧٥ ـ ١٣٨٣هـ (٣٩٥) خريجا ، الا أن فائدتها كانت محدودة

---

(١) غانم سعيد شريف ، حنان عيسى سلطان : الاتجاهات المعاصرة في التدريب اثناء الخدمة التعليميه ، ط١ ، دار العلوم، الرياض ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م ، ص ١٣٧.

لعدم وجود الدافع الذاتي للدراسة فيها بسبب عدم الحصول على ميزة ماديه او معنوية للموءهل الذى يحصل عليه الدارس منها، وقد تم الغاء هذه الدورات في ١٧/٣/١٣٨٥هـ". (١)

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية ، فصول في تاريخ التعليم بالمملكة ، اعداد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق، ص ٢١

جدول رقم (٢٢)

يوضح خطة الدراسة لكل من شعبتى الدورة التدريبية الصيفية بوزارة المعارف (١)

المواد الدراسية	شعبة المواد الاجتماعية	شعبة الرياضيات والعلوم
التربية وعلم النفس	٦	٦
طرق تدريس اللغة العربية	٦	٦
طرق تدريس الدين	٢	٢
الصحة المدرسية والاجتماعية	٢	٢
قواعد اللغة العربية	٣	٣
المطالعة	٣	٣
الانشاء	٢	٢
الاملاء	١	١
طرق تدريس المواد الاجتماعية	٣	—
طرق تدريس الجغرافيا	٤	—
طرق تدريس التاريخ	٤	—
طرق تدريس الرياضيات	—	٢
طرق تدريس الصحة العامة	—	١
الرياضيات	—	٥
الصحة العامة	—	٣
مجموع الحصص الاسبوعية	٣٦	٣٦

من الجدول رقم (٢٢) الذى يوضح الخطه الدراسية لكل من شعبتى الدورة التدريبية الصيفيه بوزارة المعارف يتضح للباحث ان وزارة المعارف قد عملت على رفع مستوى المعلمين بتقديم عدد من المواد الدراسية وركزت على طرق تدريس تلك المود كل على حده ٠

---

(١) المرجع السابق، ص ٢١

جدول رقم (٢٣)

يوضح عدد الدارسين الذين اتموا السنة الثانية من الــــــدورة الصيفيه بوزارة المعارف في السنوات من٧٥-١٣٨٣هـ[1]

العام الدراسي	عدد الدارسين
١٣٧٥هـ	٥٦
١٣٧٦هـ	٦٩
١٣٧٧هـ	١١٤
١٣٧٨هـ	١٣٨
١٣٧٩هـ	٢٦٧
١٣٨٠هـ	٦١
١٣٨١هـ	٦٦
١٣٨٢هـ	٩١
١٣٨٣هـ	٧٣

يتضح من الجدول رقم (٢٠) الذى يوضح عدد الدارسين الذين اتمــــوا السنة الثانيـة من الدورة الصيفيه بوزارة المعارف في السنوات مـــــــن (٧٥-١٣٨٣هـ) ان اعداد الدارسين قد تزايد منذ عام ١٣٧٥هـ من ٥٦ دارس حتى وصل عام ١٣٧٩هـ الى ٢٦٧ دارسا ثم بدأت اعدادهم في التنـاقص حتـى وصل عام ١٣٨٣هـ الى ٧٣ دارس ويرجع الباحث ذلك الاحجام من الدارسيـــن على تلك الدورات الى عدم وجود دوافع ذاتيه من الدارسين وعدم وجـــــود مزايا ماديه او معنويه لمن اتم تلك الدورات ٠

---

(١) المرجع السابق ، ص ٢١ ٠

ب - الدورات التدريبية القصيرة بوزارة المعارف (١٣٧٥هـ - ١٣٨٥هـ)

قامت وزارة المعارف بجانب الدورات العلمية الصيفيه بعقد دورات تدريبية قصيرة مدة كل منها عشرون يوما وذلك بهدف تدريب معلمى الضرورة على طرق تدريس المواد المقررة في المرحلة الابتدائية في مختلف المناطق التعليمية كما اهتمت بتدريس مادتى التربية الفنية والرياضية اهتماما خاصا فأقامت دورات صيفيه في الطائف لمدرسيها الذين حصلوا على شهادة الدورات الصيفية بنجاح أو تخرجوا من معاهد المعلمين الليلية وقد آجرى في مدارس خاصة اختارتها كل منطقة تبعا لمستوى المعلمين فيها سواء من ناحية الخبرة اوالمؤهلات العلمية اوالمسلكية ، وقد وضعت الترتيبات التى تساعد المتدرب على القيام بتدريس ثمانية عشر حصة فيمدرسة التدريب ومشاهدة اثنتى عشر درسا نموذجيا في كل اسبوع تحت اشراف المعلمين فيها ، وقد تم الغاء هذه الدورات عام ١٣٨٥هـ .(١)

---

(١) المرجع السابق ، ص ٢٣

ب : المرحلة الثانية : الكليات المتوسطه (١٣٩٦ - ١٣٩٧هـ)

بعد ان استعرضنا المرحلة الاولى منمراحل اعداد معلمي المرحلة الابتدائية بمعاهد المعلمينالمختلفة بالمملكة العربية السعودية اتضح أنآخر جهد قامت به الوزارة عام١٣٨٥هـ هو افتتاح معاهد اعداد معلمي المرحلة الابتدائية التى تقبل خريجى المرحلة المتوسطة .

ونظرا لاهمية المرحلة الابتدائية لانها الركيزة الاساسية لجميع مراحل التعليم اللاحقة رأتالوزارةرفع المستوى التعليمى لمعلمى هذه المرحلة بحيث يكون قادرا على تحسينالمستوى العلمى والثقافي لطلاب هذه المرحلة فبدأت بانشاء الكليات المتوسطة منذ عام ١٣٩٦هـ .[1] وقد تم انشاء كليتينمتوسطتين في كل من مكة المكرمة والرياض عام ١٣٩٦هـ ثم تلاها افتتاح اربع كليات في عام ١٣٩٧هـ في كلمن الدمام والمدينة المنورة وابها والرس[2] ثم تلاها انشاء سابع كلية متوسطة للمعلمين بمدينة الطائف خلال العام الدراسي ١٣٩٩/٩٨هـ . كما تم انشاء ثامن وتاسع كلية متوسطة في كل من

---

(١) المرجع السابق ، ص ٩٨

(٢) عبدالرحمن سليمان الدايل: الكليات المتوسطة ، النشأة والتطور والواقع ، في مجلة التوثيق التربوى ، العدد٢٠، ١٤٠١هـ ،ص٤٥

الجوف وجيزان[١]. ومدة الدراسة بهذه الكليات سنتان بعد الشانوية وتقبل المعلمين الذين مارسوا مهنة التدريس في المدارس الابتدائية بشرط التفرغ الكامل للدراسة ، وتهدف هذه الكليات الي :

١- تخريج معلمين للمرحلة الابتدائية موءهلين اكاديميا ومهنيا.

٢- تأهيل المعلمين اثناء الخدمة .

٣- الاسهام مع الوزارة بالابحاث التى توءدى الى تطوير المناهج والكتب للمرحلة الابتدائية .

٤- التعاون مع الموءسسات التربوية داخل المملكة وخارجها لتطوير التعليم الابتدائي عن طريق الاشتراك بالبحوث التربوية والتعليمية بالاضافه الى حضور الموءتمرات والحلقات الدراسية لتبادل الخبرة والعمل علي حل المشكلات التعليميه التى تواجه المدرسة الابتدائية.[٢]

وتتبع الدراسة بالكليات المتوسطة للمعلمين النظام الفصلي والساعات المعتمده ، والدراسة في مستويين ، مستوى أول عام وعدد ساعاته تسع وثلاثون ساعة ، ومستوى ثان متخصص وعدد ساعاته ست وثلاثون ساعة وتمنح لمن يكمل متطلبات التخرج (خمس وسبعون ساعه معتمدة دبلوم الكليات المتوسطة لاعداد المعلمين.[٣]

---

(١) وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية ،فصول في تاريخ التعليم، بالمملكة العربية السعودية ، اعداد المعلمين والمعلمات ،مرجع سابق،ص٤٩

(٢) عبد الرحمن الدايل: الكليات المتوسطة النشأة والتطور والواقع ، مرجع سابق ، ص٤٩

(٣) وزارة المعارف ،فصول في تاريخ التعليم بالمملكة ،مرجع سابق ، ص ١٠١ .

جدول رقم (٢٤)

يوضح خطة الدراسة في المستوى الاول وعدد ساعاته تسع وثلاثون ساعه وتدرس به المقررات التاليه : (١)

المادة	الساعات المعتمدة	المـــادة	الساعات المعتمدة
التربية الاسلامية	٦	الوسائل التعليمية	٤
اللغة العربيـــة	٦	التربية العمليـــة	٢
الرياضيـــات	٦	التربية الفنيـــة	١
العلـــــوم	٦	الصحة المدرسيـــة	١
التربيةوعلم النفس	٦	التربية الرياضية	

خطة الدراسة في المستوى الثانى وعدد ساعاته ست وثلاثون ساعه معتمده موزعةكالاتي :

سته عشر ساعه للتخصص الرئيسى

اثنتي عشر ساعه للتخصص الفرعي

ستاعتان للتربية العمليـــة

ساعتان طرق تدريـــس

اربع ساعات التربيةوعلم النفس

---

(١) المرجع السابق، ص ١٠٢

جدول رقم (٢٥)

يوضح تطور عدد الكليات المتوسطة والفصول والطلبه والخريجين والمعلمين والاداريين بالكليات المتوسطة للمعلمين من٩٦/١٣٩٧هـ١٤٠١-١٤٠٢هـ

العام الدراسي	الكليات	الفصول	الطلبه		المعلمون المتفرغون			الاداريون المتفرغون		
			المسجلون	المتخرجون	سعودى	غيرسعودى	جملة	سعودى	غيرسعودى	جملة
٩٦/١٣٩٧هـ	٢	٢٠	٣٢٦	—	٤	١٩	٢٣	١٥	٧	٢٢
٩٧/١٣٩٨هـ	٦	٧٧	١٤٨٦	١١٦	٢١	٧٢	٩٣	٢٢	٣٣	٥٥
٩٨/١٣٩٩هـ	٧	١٣٢	٢٤٨٧	٢٧٩	٥٢	١٧٣	٢٢٥	٢٥	٨٧	١١٢
٩٩/١٤٠٠هـ	٧	١٢٢	٣٤٦٣	٩٤٩	١١٠	٢٦٣	٣٧٣	٣١	٩٧	١٢٨
٤٠٠/١٤٠١هـ	٧	١٦٥	٣٨٥٩	١١٢٨	١٤٦	٢٥٩	٤٠٥	٢٧	١١٢	١٣٩
٤٠١/١٤٠٢هـ	٩	١٨٧	٤١١١	١٣١٤	٢٥٤	٣٤٩	٦٠٣	٤٦	١٥٨	٢٠٤

يتضح لنا من الجدول رقم(٢٥) والذى يوضح التطور الكمي للكليات المتوسطة والفصول والطلبة والخريجين والمعلمين والاداريين بها ان تلك الكليات قد زادت مدة اثنتين عام ٩٦:١٣٩٧هـ الى تسع كليات عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ وكذلك حدثت زيادة في الفصول من عشرين فصلا عام ١٣٩٦-١٣٩٧هـ الى ١٨٧ فصلا عام١٤٠١-١٤٠٢هـ وكذلك الكلية من ٣٢٦ طالبا عام ٩٦/١٣٩٧هـ الى ٤١١١ طالبا عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ كما زادت اعداد المتخرجين من ٤ طلاب عام ٩٦/١٩٧هـ حتي وصل ١٣١٤ عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ وتبعا لذلك زاد عدد المعلمين بها من ٢٣ معلما عام ٩٦/١٣٩٧هـ الى ٦٠٣ معلما عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ منهم ٢٥٤ سعوديا وكذلك زاد عدد الاداريين من ٢٢ اداريا في نفس العام الى ٢٠٤ اداريا في نفس الفترة منهم ٤٦ سعوديا.

---

(١) وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ،المفكرة الاحصائية لمدارس وزارة المعارف- سنويا حتى عام ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ .

ثانيا: العوامل المؤثره في اعداد معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

تختلف الدول بعضها عن البعض في سياستها التعليمية ، ولكل سياسة تعليمية موجهاتها التى تحدد مسارها وتوجهها وهي ماتعرف بالقوى او العوامل الثقافية التى تؤثر فينظم التعليم سواء كانت متداخله متشابكه او فردية محدده ، محليه أو خارجيه وقد تكون متداخله ومتكامله وقد يؤثر كلمنهما في الآخر ويتأثر به اويختلف بعضها قوة وضعفا في درجة تأثيره على التعليم.[1] واعداد معلمى المرحلة الابتدائية باعتباره جانب هام من جوانب العملية التعليمية يتأثر كثيرا بما تتأثر به سياسة التعليم في دولة ما والتى هي ناتج مجموعة من القوى المتفاعلة مع بعضها البعض سواء كانت سياسية اواقتصادية او دينيه او لغويه او تاريخيه .

وسوف نستعرض فيما يلي العوامل التى لها تأثير فيعملية اعداد معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

أولا: العوامل الجغرافية :

ليس الهدف من استعراض العوامل الجغرافية استعراضها

---

(١) عرفات سليمان : استراتيجية الادارة في التعليم (دراسة تحليلية مقارنة) ط١ ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م ، ص ٨٢ .

تاريخيا وانما لتأثيرها ودورها في عملية التعليم بصفة عامة ومن ضمنها عملية اعداد المعلمين . فهذه العوامل لها تأثير واضح في توجيه نظم التعليم في معظم دول العالم حيث انها تتضمن البيئة بسماتها ومكوناتها حيث ان الانسان يعيش فيها موءثرا ومتأثرا بها فهي توءثر على طبيعه فكرة وخياله وتشكل جانبا كبيرا من خلقه وطباعه وتوءثر على علاقاته بغيره من المجموعة البشريه (١) فالمناطق الجبليه الوعرة تتميز شعوبها بصفات وخصائص تختلف عن الشعوب التى تسكن في المناطق السهلة ، كما تختلف طبائع وخصائص البدو في الصحراء عن الفلاحين ، كذلك يختلف سكان الحضر الذين يتمتعون بمزايا حضاريه وصناعية سواء في الاستهلاك او الانتاج عن أهل الريف الذين يعيشون متفرقين وتسودهم علاقات اجتماعية بسيطه مباشرة ويعملون بالزراعة او الحرف البسيطه .(٢)

والموقع الجغرافي يحتم على المسئولين في شعوب العالم ضرورة وضع نظم تعليميه تتلاءم مع هذا الواقع . فالبيئة الساحلية مثلا تتطلب منهم ان يضعوا في اعتبارهم ضرورة الاستفادة مما حولهم من بحار أو انهار او محيطات ... الخ والبيئة التى تكثر فيها المواد الخام او المواد الاوليه اللازمة للصناعة

---

(١) المرجع السابق ، ص ٨١
(٢) محمد سيف الدين فهمي : المنهج فى التربية المقارنة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١م . ص ٤١٦

والتصنيع كالبترول والفحم والحديد تحتم على المسئولين الاستفادة مما تشتمل عليه حيث تقوم الصناعات البتروليه ومشتقاتها. واما البيئة الزراعية الخصبة فتحتم على المسئولين ضرورة الاستفادة منها.(١)

كما ان المناخ له اثر كبير في نظم وانماط التعليم فالجو القارص يوءدى الى تأخر التحاق الاطفال بالمدارس حتى سن السابعة مثل النرويج والسويد بعكس المناطق التى تتمتع بجو حار.

وكذلك يظهر أثر العامل الجغرافي بوضوح في تصميم المبانى المدرسية ، فالمدارس المفتوحه تناسب البلاد الاستوائية الحارة ، كما ان المدارس الحديثة ذات الواجهات الزجاجية تستخدم في امريكا واوروبا لادخال اكبر قسط من ضوء الشمس ، فيحين انها لاتناسب البلاد ذات الجو الحار . كما يتأثر حجم المدرسة وطريقة التدريس بكثافة السكان ، فالمناطق ذات الكثافة السكانية تحتاج الى مدارس كبيرة ذات فصول كثيره حيث يقوم المدرس فيها بالتدريس لفصل واحد بعكس المناطق قليلة السكان.(٢)

---

(١) عرفات سليمان : استراتيجية التعليم في الادارة ، مرجع سابق .ص ٨٢

(٢) سيف الدين فهمي : المنهج في التربية المقارنة ، مرجع سابق .ص ٤٢

وتحتل المملكة العربية السعودية معظم شبه الجزيرة العربية اى نحو ٨٠٪ من مساحتها ، وتبلغ مساحتها ٢٫٢٥٠٫٠٠٠ كم² تقريبا وتضم اقاليم جغرافيه متباينه وانواعا من السكان، وتمتد شمالا الى صحراء بادية الشام وجنوبا حتى تحتوى الربع الخالي باكمله وشرقا وغربا حتى سواحل الجزيرة على البحار وتطل على ساحلين الاول على الخليج العربي وهو منفذها الى الشرق ومدخل حضارته والثاني على البحر الاحمر وهو منفذها الى الغرب ، ومدخل حضارته وثقافته ، وينقسم سطح المملكة العربية السعودية الى سبعة اقاليم تضريسيه يتصف كل منها بطابع يميزه عن غيره وهي :

١- سهول ساحليه في الغرب وهي سهول تهامه وفي الشرق على الخليج العربي .

٢- المرتفعات القريبة في الحجاز وعسير.

٣- الهضاب الغربية .

٤- الهضاب الشرقية .

٥- هضبة نجد .

٦- التضاريس الصحراويه .

٧- الهضاب الشمالية .

وتمتد المملكة العربية السعودية بين درجتي عرض ١٦°، ٣٢° أى ان قسمها الاعظم يقع في النطاق الصحراوى المدارى الجاف لقرب القارات كما انها تقع في منطقة الضغط المرتفع المدارى شتاء وضمن منطقة الضغط المنخفض الحار في جنوب آسيا صيفا ولذلك تميز مناخها بالجفاف على مدار السنة وبارتفاع درجة الحرارة خاصة في الصيف .(١)

---

(١) عبد الرحمن صادق الشريف: جغرافيه المملكة العربية السعودية ، ح١، دار المريخ ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ ، ص ٦١ .

ويتضح اثر العامل الجغرافي على نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية في انه بحكم موقع المملكة العربية السعودية على البحر الاحمر والخليج العربي قامت الدولة بانشاء محطات لتحلية المياه المالحه في كل من مدينة جدة وينبع والمنطقة الشرقية ووضعت برامج تعليمية من آجل تشغيلها وصيانتها من ابرزها افتتاح كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالاضافة الى الدورات التدريبية للعاملين في هذه المحطات ، كما افتتحت كليات علوم البحار وعلوم الارض والارصاد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة للاستفادة منها ، ونظرا لوجود المواد الخام مثل البترول والمعادن في المنطقة الشرقية فقد انشآت الدوله جامعة البترول والمعادن بها ليساهم خريجوها في خدمة هذه البيئة ومعظم تخصصاتها مرتبط بالبترول وصناعته واستخراجه ، هذا بالاضافة الى وجود معاهد فنيه ومهنيه للمساهمة في اعداد الفنيين اللازمين لذلك .

وللبحث عن المعادن المنتشرة في انحاء المملكة العربية السعودية والاستفادة منها فقد افتتح قسم الجيولوجيا في كل من جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، بالاضافة الى القيام بالبحوث العلمية والتطبيقية في هذا المجال . واما بالنسبة للمناطق الخصبه الصالحه للزراعة فقد انشآت الدولة وزارة الزراعة للاشراف عليها ، كما انشآت جامعة الملك فيصل وبها تخصصات مختلفة مثل كلية الزراعة والطب البيطرى وذلك بهدف

توفير المهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين ، كما انشئ المعهد الزراعي ببريدة لمدها بالقوى البشرية اللازمة من الفنيين المتخصصين في مجال الزراعة وحماية البيئة .

ونظرا لان جو المملكة العربية السعودية معتدل ويميل الى الحرارة فقدحددت سن السادسة لالتحاق الاطفال بالمدارس . كما قامت بتكييف جميع المبانى المدرسية وانشأت شبكة مواصلات ضخمة لربط المناطق البعيدة عن العمران لكي يصل اليها التعليم .

كما يتضح اثر العوامل الجغرافية في اعداد معلمي المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية فيما يلي :

من خلال استعراض الباحث لجغرافية المملكة العربية السعودية يجد ان المسئولين عن التعليم بصفة عامة ومعاهد اعدادمعلمى المرحلة الابتدائية بصفة خاصة لم يستطيعوا في بادئ الامر افتتاح المدارس ومعاهد اعداد معلمي المرحلة الابتدائية في المناطق النائية مثل القرى والبادية وذلك لصعوبة الوصول الى تلك المناطق كما ان التكلفة الاقتصادية لذلك فيتلك المناطق سوف تكونمرتفعه جدا في ضوء المعاناة التى يعيشها الاقتصاد السعودى في تلكالفترة كما اوضحنا في العامل الاقتصادى . ونتيجة لتحسن الوضع الاقتصادى بدأت المملكة العربية السعودية تضع برامج للتنمية الا جتماعية والاقتصادية لجميع مناطق المملكة العربية السعودية على حد سواء ، فبدأت وزارة المعارف تهتم بنشر التعليم في القرى والمناطق النائية ، وحيث ان ابناء تلك المناطق كانوا محرومين منالتعليم فيما سبق فلم يوجد منهم من يستطيع ان يقوم بمسئولية التعليم ، وبرزتالحاجة الى استقدام معلمين من خارج المملكة العربية السعودية لتعليم ابناء هذه المناطق مع محاولة نقل المعلمين الوطنيينمن المناطق التى بها معلمين اكثر من حاجتها الفعلية .

ويرى الباحث ان كل هذه الحلول لمتوءتى ثمارها نتيجة لضرورة اعتماد المملكة العربية السعودية على ابنائها في العمل في سلك التعليم ، كما ان المعلمين في المدن الكبيرة يرفضون الذهاب الى المناطق الريفيه والنائيه على الرغم من المزايا الماديه التى تشجعهم بها الدولة ، ولذلك لابد مناتخاذ سياسات وتدابير جديده في هذا الشآن من اهمها تشجيع ابناء هذه المناطق الريفيه والقرى البعيده للالتحاق بمعاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية حتىيعودوا للعمل بعداعدادهم للعمل في المناطق التي نشوءوا فيها .

ثانيا : العوامل الاقتصادية :

تخضع نظم التعليم للاوضاع الاقتصادية السائدة في المجتمع سواء بالنسبة لتحديد محتوى التعليم ومناهجه او طرقه واساليبه بصفة عامه ، ويقصد بالتعليم الى جانب انه ادوات للمعرفه او محتوى للعلوم او الفنون انه وسيله للتقدم الاقتصادى في المجتمع ، ولاشك ان الامكانيات الاقتصادية التي تتوفر لدى الشعوب لها دور هام في النظام التعليمى بها ، ومدى مايتمتع به افرادها بفرص ونوعية التعليم ، والتعليم اذا احسن توجيه الامكانايات الاقتصادية فيما ينفع النشئ يوءدى الى استثمار جيد وفعال حيث ان التعليم والاقتصاد صنوان بينهما علاقة تبادلية حيث يتأثر كل منهما بالآخر ، وقد اثبتت التجارب والبحوث العلميه التى اجريت في هذا المجال باعتبار ان العلم هو السبيل لاعداد القوى البشرية المدربه واللازمة لتطوير المجتمع وان الاقتصاد من ضروريات هذا الاعداد وقد ادرك رجال الاقتصاد ذلك منذ الأمد البعيد حيث أكد آدم سميث على أهمية التربية في مواضع كثيره من كتابه " ثروة الأمم " واوضح بوجه خاص ان القدرات المكتسبه والنافعه لدى سائر السكان او اعضاء المجتمع تعتبر ركنا اساسيا في مفهوم رأس المال الثابت عنده ، ذلك ان اكتساب مثل هذه القدرات عن طريق رعاية صاحبها في اثناء تعليمه ودراسته او تدريبه يكلف دائما نفقات حقيقيه تعتبر رأسمال ثابت ومتحقق في الواقع في شخصه وكذلك فان هذه المواهب تشكل جزءا من ثروة

المجتمع الذى ينتمى اليه .(١)

ودرجة النمو الاقتصادى وطبيعته لها تأثير واضح على نظم واساليب واهداف التعليم فالمجتمعات البدائية التى يعيش افرادها على الصيد أوالرعي لاتحتاج الى نظم تعليمية متقدمه بل قد لاتوجد بها أى موءسسات خاصه بالتعليم لان الفرد يعد لمزاولة جميع الاعمال التى تتطلبها حياته الاجتماعية داخل الاسرة او المجتمع حيث تقوم بتربيته وتنشئته اما المجتمعات الزراعية التقليدية فتحتاج الى مستويات معينه من التعليم حيث انها لاتحتاج الى تعليم متخصص او تعليم ذا مستوى عال الا لفئه قليلة من الافراد الذين يناط بهم امور السياسه والادارة والحكم والجيش ، اما المجتمعات الصناعية فتظهر الحاجة الى التعليم وتنوعه ، فالتعقيد والتشابك الذى يسود هذه المجتمعات والتقدم الكبير في اساليب وطرائق الانتاج والتنوع الكبير في اعداد المهن والوظائف تفرض عليها انواعا ومستويات عاليه من التعليم المهنى والتقني. وهذا بدوره يتطلب مستويات عاليه من التعليم العام هذا بالاضافة الى ان الفرد في هذه المجتمعات لابد وان يكون لديه حد أدني من هذا التعليم ليكفل له قدرة معقولة من التعامل والعمل.

---

(١) عرفات سليمان: ديناميكية التربية في المجتمعات (مدخل تحليلى مقارن) الانجلو المصرية ، القاهرة ، ص ٥٢ .

ولاشك أنه كلما زاد التقدم الصناعي نتيجة استخدام العلم والتكنولوجيا الحديثة وتطور المجتمعات الى ما يسمى مجتمعات الخدمات او الاستهلاك كلما زادت الحاجة الى التعليم والى تنوعه وارتفاع مستوياته بسبب نوعية الاعمال والمهن التى تحتاجها هذه المجتمعات .(١)

ويمكن القول ان اختلاف المجتمعات والبيئات في طابعها الاقتصادى ودرجة نموها ومايرتبط به من اختلاف في الامكانيات سواء البشرية او المادية يلعب دورا هاما فيتشكيل النظام التعليمى ، فالتوسع الافقى او الرأسى في التعليم وتكافوء الفرص التعليمية وتحسين نوعية التعليم والارتفاع بمستواه وتنوع الانشطه التعليمية وبرامجها وتحسين نوعية المعلم ومستوى اداثه المهنى ومستواه المادى وتسهيل سبل نقل التلاميذ وتغذيتهم والعناية الصحية بهم وتقديم الخدمات الاجتماعية والتوجيهيه وتطوير العملية التربوية والقيام بالبحوث التى تخدمها كلها تتوقف على العامل الاقتصادى من حيث انه يتحكم في تحديد الاموال المخصصة للتعليم .(٢)

---

(١) سيف الدين فهمي : المنهج في التربية المقارنه ، مرجع سابق .ص٤٢٣

(٢) محمد منير مرسي : الاتجاهات المعاصره في التربية المقارنة عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧م . ص ١١٧

ولقد تم توحيد المملكة العربية السعودية في عام ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م على يد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ولقد واجه هذه الدولة ابان تأسيسها الكثير من المصاعب والعقبات والمتمثلة في قلة الموارد الاقتصادية حيث ان المورد الوحيد للدولة هو مورد الحجيج وهو سنوى لم يكن يدر على الدولة اكثر من مائه الف جنيه سنويا كما صادف ولادة هذه الدولة لسوء الحظ موجة الكساد الاكبر في العالم ومارافقه من ازمة اقتصادية خانقه مما أثر على هذا المورد الضئيل تاثيرا انخفض معه عدد الحجيج انخفاضا محسوسا ، ثم اخذ الهبوط يشكل تدهورا سريعا حتى بلغ عدد الحجاج زهاء اربعين الف حاج فقط في عام اعلان قيام المملكة العربية السعودية ونجم عن هذا النقص الكبير في الموارد تدهور مفزع في سعر العملة السعوديه مما جعل حلقات الازمة تشتد. ونتيجة لهذا الوضع المتدهور فقد آثر على حركة انتشار التعليم وتوفير الغذاء والعلاج الصحي ومتطلبات الحياة الاخرى المختلفة للمجتمع حيث كانت الأمية متفشية في شبة الجزيرة العربية ولم يكن هناك تعليم بمعناه الحديث . ولكن الحال لم يدم طويلا على ذلك فقد آكد بعض الخبراء الجيولوجيين عن وجود البترول في الاحساء والذهب في الحجاز كما آكدوا أن المملكة العربية السعودية غنية بالثروات المعدنية الاخرى ، وعندما تم اكتشاف البترول ظهر بكميات قليلة ثم مالبث ان استخرج بكميات تجارية عام ١٣٥٧هـ ولكن حالت ظروف الحرب

العالمية الثانية دون تصديره تجاريا الا عام ١٣٦٢هـ حيث قفز الانتاج من مليون طن الى حوالى ثلاثه وعشرون مليون طن.[(١)]
ونتيجة لانتعاش الاقتصاد السعودى بسبب البترول فقد استثمرت الدولة عائداته في أمور حياتها ومنها التعليم فأنشأت عام ١٣٤٤هـ مديرية المعارف للاشراف على المدارس والمعاهد العلمية وفي عام ١٣٧٣ هـ تم تأسيس وزارة المعارف لتلبية التوسع التعليمى في جميع مراحل التعليم وفي مختلف التخصصات ، وقد واجهت الوزارة ابان تأسيسها كثير من المشاكل والعقبات فالمملكة العربية السعودية بلد شاسع اقرب الى القارات منها الى الدول الصغيرة والسكان بها منشورين وفق الظروف الجغرافية ،كما أنها تعاني من ندرة المعلمين الاكفاء بسبب تفشي الامية في شبه الجزيرة العربية ، كما أن الادوات المدرسية لمتكن تصنع بها وكذلك الكتب المدرسية لم تكن متفقة مع البيئة لندرة من يوءلفها ويطبعها ، فبدأت وزارة المعارف بالتعاقد مع معلمين من البلاد العربية الاخرى واستيراد الكتب وكل الوسائل المدرسية.
ومعنى ذلك زيادة المخصصات للتعليم لتأمين كل ذلك

---

(١) احمد عسه : معجزه فوق الرمال ، ط١ ، المطابع الاهليه اللبنانيه ، ١٩٦٥ ، ص ١٩٩.

ورغم ذلك فان الدوله لم تبخل على التعليم ، وقد رفعت ميزانية التعليم دفعة واحدة الى ٤٨ر٥٩٦ر١٥٢ ريال في نفس العام الذى انشئت فيه وزارة المعارف بعد ان كانت ميزانية المعارف قبلها بعام واحد تبلغ ٠٠٠ر٨٠٠ر١٢ ريال اى انها تضاعفت اربع مرات دفعة واحدة ، ومع ذلك فان هذه الزيادة لم تساعد على افتتاح اكثر من مائة وعشرون مدرسة ابتدائية جديدة ، لتزيد عدد التلاميذ زهاء ستة الاف تلميذ وبذلك يصبح عدد المدارس الابتدائية في المملكة عام ١٣٧٤هـ ٤٤٦ مدرسة تضم ٢٠٧٠ فصلا وتعلم ٤٩٧٤٠ تلميذا ويعمل فيها ١٩٩٩ معلما ، وقد ساعدت هذه الميزانية وزارة المعارف على فتح ثلاثه معاهد للمعلمين الابتدائية [١]. غير ان جهود الدولة لم تقتصر على ذلك فاخذت بزيادة مخصصات التعليم سنه بعد سنة مما أدى الى التوسع في انتشار التعليم الابتدائي فازدادت عدد المدارس زيادة كبيرة نتيجة لزيادة اقبال الطلاب للالتحاق به ، ولمواجهة هذه الزيادة قامت وزارة المعارف بافتتاح معاهد المعلمين المختلفة وفقا للظروف المحيطة بها لتوفير الاعداد اللازمة من المعلمين الوطنيين للقيام بالتدريس بهذه المدارس وسعد العجز المتبقى بالتعاقد مع معلمين من البلاد العربية .

---

(١) احمد عسه ، المرجع السابق ، ص ٤٥٢.

بناء على ماسبق يمكن القول ان تأثير العوامل الاقتصادية في اعداد معلمى المرحلة الابتدائية تتضح في الاتي نظرا لاكتشاف البترول وتصديره تجاريا بكميات كبيرة فقد زادت ايرادات الدولة زيادة كبيرة مما أدى الى استثمارها الاستثمار الجيد فيما يخص المحالات المختلفة للحياة اليومية ومنها مجال التعليم ومعاهد اعداد معلمي المرحلة الابتدائية مما كان له الاثر الطيب في تطور هذا الاعداد من حيث نوعية تلك المعاهد والبرامج التى تقدم فيها ومستوى القائمين على هذا الاعداد بما يتلاءم مع تلك الظروف ، وهذا بالطبع ادى الى زيادة الانفاق بشكل كبير على اعداد معلمي هذه المرحلة حيث بلغت عدد المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية عام ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ ٤٠٨٣ مدرسة تضم ٣٠٨٣٢ فصلا وتعلم ٦٠٠٨٩١ طالبا ويعمل بها ٣١٩٧٥ معلما والباحث يوضح تلك الزيادة في الجدول رقم (٢٦) وهذا معناه التوسع في افتتاح معاهد اعداد معلمى المرحلة الابتدائية لمواجهة الزيادة المضطرده في اعداد تلاميذ هذه المرحلة ، كما أن افتتاح الكليات المتوسطة لاعداد معلمى المرحلة الابتدائية احد ثمار تطوير اعداد المعلم في هذه المرحلة حيث بلغ عددها عام ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ تسع كليات منتشرة في اماكن متعددة من المملكة العربية السعودية . وتضم هذه الكليات ١٨٧ فصلا وبها ١٣١٤ مدرسا ويعمل بها ٦٠٣ معلما .

الجدول رقم (٢٦)

يوضح التطور الكمي لمدارس وفصول وطلبه ومعلمي المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من عام ١٣٧٢ - ١٤٠٢هـ

السنة الدراسة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلبه	عدد المعلمين
٧٣/١٣٧٤هـ	٣٢٦	١٤٥٨	٤٣٧٣٤	١٦٥٢
٧٧/١٣٧٨هـ	٥٤٧	٢٩٩٦	٩١٧٨٧	٣٤٢٠
٨١/١٣٨٢هـ	٨٣٤	٤٩١٢	٢٢٩٠٥	٦٥١٣
٨٥/١٣٨٦هـ	١١١٤	٨١٢٨	١٩٣١١٨	١٠٨٢٤
٨٩/١٣٩٠هـ	١٣٨٣	١٠٧٩٢	٢٦٧٥٢٩	١٢١٥٧
٩٣/١٣٩٤هـ	١٩١٣	١٥٥٠٨	٣٦٣٢٥٨	١٨٣٠٨
٩٧/١٣٩٨هـ	٢٩٨٧	٢٢٦٨٤	٤٦٦٨٧٦	٢٥١٨٨
٤٠١/١٤٠٢هـ	٤٠٨٣	٣٠٨٣٢	٦٠٠٨٩١	٣١٩٧٥

من الجدول رقم (٢٦) يتبين لنا :

ان اعداد المدارس الابتدائية كانت عام ١٣٧٣-١٣٧٤هـ ٣٢٦ مدرسة وصلت الى ٤٠٨٣ مدرسة عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ وذلك بزيادة قدرها (٩ر٧٪) . اما بالنسبة لعدد الفصول كانت ١٣٧٣هـ ١٤٥٨ فصلا وصلت ٣٠٨٣٢ فصلا عام ١٤٠١هـ وذلك بزيادة قدرها (٧ر٤٪)

أما بالنسبة لعدد الطلاب كانت عا م ٧٣- ١٣٧٤هـ ٤٧٧٣٤ طالبا وصلت الى ٦٠٠٨٩١ طالبا عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ بزيادة قدرها (٢ر٧٪)٠

أما بالنسبة للزيادة في كل من المدارس والفصول والطلبة والمعلمين نجد ان نسبة الزيادة في المدارس (٩ر٧٪) بينما بلغت نسبة الزيادة في الفصول (٧ر٤) ويمكن للباحث تفسير ذلك في ضوء التوسع في افتتاح عدد كبير من المدارس في المناطق الريفيه وتتميز هذه المدارس بقلة عدد فصولها بعكس مدارس المدن التى تكون اعداد فصولها كبيرة٠

اما اذا قارنا نسبة الزيادة في عدد الفصول (٧ر٤٪) بنسبة الزيادة في عدد الطلبة (٢ر٧) نجد ان نسبة الزيادة في اعداد الطلاب تقارب ضعف الزيادة في نسبة اعداد الفصول وهذا يعطى موءشر على ارتفاع كثافة الطلاب في الفصول عما كان سابقا ولو استمر الوضع على هذا الحال يمكن ان يوءدى ذلك الى انخفاض كفاءة النظام التعليمى ، ومما يحبد هذه الفكرة ايضا ان موءشر نسبة الزيادة في اعداد المعلمين(١ر٥٪) اقل منها ايضا في نسبة الزيادة في اعداد الطلاب ٠

ثالثا : العوامل الدينية :

يعتبر الدين من اهم العوامل التى لها تأثير بالغ في سلوك الافراد في المجتمع كما انه يعتبر من أقوى المؤثرات الروحية لانه يتصل بالانسان ككل وليس بجانب واحد من جوانب شخصيته ، كما انه يصبح من خصائص الملامح القوميه اذا ماشمل جميع أفراد الأمة والتى تستمر بعد ذلك عن طريق التربية وهذا يدل على مدى قوة تأثير الدين في الحياة العامة للأمة.(١)

ومن هنا يتضح تأثير عامل الدين بصورة مباشرة على النظم التعليمية بل ان فكرة انشاء المدارس كانت مرتبطة بالدين، فقد كانت قراءة القرآن بالاضافة الى نشر التعاليم الدينية من أهم الدوافع لانشاء هذه المدارس حيث انها اتخذت وسيلة للدعوة لمذاهب دينيه معينه مثل الجامع الأزهر كان داعية للمذهب الشيعى ، والمدرسة النظامية في بغداد كانت داعية للمذهب الاشعرى وهكذا كان الامر بالنسبة للمدارس الاخرى المستنصريه.(٢)

---

(١) عرفات سليمان: استراتيجية الادارة في التعليم (دراسة تحليلية مقارنة) مرجع سابق ، ص٨٦ .

(٢) محمد منير مرسى :الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، مرجع سابق ، ص ١٤١ .

والمملكة العربية السعودية منذ القدم اتخذت الاسلام دينا وعقيدة في جميع شئونها وكافة نظمها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية معتمدة في ذلك على تعاليم الاسلام، ومنبع حرص المملكة العربية السعودية على التمسك بتعاليم هذا الدين كونها منبعا للرسالة المحمديه ومقرا للدعوة اليها وبها المسجدين الحرام والشريف وقد نص دستورها التشريعى على ذلك، بل ان الاسس العامة التى يقوم عليها التعليم في المملكة العربية السعودية نصت على الاتي :

١- الايمان بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا .

٢- التصور الاسلامي الكامل للكون وللانسان وللحياة .

٣- الرسالة المحمديه هي المنهج الاقوم للحياة الفاضلة التى تحقق السعاده لبنى الانسان وتنقذ البشريه مما ترد ت فيه من فساد وشقاء .

٤- المثل العليا التى جاء بها الاسلام لقيام حضارة . انسانيه رشيدة بناءة تهتدى برسالة محمد صلى الله عليه وسلم لتحقيق الخير في الدنيا والآخرة .

٥- الايمان بالكرامه الانسانية التى قررها القرآن الكريم وأناط بها القيام بامانه الله في الأرض .

٦- العلوم الدينيه اساسية فيجميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوى بفروعه والثقافة الاسلامية ماده اساسيه في جميع سنوات التعليم .

٧- توجيه جميع العلوم والمناهج والمعارف وجهه اسلامية .

كمانصت سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية على الآتي : " ان السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية تنبثق من الاسلام الذى تدين به الامة عقيده وعبادة وخلقا وشريعه وحكما ونظاما متكاملا للحياة وهى جزء اساسي من السياسة العامه للدولة ".(١)

مماسبق يتضح ان المملكة العربية السعودية قد اتخذت الاسلام دينا ومنهاجا لها ، كما ان الناحية التعليمية تتسم بالطابع الاسلامي ، سواء في بنية المناهج التعليمية او محتواها او في ادارة التعليم والاشراف عليه ، او في انتظام الطلاب في المدارس اوالجامعات ، فالمقررات الدينيه تدرس في جميع المراحل التعليمية وفي جميع الصفوف، كذلك مادة الثقافة الاسلامية تعتبر مادة اساسيه في التعليم الجامعي .

ويرى الباحث أن نسبة المواد الدينيه التى تدرس في جميع مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية من اكبر النسب بمقارنتها ببعض الدول العربية والاسلامية فمثلا بمقارنة نسبة

---

(١) وزارة المعارف : المملكة العربية السعودية : سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م ، ص ١٠ .

المواد الدينية وحصصها المقررة في معاهد المعلمين بالمملكة بتلك المقررة في معاهد المعلمين بالكويت نجد هناك فروقا واضحة ، حيث ان نسبة المواد الدينية الى مجموع المواد عاليه حتى انها وصلت في بعض المعاهد الى ٣٦ر٦ وذلك نتيجة طبيعيه لما تتمتع المملكة العربية السعودية من مكانه دينيه مميزه بين الدول العربية والاسلامية فهي مهبط الوحي ومنها انتشر نور الاسلام على كافة بقاع العالم الاسلامي .

بينما بلغت نسبة المواد الدينيه في معاهد المعلمين بالكويت لمجموع المواد التى تدرس ٦ر٨٪ بالنسبة لشعبة الاداب ، ٣ر٤٪ بالنسبة لشعبة العلوم في حين بلغت عدد الساعات للمواد الدينية الى المواد الكلية ١ر١٥٪ بالنسبة لشعبة الآداب ،٨ر٢٪ بالنسبة لشعبه العلوم، انظر الجدول رقم(٢٧)، جدول رقم(٢٨) كما يوضح الجدول رقم(٢٩) عدد المواد الدينية ونسبتها لمجموع المواد الكلية وعدد الحصص الاسبوعيه ونسبتها لمجموع الحصص المقررة في الصفوف السته للمرحلة الابتدائية .

وتتولى وزارة المعارف الاشراف على التعليم للبنين والرئاسة العامة لتعليم البنات الاشراف على الموءسسات التعليمية للبنات ولكل منها اجهزتها الادارية والفنيه واعتماداتها المالية الخاصة بها المستقلة .

وأما بالنسبة للتعليم الجامعي فانه يتم في كليات منفصلة وليس هناك اختلاط بين الطلاب والطالبات فلكل منها

ابنيته وادارته حيث تتولى العناصر النسائية الاشراف على اقسام الطالبات وكلياتهن ولكن اجهزة التخطيط والادارة والمناصب الاشرافية العليا يتولاها فريق من الرجال المتخصصين في شئون التعليم سواء بالنسبة للرئاسة العامة لتعليم البنات أوفروعها أ اقسام الطالبات بالكليات الجامعية ،كما يقوم بالتدريس لهن العنصر النسائي المتخصص ، وفي حالة وجود عجز في عضوات هيئة التدريس يقوم بالتدريس لهن اعضاء هيئة تدريس من الرجال عن طريق استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة ، كما تجدر الاشاره الى انه يتولى كذلك العنصر النسائي ادارة مدارس البنات بكافة انواعها والتدريس بجميع مراحل التعليم .

جدول رقم (٢٧)

يوضح مجموع المواد الدينيه ونسبتها الى مجموع المواد الكلية والحصص الدينيه المقرره ونسبتها الى مجموع الحصص الكلية بمعاهد المعلمين بالمملكة

المعهد	مجموع المواد الدارسية	مجموع عدد المواد الدينيه	نسبة عدد المواد الدينيه للمواد الكليه (٪)	مجموع عدد الحصص الاسبوعيه الكليه					مجموع عدد الحصص الاسبوعيه للمواد الدينيـه					نسبة عدد الحصص الاسبوعيه الدينيه الـــي جحص المواد الكليه (٪)				
				الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
العلمي السعودي	٢٢	٨	٦ر ٣٦	٣٠	٣١	٣٢	٣٤	٣٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٤		١ر٤٥	٦ر٤٠	١ر٤١	١ر٤١
الابتدائي القديم	١٢	*١	٣ر ٨	٣٨	٣٨	٣٨	—	—	٨	٧	٧	—	—	٢١	٤ر١٨	٤ر١٨	—	—
المعلمين الليلية	١١	*١	٩	٣٠	٣٠	٣٠	—	—	٣	٣	٣	—	—	١٥	١٥	١٥	—	—
الثانوى	١٢	*١	٣ر ٨	٣٧	٣٦	—	—	—	٤	٤	—	—	—	٨ر١٠	١ر١١	—	—	—
الابتدائية الخطه القديمة	١٥	*١	٦ر٦	٣٨	٣٨	٣٨	—	—	٤	٤	٤	—	—	٥ر١٠	٥ر١٠	٥ر١٠	—	—
الابتدائية الخطة المعدلة	٢٨	٤	٣ر١٤	٣٥	٣٥	٣٥	—	—	٤	٤	٤	—	—	٤ر١١	٤ر١١	٤ر١١	—	—
مركز الدراسات التكميليه	٢٧	٥	٥ر١٨	٣٨	٣٨	٣٨	—	—	٣	٦	٣	—	—	٨ر٧	٧ر١٥	٨ر٧	—	—
تحفيظ القرآن المتوسطة الخطة القديمة ٠	٨	*١	٥ر١٢	٣٨	٣٨	٣٨	—	—	٢٣	٢٣	٢٣	—	—	٥ر٦٠	٥ر٦٠	٥ر٦٠	—	—
تحفيظ القرآن المتوسطة الخطة الجديدة	٧	*١	٣ر١٤	٣٦	٣٦	٣٦	—	—	١٩	١٩	١٩	—	—	٧ر٥٢	٧ر٥٢	٧ر٥٢	—	—
تحفيظ القرآن الثانوية	٧	*١	٣ر١٤	٣٦	٣٦	٣٦	—	—	١٩	٢١	٢٠	—	—	٧ر٥٢	٣ر٥٨	٥ر٥٥	—	—
التربية الرياضية	٦	*١	٦ر١٦	١٩	١٥	١٤	—	—	٢	١	١	—	—	٥ر١٠	٦ر٦	١ر٧	—	—
التربية الفنيه	١٠	*١	١٠	١٣	١٥	١٥	—	—	١	١	١	—	—	٦ر٧	٦ر٦	٦ر٦	—	—

* وردت في خطة الدراسة للمعاهد المذكوره المواد الدينيه وليستمفعلـــــه ٠

جدول رقم (٢٨)

يوضح مجموع المواد الدينيه وساعاتها ونسبتها الى مجموع المواد الكلية محطة الدراسة بمعهد المعلمين الكويتى لشعبتى الاداب والعلوم

الشعبة	مجموع عدد المواد الدراسية	مجموع عدد المواد الدينيه والدراسيه لمجموع المواد الكليه	نسبة عدد المواد الدينيه لمجموع المواد الكليه	مجموع عدد الساعات للمواد الكليـة		مجموع عدد الساعات للمواد الدينيه لمجموع ساعات المواد الكليه		نسبة ساعات المواد الدينيه لمجموع ساعات الكليـة	
				الاول	الثانى	الاول	الثاني	الاول	الثاني
الاداب	٢٣	٢	٨ر٦	٣٣	٣٣	٥	٥	١٥ر١	١٥ر١
العلوم	٢١	١	٤ر٧	٣٥	٣٥	١	١	٢ر٨	٢ر٨

من الجدول السابق يتضح لنا مايلي:

في شعبة الاداب : ١- مجموع المواد الدراسية ٢٣ مادة ومجموع عدد المواد الدينيه منها مادتين اى بنسبة ٨ر٦٪

٢- مجموع عدد الساعات للمواد الكلية بالصفين الاول والثاني ٣٣ ساعه وعدد المواد الدينيه منها خمسة مواد اى بنسبة ١٥ر١٪ .

في شعبة العلوم : ١- مجموع المواد الدراسية ٢١ مادة ومجموع المواد الدينيه منها ماده واحده اى بنسبة ٤ر٧٪

٢- مجموع عدد الساعات الكلية بالصفين الاول والثاني ٣٥ ساعه ومجموع الساعات للمواد الدينيه منها ساعه واحده اى بنسبة ٢ر٨٪ .

جدول رقم (٢٩)

يوضح نسبة عدد المواد الدينيه وحصصها الاسبوعية الى مجموع المواد الكلية وحصصها الاسبوعية في منهج المرحلة الابتدائية للصفوف الستة بالمملكة العربية السعودية

مجموع المواد الدراسية	مجموع المواد الدينية	نسبة المواد الدينية الى مجموع المواد الكلية (٪)	الصف الاول			الصف الثاني			الصف الثالث			الصف الرابع			الصف الخامس			الصف السادس		
			مجموع عدد حصص المواد الدراسية	مجموع حصص المواد الدينية	نسبة حصص المواد الدينية للكلية (٪)	مجموع عدد حصص المواد الدراسية	مجموع حصص المواد الدينية	نسبة حصص المواد الدينية للكلية	مجموع حصص المواد الدراسية	مجموع حصص المواد الدينية	نسبة حصص المواد الدينية للكلية (٪)	مجموع حصص المواد	مجموع حصص المواد الدينية	نسبة حصص المواد الدينية للكلية	مجموع حصص المواد الكلية	مجموع حصص المواد الدينية	نسبة حصص المواد الدينية للكلية (٪)	مجموع حصص المواد الدراسية	مجموع حصص المواد الدينية	نسبة حصص المواد الدينية الكلية (٪)
١٧	٥	٢٩ر٤	٢٧	٩	٣٣ر٣	٢٨	٩	٣٢ر١	٢٨	٩	٣٢ر١	٢٩	٩	٣١	٢٩	٩	٣١	٢٩	٩	٣١

من الجدول السابق يتضح لنا الاتي:

- ان مجموع المواد الدراسية الكلية١٧ سبعة عشر مادة وعدد المواد الدينية منها خمسة موادای بنسبة ٤ر٢٩٪
- ان مجموع الحصص الاسبوعيه للمواد الكلية في الصف الاول ٢٧ حصه ومجموع حصص المواد الدينيه منها ٩ حصص اى بنسبة ٣ر٣٣٪
- ان مجموع الحصص الاسبوعيه للمواد الكلية في الصفين الثانى والثالث ٢٨ حصه ومجموع حصص المواد الدينيه ٩ حصص اى بنسبة ١ر٣٢٪
- ان مجموع الحصص الاسبوعيه للمواد الكلية في الصفوف الرابع والخامس والسادس٢٩ حصه ومجموع حصص المواد الدينيه منها ٩ حصص اى بنسبة ٣١٪

مماسبق يبدو لنا واضحا الدور الذى قامت به معاهد المعلمين والكليات المتوسطة في تخريج معلمى المرحلة الابتدائية وفق الظروف والعوامل الموءثره فيه ، كما يتضح جليا التطور الذى شهدته هذه المعاهد منذ افتتاحها فبعدان كان معلموا المرحلة الابتدائية معلمى ضرورة والذين قدلايحملون اى موءهل علمى سوى معرفة القراءة والكتابه تدرج ذلك حتى اصبح اعداد المعلم لهذه المرحلة في مستوى الثانوية العامه ، ونظرا لحاجة المملكة العربية السعودية للمعلم الوطني الصالح المتكامل الشخصية وعلى قدر من الثقافة العلمية والتربوية والمهارات الاساسية والاتجاه السليم التى تساعده على القيام بدوره الخطير في تربيةوتعليم النشء السعودى في المرحلة الابتدائية والتى تعتبر الاساس لمابعدها من مراحل تعليميه تربويه قويمه شامله لكلنواحي نموالطفل. فقد اقترح محمد خيرى حربى " انتقوم الجامعة من الآن بتبنى بعض هذه المعاهد في كل من كليتى التربية بجامعة الرياض وام القرى فتحولها الى كليات صغرى تقبل بعض طلاب الثانوية العامة لمدة سنتين لاعداد مدرسين للمرحلة الابتدائية على امل ان تتحول هذه الكليات الى كليات كاملة لمدة اربع سنوات . وتتولى هذه الكليات مساعدة الوزارة في تطوير المدرسة الابتدائية واعداد وتدريب معلميها اثناء الخدمة "(١) فأخذت وزارة المعارف بالفكرة وافتتحت في عام ١٣٩٦هـ الكليات

---

(١) محمد خيرى حربى وآخرون: احتياجات المملكة العربية السعودية من المعلمين خلال العشر سنوات القادمه- بحث مقدم للموءتمر الاول لاعداد المعلمين - جامعة الملك عبدالعزيز مكة المكرمة ، ص ٣٥٥ .

المتوسطة وتختار طلابها من بين خريجى الثانوية لاعدادهم لمـــدة عامين دراسيين •

وبالرغم من هذا التطور الذى طرأ على مستوى اعداد معلم المرحلة الابتدائية والجهد الذى تبذله وزارة المعارف بالمملكة العربيــة السعودية الا أنه مازال هناك قصور في التأهيل وقد ذكر فهد كامــل ان هناك بعض المشكلات التي تواجه معلمى المرحلة الابتدائية فــي المملكة العربية السعودية وان هذه المشكلات تؤثر على المستــوى الاكاديمى والمهنى لهؤلا المعلمين •(١)

وبالرغم من ان المراحل السابقة للاعداد في المملكة العربيــة السعودية تتواءم مع المرحلة الزمنية الا ان التطورات العلميــة والتكنولوجيه الحديثة وتعقد الحياة يتطلب اعادة النظر في طبيعــة هذا الاعداد خصوصا ان كثيرا من الباحثين والكتاب قد نادوا بضــرورة اعداده على مستوى الجامعة في المملكة العربية السعودية كما ان نظيره في الدول المتقدمه يعد على المستوى الجامعي •

ومن هؤلاء الكتاب نادى محمد حامد الافندى " اظن انــه قد آن الاوان لنا معشر العرب بصفة عامة ، وفي المملكة العربيــة العربية السعودية خاصة ان تفتح ابواب الجامعات على مصراعيهــا

---

(١) فهد ضيف الله كامل : تقويم تجربه التخطيط للتعليم فــي المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق،

لاعداد معلم المرحلة الابتدائية ، جنبا الى جنب مع من نعدهم للمدارس المتوسطة والثانويه ، ان لنا ان نتخلص من النظرة الى ان اعداد الطفل في اخطر واهم مراحل الحياة يمكن ان يقوم به معلمون اقل فيمستوى اعدادهم من معلمى المرحلة الثانوية فان سنة التقدم والتطوير ومايقتضيه التقدم العلمى المذهل ، كلها تعرخ في الجامعات مهيبة بها ان تهتم كل الاهتمام باعداد معلم المرحلة الابتدائية " واضاف " اما معلموا المرحلة الابتدائية الحاليون فيجب ان تفتح لهم كليات التربية ابوابها لاستكمال دراستهم والحصول على موءهل علمى تربوى جامعي ".(١)

---

(١) محمد حامد الافندى: الجامعة واعداد المعلم ، بحث مقدم الى الموءتمر الاول لاعداد المعلمين ، جامعة الملك عبدالعزيز ، مكة المكرمة ، ص ٥٣ .

الفصل الثالث

نماذج من إعداد معلم المرحلة الابتدائية في بعض الدول المتقدّمة

سوف نستعرض في هذا الفصل اعداد معلم المرحلة الابتدائية في بعض الدول المتقدمة وهي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا .

أولا: اعداد معلم المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية:

١- تطور اعداد معلمي المرحلة الابتدائية في امريكا:

لقد كانت الكنيسه هي السلطة المهيمنة على شئون التعليم قبيل الاستقلال ، وكان القساوسة ورجال الدين هم الذين يتولون عملية التدريس وحتى نهاية الربع الأخير من القرن التاسع عشر لم يكن ينظر الى التدريس على انه عملية تحتاج الى تدريب واعداد بل كان من لديه المام بالمادة الدراسية يستطيع ان يقوم بتدريسها (١)

وفي بداية القرن التاسع عشر بدأ الاهتمام باعداد المعلمين في الولايات المتحدة الامريكية في الاتجاه نحو التطور فبدأت مدارس النورمال تطور برامج اعداد المعلمين حيث كانت مدة الدراسة بها سنتان ثم زيدت الى اربع سنوات ويشترط لمن يرغب الدراسة بها ان يكون حاصلا على الابتدائية ويتصف بالاخلاق النبيلة والسلوك الحسن. (٢)

---

(١) محمد منير مرسي: الاتجاهات المعاصره في التربية المقارنة، مرجع سابق ، ص ٢١٩ .

(٢) محمود عبد الرزاق شفشق واخرون: التربية المعاصرة طبيعتها وابعادها الاساسية ، ط٢ ، دار القلم، الكويت ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م ، ص ٢٢٥ .

٢- انماط معاهد المعلمين في امريكا

توجد عدة انماط لمعاهد اعداد المعلمين فيالولايات المتحدة الامريكية من أهمها: مدارس النورمال - كليات المعلمين - كليات التربية واقسام التربية في الجامعات .

وسوف نستعرض فيما يلي كل منها على حدة :

أ - مدارس النورمال

وهى أقدم معاهد اعداد المعلمين فيالولايات المتحدة الامريكية وقد أنشئت على يد أحد خريجى هارفارد (جيمس كارتر) ولقد استمرت هذه المدارس في النمو والازدهار حتى اصبحت كليات تابعة للولايات ، ومع مرور السنين ، أخذ هذا النوع من المدارس ينقرض ويختفي تدريجيا حتى اصبحت تعرف هذه المدارس فيما بعد بكليات المعلمين .(١)

وكانت مدارس النورمال الاولى تهتم بالجانب التحصيلي للتلميذ واجادة تعليمه القراءة والكتابه والحساب ، ثم بدأت بعد ذلك تعنى بطبيعه الطفل واحتياجاته الناميه وحملت المعلم مسئولية جديدة نحو فهم وحفز الطفل للتعلم . وكان يقبل بمدارس النورمال التلاميذ في المدارس الأولية

---

(١) عبدالغنى عبود: الايدلوجيا والتربية مدخل لدراسة التربية المقارنة ، ط٣ ، دار الفكر ، ١٩٨٠ ، ص ١٩٨ .

حيث يعدون فيها للتدريس في مدة تتراوح بين عدة اسابيع وسنتين .
ونتيجة للتوسع الكبير في التعليم الثانوى المجاني تطورت هذه المدارس تطورا ملحوظا لاسيما بعد سنة ١٨٧٠م وبدأت كثير منها تشترط الحصول على شهادة الدراسة الثانوية للالتحاق بها وكان ذلك سنة ١٩٠٠م ، واما في سنة ١٩٢٠م بدأ كثير منها في جعل مدة الدراسة بها اربع سنوات يحصل بعدها الطالب على درجة علمية عالية . ومنذ سنة ١٩٥٠م بدأ كثير من هذه الكليات تسمى كليات عامه أوكليات الفنون الحرة اوجامعات في بعض الاحيان مع استمرارها في اعداد المعلمين حيث بدأت هذه الكليات تشمل الفنون والآداب الحرة [١]

ب - كليات المعلمين:

وتقوم باعداد معلمى المرحلة الابتدائية والثانوية ، وبعضها يعد المعلمين للكليات او الجامعات بالاضافة الى أنها تزود طلابها بانواعا اخرى من المهن غير التدريس ، وفي السنوات الاخيرة بدأت هذه الكليات تدرس الفنون الحرة والموسيقي والآداب وغيرها في العلوم الانسانية . وهناك اتجاه لتوسيع برامجها ليشمل التعليم العام والتربية الحره بنطاق واسع [٢].

---

(١) محمدمنير مرسى :الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢٢٣ .
(٢) المرجع السابق ، ص ٢٢٣ .

وكانت أول كلية انشئت بهذا الاسمهي كلية المعلمين في ميتشجان في سنة ١٩٠٣.(١)

ويشترط لقبول الطلاب في هذه الكلياتالحصول على الشهادة الثانوية ومدة الدراسة بها اربع سنوات تشتمل على برامج ثقافيه عامه ودراسة تخصصيه في المواد التى سوف يدرسونها بالاضافة الى بعض الدراسات التربوية والنفسية التى تزود الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة للتدريس.(٢)

جـ - اقسام التربية بالجامعات :

توجد كاقسام في كليات الفنون او الكليات الحكومية (الرسميه) الجديده وتتشابه خطة الدراسة بها مع كليات المعلمين وقد تكون هذه الاقسام ايضاتابعة لبعض الكليات كالآداب في بعض الجامعات أو قد توجد ضمن قسم اكبر يضم العلوم الاجتماعية أو الفنون الحرة.(٣)

وقد بدأ الاهتمام بمعلم المرحلة الابتدائية سنة ١٨٧٣م عندما انشأت جامعة ايوا اول كرسى دائم للتربية في امريكا(٤) ثم

---

(١) عبد الغنى عبود: الايديولوجية والتربية مدخل لدراسة التربية المقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢٧٣

(٢) محمد عبد الرزاق شفشق وآخرون : التربية المعاصرة وطبيعتها وابعادها الاساسية ، مرجع سابق ، ص ٢٢٥

(٣) عبد الغنى عبود : الايديولوجية والتربية ، مدخل لدراسة التربية المقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢٧٣

(٤) محمد منير مرسي : الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة مرجع سابق، ص ٢٢٣.

تبعتها سنة ١٨٧٩م جامعة ميتشجان ثم هارفارد ثم ويبل وشيكاغو وغيرها.(١)

د - كليات التربيـــة :

تتبع هذه الكليات الجامعات الحكومية او الخاصة ومعظم المعلمين حاليا يعدون في الجامعات أو كليات الفنون الحره.(٢)

وتختلف عن كليات المعلمين واقسام التربية بالكليات الجامعية في أنها تقبل طلابها عادة بعد حصولهم على شهادة البكالوريوس في احد التخصصات وذلك لمدة عام لدراسة المواد التربوية المهنية المتعلقه بطرق التدريس والمناهج.(٣)

وتعتبر شهادة البكالوريوس الان هي الحد الادني الذى يمكن لحاملها العمل في مهنة التدريس بالولايات المتحدة الامريكية، وتبلغ نسبة المعلمين المؤهلين لمهنتهم في المرحلة الابتدائية حوالى ٩٠٪ وفقا لتقديرات عام ١٩٦٨م وحوالى ثلث هؤلاء المعلمين كانوا يحملون شهادة الماجستير .(٤)

---

(١) عبد الغنى عبود: الايديولوجية والتربية مدخل لدراسة التربية المقارنة، مرجع سابق، ص ٢٧٣.

(٢) محمد منير مرسى: الاتجاهات المعاصره في التربية المقارنة، مرجع سابق، ص ٢٢٣ .

(٣) عبد الغنى عبود : الايديولوجية والتربية مدخل لدراسة التربية المقارنة، مرجع سابق، ص ٢٧٣.

(٤) احمد حسن عبيد: فلسفة النظام التعليمى، وبنيه السياسه التربويــة، الانجلو المصريه، ١٩٧٦م، ص ٢٩٤.

٣ - مدة ونظم الاعداد :

مدة الدراسة لاعداد معلم المرحلة الابتدائية اربع سنوات وقد تصل الى خمس سنوات يتم خلالها تدريب واعداد معلم المرحلة الابتدائية على ثلاث جوانب او مجالات هي: مجال الثقافة العامة وتساعد المعلم على توسيع آفقه ومداركه في تربية التلاميذ والتعامل معهم ، ومجال الثقافة الخاصه وتتعلق بتخصصه في مادة واحدة او في ميدان من الميادين ، ومجال الثقافة المهنيه وتتعلق بدوره كمعلم واكسابه المهارات المهنية المعرفيه والسلوكية لكي تساعده على القيام بمهنة التدريس.(١)

ولكن ليس هناك نظام موحد تسير عليه معاهد وكليات المعلمين فيما يتصل بتوزيع مواد الجوانب الثلاثة للمنهج ، فبعض الكليات يقوم نظامها على توازن الجوانب الثلاثة على مدار السنوات ، وبعضها يخصص العامين الاول والثاني للاعداد العام والفترة المتبقية سواء كانت عامين او ثلاثة اعوام مكرسة للاعداد التخصصي والمهنى ، والبعض الآخر يقدم الاعداد العام والتخصصي في اربعة اعوام ويجعل العام الاخير لمواد الاعداد المهني.(٢)

وقد قامت اللجنة القومية لاعداد المعلمين وتحديد المستويات المهنية بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٥٩م ، بدراسة البرامج التى تقدمها ٢٩٤ كلية من كليات المعلمين ووجدت ان هذه الكليات تتطلب من الطالب لكي يحصل على درجة البكالوريوس برنامجا من الدراسة يتراوح بين ١٢٠ - ١٢٤ ساعه في خلال الاربع سنوات .

---

(١) محمد منير مرسى: الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢٢٤ .

(٢) احمد حسن عبيد: فلسفة النظام التعليمى وبنيه السياسة التربوية ، مرجع سابق ، ص ٢٩٤.

حيث يقضي الطالب سواء كان يعد للتدريس في المدارس الابتدائية او الثانوية حوالى ٤٦ ساعه في دراسة برامج الدراسات الثقافية العامه وتختلف مدة هذه البرامج من كلية الى اخرى ، فتصل في بعضها الى ١١ ساعه وفي البعض الاخر قد تصل الى ٩٧ ساعه ، وتشمل هذه الدراسات اللغة الانجليزيه واللغات الاجنبية والعلوم الانسانية والدراسات الاجتماعية ، والتربية الدينية ، والعلوم الطبيعية والبيولوجية ، والفلسفة والتاريخ الامريكى ، وعلم النفس العام والتربية الرياضية . اما بالنسبة للبرامج التخصصيه في المواد الدراسية فان متوسط ماتطلبه الكليات المختلفة يتراوح مابين ٢٥ ساعه في اللغات الاجنبية ، ٤٣ ساعه في الزراعة ، ٣٦ ساعة في التربية الفنية ، ٣٠ ساعه في اللغة الانجليزيه ، ٤٠ ساعة في الاقتصاد المنزلي ٣٧ ساعه في الرياضيات ، ٢٧ ساعه في الموسيقي ، ٤٠ ساعة في التربية الرياضية ٣١ ساعه في العلوم ، ٣٥ ساعة في الاجتماعيات .(١)

اما متوسط ساعات الدراسة في الاعداد المهني فهي ٣٤ ساعة وتشمل الاصول الاجتماعية للتربية ، والاصول الفلسفية للتربية ، والاصول التاريخيه للتربية ، والطرق العامه للتدريس ، والطرق الخاصه للتدريس ، والمناهج ، والارشاد النفسي ، والتوجيه وعلم النفس التربوى والصحة النفسية . كما تتم التربية العملية في مدارس ملحقة بالكليات

---

(١) محمود عبد الرزاق شفشق وآخرون : التربية المعاصره طبيعتها وابعادها الاساسية ، مرجع سابق، ص ٢٢٦

او في المدارس العامة ومدتها فصلا دراسيا كاملا لايقل عـــــادة عن اربعة شهور ونصف.[(١)]

٤- التصديق والترخيص للعمل بالتدريس :

يقوم المجلس القومي للتصديق على تربية المعلميـــن الذي أنشئ عام ١٩٤٥م بالاشراف على اعداد المعلمين مهنيـــا، وله كامل الحريه باتباع السياسة التعليمية المناسبة فــي هذا الاعداد ، كما يقوم بالاضافة الى ذلك بمهمة تطويـــر اعـــداد المعلـــم وتتولـــى اللجنـــة القوميـــة لتربيـــة المعلـــم والمستويـــات المهنيه التى انشئت عام ١٩٤٦م بطبع دليل دوري لمتطلبات منح تراخيص العمل بالتدريب فيالولايات المتحدة الامريكيـــة وتطلب جميع الولايات من المعلمين شهادة تصريحا للعمـــل بالتدريس في المدارس الابتداائية قبل ان يسمح لهم بالتدريـس في هذه المدارس وكثير من الولايات يشترط تقديم مايثبت تمتـع المعلم بصحة جيدة.[(٢)]

ولكي يحصل خريجوا كلياتالمعلمين على تصاريح للتدريس

---

(١) مرجع سابق ، ص ٢٢٥

(٢) محمد منير مرسي : الاتجاهات المعاصره في التربية المقارنة مرجع سابق، ص ٢٢٥ .

في المدارس العامة يتوجب على هذه الكليات الحصول على موافقة الولايه التى تتبعها على تقديم برامج خاصة باعداد المعلمين ويبلغ عدد الكليات المعتمدة ١٥٠ كلية.(١)

وتوجد بالولايات المتحدة الامريكية وكالات لتوظيف المعلمين بعد استيفاء الشروط القانونية التى تسمح لهم بمزاولة مهنة التدريس بعضها تجاريه خاصة والبعض الاخرغير تجارى ، وتضم معاهد وكليات اعداد المعلمين وكالات غير تجارية تقوم بمساعدة طلابها للحصول على عمل في التدريس عن طريق اتصالها باصحاب العمل وذلك مجانا اما الوكالاتالتجارية فقسم منها يتبع الرابطة القومية لوكالاتالمعلمين وتقدم خدماتها لتوظيف المعلمين مقابل نسبة سنوية من اول راتب سنوى لهم ، بالاضافة الى تحصيل الرسوم التى تختلف قيمتها حسب نوع الخدمة المقدمه (٢)

ويتم تعيين المعلم في وظيفة التدريس عاده على اساس بيانات اوراقه وشهاداته وسجلاته في الكلية ومدى اشتراكه في الانشطة خارج المنهج وشخصيته وخبرته واجراء المقابله الشخصية وقد تجرى لهم اختبارات يقبل على اساسها المعلمون للعمل بالتدريس(٣)

" وقد قام المجلس الامريكى للتربية من خلال اللجنة القومية لإمتحانات المعلمين وبمساعدة منح موءسسةكارنيجى ببرنامج، الهدف

---

(١) محمودعبدالرزاق شفشق وآخرون: التربية المعاصرة طبيعتها وابعادها الاساسية ، مرجع سابق، ص ٢٢٧

(٢) محمدمنير مرسي : الاتجاهات المعاصرة في التربية المعاصرة ،ص٢٢٥

(٣) المرجع السابق ، ص ٢٢٦

منه اعداد مجموعة من الاختيارات التى تقوم على اساس موضوعى لاختيار المرشحين للتدريس". (١)

هـ- مرتبات المعلمين واوضاعهم الماديه والاجتماعية :

هناك تفاوت واختلاف كبير في مرتبات المعلمين من ولاية لاخرى ومن منطقة لمنطقة ولقد اوصت الرابطة القومية للتربية بوضع حد أدنى في المرتب للمعلم وقدرة ستة آلاف دولار سنويا لجذب اكبر قدر من الشباب الى المهنة ، واقترح اتحاد المعلمين الامريكى حدا اقصى للمرتب قدره اثنى عشر الف دولار سنويا وقد اصدرت الرابطة القومية للتربية عام ١٩٦٣م قرارا يحدد راتب المعلم على اساس الخبره والاعداد المهنى الجيد اضافة الى منحه علاوة دوريه بحيث تسمح بمضاعفة مرتب معلم المرحلة الابتدائية خلال عشر سنوات ، وان تستمر زيادة المرتب ولاتكون حكرا لمدرس مادة معينة او لجنس او لعقيدة او لمذهب او لحالة اجتماعية أو عدد من يعولهم من الاشخاص ، كما يحصل هؤلاء المعلمون على مميزات اخرى بجانب مرتباتهم مثل الضمانات ضد الطرد والفصل من الخدمة ومنحهم اجازات مرضيه ودراسية بمرتب أو بدون مرتب حيث يتلقى المعلمون خلالها دراسات تجديدية لمعلوماتهم. (٢)

---

(١) مرجع سابق ، ص ٢٢٥ .
(٢) المرجع السابق ، ص ٢٢٦ .

وبالرغم من كل ذلك الا أنه يلاحظ انخفاض دخل المعلم بدرجة كبيرة مقارنة بزملائه في المهن الاخرى الامر الذى يوءدى الى بحثهم عن اعمال اخرى الى جانب عملهم بالتدريس لكي يستطيعوا العيش في مستوى مقبول من الحياة ويختلف ذلك من ولاية الى اخرى .(١) ولعل مايوءكد ذلك "الدراسة التى اجريت في ميتشجان وكشفت ان ٣٠٪ من المعلمين والمديرين يعملون في وظائف اخرى مساعدة".(٢)

٦- الروابط المهنية للمعلمين

يوجد بالولايات المتحدة الامريكية الكثير من الروابط المهنيه سواء على المستوى القومى او الاقليمى او المحلى، ولكن اكبر هذه الروابط على المستوى العالمي هي الرابطة القوميه الامريكية للتربية ، اذ تضم حوالى مليون عضو كما توجد روابط اخرى مثل روابط اتحاد المعلمين الامريكيين والمنظمات الدينيه الاخرى ، وسوف نستعرض فيما يلي بايجاز الرابطة القوميه الامريكيه للتربية .

---

(١) عبد الغنى عبود : الايدلوجية والتربية مدخل لدراسة التربية المقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢٧٤ .

(٢) محمد منير مرسى : الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢٢٧ .

ولقد انشئت هذه الرابطة عام ١٨٥٧م ، وعرفت في بداية الأمر باسم الرابطة القومية للمعلمين ثم عدل اسمها فيما بعد سنة ١٩٧٠م الى الرابطة القوميه للتربية وكان الهدف من انشائها النهوض بمهنة التدريس وتربية الشعب لمجتمع ديمقراطى متحضر وهي رابطة خاصه ولها نشاطين لتحقيق ذلكهما :-

(أ) تهدف الى النمو المهنى لاعضائها وتنشيط البحوث التربوية عن طريق مجلتها التي تطبع تسع مرات سنويا ، اضافة الى مطبوعاتها الاخرى والموءتمرات التى تعقدها .

(ب) تنمية الوعي الجماهيرى والرأى العام نحو النهوض بميدان التربية في البلاد وتضم هذه الرابطة المعلمين والمديرين في كل مراحل التعليم حتى مرحلة ماقبل التعليم الابتدائي والثانوى والعالي .

ويتولى ادارة هذه الرابطة جمعية منتخبه تمثل المعلمين والنقابات المهنيه في كل الولايات اضافة الى مجلس الاوصياء ولجنة تنفيذية ومجلس ادارة . وللرابطة عدة لجان تعمل من خلالها تختص كل لجنة بمجال معين للحياة فمنها مايختص بالتشريعات وبالسياسات التعليمية واعداد المعلمين وغيرها ، وهناك تعاون بين الرابطة والمنظمات والهيئات الاخرى مثل المجلس القومي للآباء والمعلمين واتحادات العمال ، وتعارض الرابطة اتخاذ مواقف جماعية من اجل زيادة الاجور او استخدام الاضطرابات

أو العقوبات كوسيلة ضد المدارس من أجل زيادة الرواتب وتحسين ظروف العمل وذلك بسبب نظرتها الى التعليم على انه مهنة وليس حرفة.(١)

٧- التدريب أثناء الخدمة :

"يعتبر التدريب اثناء الخدمة في معظم الولايات الامريكية اجباريا ، بل انه في بعض الاحيان تتوقف زيادة المرتب على نجاح المعلم في البرامج التدريبية المقدمه له".(٢)

وبالرغم من اختلاف اساليب ونظم التعليم العام من ولاية الى اخرى والذى يشمل عادة اثنى عشر صنفا بالاضافة الى عدد كبير من المدارس الخاصة الا أنه يوجد نوع من التنسيق فيما بينها ، حيث تعنى دائرة التربية على المستوى الاتحادى بالابحاث والدراسات التربوية ذات الصلة بالامور التعليمية من اجل تحسين وتطوير المستوى المدرسي ، وتسعى السلطات التعليمية المحليه والحكومية وكليات الجامعة الى تحسين اعداد وتدريب المعلمين اثناء الخدمة .

---

(١) المرجع سابق ، ص ٢٢٨.
(٢) المرجع السابق ، ص ٢٢٧ .

وبالرغم من انمسئولية الاشراف على برامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة تقع علىعاتق رجال التعليم في السلطات التعليمية المحلية بالاشتراك مع المعلمين الا ان معاهد المعلمين المختلفة تشاطرها تحمل هذه المسئولية في الاشراف بوسيلتين:-

الاولى : متابعة خريجها منالمعلمين في الفصول الدراسية وبعد العام الأول لعملهم عن طريق زيارتهم فيها وبعقد المؤتمرات في هذه المعاهد ودعوة المعلمين المبتدئين منهم والقدامى للاشتراك فيها.

الثانيه : تقديم برامج خاصه للمعلمين جميعا طوال العام الدراسي للاشراف على الورش التعليمية التى تقيمها هذه المعاهد للبحث في المشكلات التعليمية والتربوية.(١)

كمايقدم اعضاء هيئة التدريس بهذه المعاهد كذلكالمشورة الفنيه للنظام التعليمى المحلي والبرامج المسائية والصيفية التى تساهم في نمو المعلمين.(٢)

وتشترط كثير منالولايات للحصول على بعض البرامج التدريبية

---

(١) غانم سعيد شريف ، حنان عيسى سلطان : الاتجاهات المعاصرة في التدريب اثناء الخدمة التعليمية ، مرجع سابق ، ص٢٤٦

(٢) وهيب سمعان : دراسة في التربية المقارنة ، ط ٢، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٧٤م، ص٥١٦

وجود الخبره لدى الدارسين حتى تؤدى الى الاستفادة من هذه البرامج حيث يتوفر لديهم الالمام الكافي بمشاكل العمل وظروفه ، وتشترط قوانين اعداد المعلمين في بعض الولايات عاما خامسا من الاعداد مثل ولاية نيويورك حيث يعود المعلم بعد فترة من الخبرة في التدريس الى الالتحاق ببرنامج يقوم على اساس هذه الخبرة الواقعية التى قد تشعره بمدى حاجاته وتحدد اتجاه هذه الحاجات ، ولذلك يرى كثير من المربين ان اربع سنوات من الاعداد ثم فترة من ممارسة التدريس لاكتساب خبرات فيها ثم عاما خامسا من الاعداد افضل بكثير من خمس سنوات متتالية .(١)

٨ - اهم الخصائص والسمات لمناهج الدراسة في برنامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة :

١- تبنى وتنظم في ضوء مايحمل عليه المعلمون من خبرات .
٢- يتاح للمعلم الوقت الكافي لممارسة الوان مختلفة من النشاط التربوى داخل المدرسة عند تنفيذها .
٣- يصاحبها حوافز ماديه مثل زيادة الرواتب ومنح معدقات علمية ترمز الى نموهم ممايؤدى الى اثارة حوافز التعلم لدى المعلمين .

---

(١) نبيل احمد عامر صبيح : دراسات في اعداد وتدريب المعلمين ط١ ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١م ، ص ٨٧ .

٤- يقوم بتنفيذ البرنامج اعضاء هيئة تدريس تتوفر لديهم الكفاية العالية في كثير من مجالات المعرفة والمهارات .

٥- تعالج مشكلات التدريس الواقعيه في ضوء النظريات التربوية .(١)

ثانيا : اعداد معلم المرحلة الابتدائية في انجلترا

مقدمة :

لمهنة التدريس في انجلترا أصل مزدوج ، فهي من ناحية ترجع في اصول نشأتها الاولى الى مايسمى " بالمهن المتعلمة" كالدين والقانون والطب ، ومن ناحية اخرى ترجع الى قيام الحكومة بالتوسع في التعليم العام وماتبع ذلك من ضرورة توفير المعلمين اللازمين لمقابلة هذا التوسع ، وقد كانت الجمعيات الدينية هي التى تمد التعليم الابتدائي بالمعلمين وذلك قبل انشاء ادارة حكومية مركزية للتعليم في الثلاثينات في القرن التاسع عشر ، وقد كان المعلم يمثل سلطة مستمدا مصدرها من خارج بيئته المباشرة وقد كان أهم مايميز المعلم عنه في امريكا مثلا ، ان المعلم في انجلترا هو الذى يقدم للمجتمع القيم التى تحظى بالقبول في حين ان المجتمع في امريكا هو الذى يفسر ويحدد للمعلم الدور الذى يقوم به ، وفي انجلترا لايتطلب في المعلمين الاعداد المهنى ، فالدرجة الجامعية وحدها بدون تأهيل تربوى او دراسات في التربية كافية لتأهيل صاحبها للعمل في مهنة التدريس ، الا أنه يوجد اهتمام متزايد باعداد المعلمين في انجلترا وهو ماتؤكده تقارير اللجان الحكومية الرسمية

والتى منها تقرير لوردجيمس عن اعداد المعلمين في انجلترا سنة ١٩٧٢م.[1]

ويتم اعداد المعلمين في انجلترا في عدة معاهد ككليات المعلمين ومعاهد التربية الرياضية وكليات الاقتصاد المنزلي وكليات الفنون . وهذه الكليات غير جامعية ، الا ان الجامعات تقوم ايضا باعداد المعلمين وذلك في اقسام التربية الملحقة بها .[2]

وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى اتخذ" مجلس مديرى كليات المعلمين " قرارا يقضى بان يرتبط اعداد المعلمين فيكليات المعلمين بالجامعات التى تقع فيمنطقتها هذه الكليات وان تصبح الدراسة بها ثلاث سنوات بدلا من سنتين[3].

تحول اشراف مجلس التعليم علىهذه الكليات عام ١٩٢٥م الى لجنة تمثل كليات المعلمين والجامعات والسلطات التعليمية المحليه ، واحتفظ المجلس لنفسه بحق التفتيش على كليات المعلمين والاشراف على التربية العملية ، وقد بدىء في تطبيق هذا النظام منذ عام ١٩٣٠م فانشئت تسعة مجالس اقليمية

---

(١) محمد منير مرسى : الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢٢٨.

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٤٠

(٣) محمود عبد الرزاق شفشق وآخرون : التربية المعاصرة وطبيعتها وابعادها الاساسية ، مرجع سابق، ص ٢١٩

بالاضافة الى مجلس استشارى للاشراف على المجالس التعليمية ، الا ان هذا النظام لم يجعل الجامعات مسئولة بطريقة مباشرة عن اعداد المعلمين بهذه الكليات، ونتيجة لذلك لم ينجح هذا النظام في رفع مستوى اعداد المعلمين وظهرت الحاجة ماسة الى نظام جديد يحقق الصلة بين كليات المعلمين والجامعة ، لذلك قدمت لجنة مشتركة مكونة من " رابطه كليات المعلمين ومجلس مديرى هذه الكليات عام ١٩٣٨م " تقريرا عن اعداد المعلمين اقترحت فيه زيادة مدة الدراسة بكليات المعلمين لرفع مستواها بحيث تؤدى الى الحصول على درجة جامعية "(١) كمايتضمن برنامج الدراسة المواد التربوية ويعالج الدراسات الاكاديمية بطريقة خاصة تتفق وحاجة المعلم . وبالرغم من ان هذه الكلية لم تقترح تدريس نفس البرامج الاكاديمية التي تدرس في الجامعات الا انها اوصت بان لاتقل الدراسة الاكاديمية في كليات المعلمين من حيث المستوى عن الدراسة الجامعية .(٢)

وفي عام ١٩٣٩م قدمت احدى اللجان المنبثقة عن جمعية المعلمين الانجليزيه تقريرا عن اعداد المعلمين اقترحت فيه زيادة مدة الدراسة بكليات المعلمين بحيث تصبح ثلاث سنوات ليقترب مستوى خريجها من مستوى خريجى الجامعات ، كما اقترحت ايضا ان تصبح كل كلية من كليات المعلمين داخل نطاق الجامعة المجاورة بحيث تقوم الجامعة بمنح الدرجة

---

(١) المرجع السابق ، ص ٢١٩

(٢) محمد منير مرسي : الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة ، مرجع سابق، ص ٢٤١.

العلميــــه .

وقد قام بتلر رئيس مجلس التعليم في انجلترا بتشكيــــل لجنة برئاسة سير آرنولدماكنير في عام ١٩٤٢م للبحث في النظـــام القائم لاعداد المعلمين، وفي عام ١٩٤٤م قامت اللجنة بنشر تقريرها، واقترحت ان يقوم رئيس مجلس التعليم بتشكيل مجلس مركزى لشئـــون اعداد المعلمين في انجلترا وويلز لتقديم المشورة لمجلس التعليـم بشأن انشاء سلطات المناطق لاعداد المعلمين ، وقد انقسم اعضاء لجنة ماكنير الى فريقين بشأن هذه السلطات ، ففريق يرى ان تضم كـــل جامعة من الجامعات الانجليزية معهدا للتربيةوان يضم كل معهـــد جميع الموءسسات التعليمية الخاصة باعداد المعلمين في المنطقـــة التى تقع بها الجامعة ويشرف المعهد على اعداد المعلمين بحيـــث يمثل المعهد سلطات المناطق لاعداد المعلمين ، بينما يرى الفريــق الاخر استمرار بقاء نظام المجالس الاقليمية والذى طبق عام ١٩٣٠م بحيث تتصل هذه المجالس بالمجلس المركزى ، وان تكون المجالـــس الاقليمية هي سلطات المناطق لاعداد المعلمين وبهذا يكون الاتفـــاق بين الفريقين على ضرورة وجود سلطات بالمناطق لاعداد المعلمين.(١)

١- تقرير لورد جيمس

يعتبر تقرير لورد جيمس عام ١٩٧٢م من احدث التقاريـــر عن اعداد المعلمينوتدريبهم في انجلترا ، وقامت باعداده لجنـــة

---

(١) محمود عبدالرزاق شفشق وآخرون: التربية المعاصرة طبيعتهـــا وابعادها الاساسية ، مرجع سابق ، ص ٢١٨.

رسمية مشكلة بمعرفة وزارة التربية والعلوم برئاسة اللورد جيمس نائب رئيس جامعة يورك . وقد بلغت تكاليف هذا التقرير حوالى خمسون الف جنيه استرلينى ، منها مايقرب من ثلاثة آلاف جنية تكاليف الطبع والنشر وقد أكد التقرير على أهمية الاعداد الجيد للمعلم ، كما اشار الى ان احتياجات هذا الاعداد قد تختلف تبعا لنوع المدرسة التى يعد لها المعلم ، كما اشار من ناحية اخرى الى ان هذا الاختلاف في الاعداد لايعنى اختلافا في جدية الاعداد والمطالب الفكرية التى تتضمنها ولهذا اكد التقرير تساوى الاعداد المهنى لجميع المعلمين في مدته وتكوينه ويكون الاختلاف في التفصيلات والمحتوى ، واقترح زيادة مدة الاعداد الى اربع سنوات . كما انتقد نظام اعداد المعلمين في ذلك الوقت بسبب اغراقه في دراسة نظريات للتربية اكثر من تطبيقاتها وكذلك انعدام التوازن بين التربية العامة والمهنية والغموض في الاهداف ،كما انتقد كلا النظامين للاعداد التتابعي والتكاملي .

وقد اقترح التقرير *الغاء الثنائية القائمة في اعداد المعلم في انجلترا واوصى ان يكون الاعداد على ثلاث حلقات :

أ - التعليم الشخصي (التربية العامة للمعلم) ومدتها سنتان يخصص ثلثها للدراسة العامة .

ب - التدريب قبل الخدمة لمدة عامان .

جـ ـ التدريب اثناء الخدمة**.

والحلقات الثلاث ليست مرتبه ترتيبا زمنيا .

وتشمل التربية العامه للمعلم مقررات عامه تستهدف تزويد المعلم بميادين المعرفة المختلفة مع الاهتمام المركز على بعض الميادين التى يختارها الطالب ، كما اقترح سنتين دراسيتين في المرحلة الاولى ليحصل فيها على الدبلوم في التعليم العالى . وقد اعطى هذا التقرير اهمية كبيره للاعداد والتدريب اثناء الخدمة على اساس عدم التفرغ ، كما اعتبر التقرير ان للمدرسة دورا رئيسيا في هذا التدريب الى جانبها ، اى معاهد التربية والجامعات وكليات المعلمين كما أكد على ضرورة التعاون والتنسيق بين هذه الموءسسات .(١)

٢ـ سلطات المناطق

كان من نتائج صدور تقرير لجنة ماكنير موافقة معظم الجامعات الانجليزية على انشاء معاهد تربية تكون بمثابة سلطات المناطق لاعداد المعلمين بحيث يشرف كل معهد على مجموعة كليات المعلمين الواقعة في منطقته ، فيقوم معهد

---

(١) محمد منير مرسى : الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة ، مرجع سابق، ص ٢٤١

التربية بجامعة لندن بالاشراف على اربع وثلاثين كلية للمعلمين بالاضافة لاشرافه على قسم التربية بكلية الملك وكلية جولد سميث . وكذلك يقوم كل معهد بتنسيق العمل بين الاقسام التربوية وكليات المعلمين ، فيشرف على برامج الدراسة ، ويقوّم الطلاب ويمنح الشهادات الدراسية والدبلومات التى تقوم وزارة التربية بمقتضاها بمنح الحاصلين عليها لقب (معلم مؤهل) . كما وتهتم ايضا معاهد التربية بتخطيط وتنفيذ البحوث التربوية وتوفير البرامج والخدمات للمعلمين اثناء الخدمة كبرامج التدريب قصيرة الاجل وطويلة الاجل والمؤتمرات التربوية .(١)

٣- انماط اعداد معلم المرحلة الابتداائية بانجلترا .

يتم اعداد معلم المرحلة الابتدائية بانجلترا في كل من كليات المعلمين او اقسام التربية بالجامعات .

وسوف نستعرض فيما يلي كل منهما :

أ- كليات المعلمين:

يتم اختيار الطلاب لكليات المعلمين من قبل القائمين

---

(١) محمود عبدالرزاق شفشق وآ خرون : التربية المعاصرة طبيعتها وابعادها الاساسيه ، مرجع سابق ، ص ٢٢١ .

بالاشراف على هذه الكليات . وقد وضعت وزارة التربية شروط تحدد ذلك الاختيار الى حد ما منها الايقل سن الطالب عن ثمانية عشر عاما ونجاحه في خمس مواد دراسية على المستوى العادى في شهادة الثانوية العامة او ثلاث مواد دراسية على المستوى العادى ومادة واحدة على المستوى الرفيع او ناجحا في مادتين على المستوى العادى ومادتين على المستوى الرفيع .

وقد ذكر بارون* ان ١٢٪ من الذين التحقوا بهذه الكليات كانوا من الناجحين في ثلاث مواد او اكثر على المستوى الرفيع*(١) وان يتمتع الطالب باللياقة الجسمية والخلقية والصحية لممارسة مهنة التدريس ، ومدة الدراسة بكليات المعلمين ثلاث سنوات يدرس خلالها الطالب مواد الثقافة العامه ونظريات التربية وتطبيقاتها والتدريب العملى في المدارس بالاضافة الى تخصصه في مادة او مادتين من المواد الاساسية كاللغة الانجليزيه والرياضيات.(٢)

وقد اقترحت لجنة روبنز للتعليم العالى عدة توصيات للنهوض باعداد معلم المرحلة الابتدائية من اهمها تغيير اسم معاهد المعلمين الى كليات التربية وان تكون مدة الدراسة بها اربع سنوات يحصل الدارس في نهايتها على درجة الليسانس في التربية

---

(١) المرجع السابق ، ص ٢٢٢

(٢) محمد منير مرسي: الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة مرجع سابق، ص ٢٤٠

وأى كلية للمعلمين تابعه للجامعة يجب ان تصبح كلية للتربية تتبع من الناحية الاكاديمية مجلس الجامعة وتكون مسئولة امامه عن الدرجات التى تمنحها كليات المعلمين وان تضم كليات المعلمين الخاصة الى كليات التربية مع بعض التغييرات من ناحية التمويل.(١)

وفي عام ١٩٤٧م تألفت في كل جامعة تقريبا هيئة تعرف باسم معهد التربية ويستفيد هذا المعهد من خبرة اساتذة قسم التربية بالجامعة ويرأسه عادة احد هوءلاء الاساتذة ويكون في هيئة ادارته ممثلون لوزارة التربية ، ومن بين مسئوليات هذه المعاهد الاشراف على كليات التربية الواقعة في دائرتها والتى تقوم عادة باعداد معلمى المرحلة الابتدائية ، وليست لهذه المعاهد صورة موحده سواء من حيث التنظيم او تحديد المسئوليات ، فتختلف من حيث عدد كليات التربية الواقعة تحت اشرافها ومن حيث الخدمات التىتقدمها الى السلطات التربوية والى المعلمين الذين يقعون في اطار اشرافها ، كذلك تمد المعلمين ببرامج لتطوير كفاءتهم في اثناء الخدمة وتنظم لهم بعض الدراسات التى توءدى الى الحصول على الدبلومات التخصصيه في بعض الفروع. ولقد كان لتنظيم هذه المعاهد اثر مباشر في تقريب كليات التربية الى الاطار الجامعي وفي جعل اعداد معلم المرحلة الابتدائية

---

(١) المرجع السابق، ص ٢٣٩

في انجلترا يساير متطلبات الاعداد المهنى خاصة منذ عام ١٩٦٠م حين زادت مدة الاعداد في هذه الكليات الى ثلاث سنوات . ويلتحق الطلاب بكليات التربية بعد حصولهم على الشهادة الثانوية وهى كليات غير جامعية ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات (١) ، وقد تطور هذا النظام فيعام ١٩٦٦م مما أدى الى حصول الطلاب على شهادة البكالوريوس في التربية ، ومدة الدراسة بها اربع سنواتوتعتبر موءهل للتدريس وتعادل الدرجة الجامعية الاولى ، واقسام التربية بالجامعات هي التى تقرر متطلبات الحصول على هذه الدرجة ، ومع ذلك فانة ليس هناك نظام موحد للحصول عليها حيث تشترط بعض الكليات ان يكون مستوى الطلاب الذين يرغبون الالتحاق بها في الثانوية العامة مساويا لمستوى الطلاب الذين يلتحقون بالكليات الجامعية ، كما تكتفى بعضها بتفوقهم في شهادة التدريس بعد حصولهم عليها في نهاية الصف الثالث ، اى ان بعض الكليات تسير فيها الدراسة موحدة طيلة السنوات الثلاثة الاولى ويعقد في نهايتها امتحان عام للجميع ، ويكون هناك صف رابع لمن يتم اختيارهم للحصول على درجة البكالوريوس اما بعض الكليات فيتم توزيع الطلاب بين شهادة التدريس ودرجة البكالوريوس بعد السنة الاولى ، وفي بعضها بعد السنة الثالثة ، والواضح ان هذا التنظيم ادى الى رفع وتحسينمستوى كفاءة بعض الكليات حيث انه عام ١٩٧٥م بدأ التفكير في ضم بعض الكليات الى الجامعات . والعام الدراسي مقسم في هذه الكليات الى ثلاثة فصول دراسيةمدة كل منها اثنا عشر اسبوعا يمكث الطالب في اقسام داخلية – وتسير الدراسة الاكاديمية والمهنيه جنبا الى جنب

---

(١) المرجع السابق، ص ٢٤٠

طوال الثلاث سنوات للطلاب الذين يريدون الحصول على شهادة التدريس ، وليست هناك صورة موحدة للعمل في هذه الكليات فهى تختلف من منطقة الى اخرى ولكن من ابرز المعالم في تنظيم هذه الكليات تدريب الطلاب على التدريس من العام الدراسي الاول لالتحاقهم بالجامعة وتغطى مواد الاعداد المهنى مايقرب من ثلثى الوقت المخصص للدراسة . ويوجه الى هذا النظام نوع من النقد مؤداه تدنى المستوى الاكاديمى للخريجين.(١)

ب - اقسام التربية بالجامعات

يتشرط لالتحاق الطلاب باقسام التربية بالجامعات حصولهم على درجة البكالوريوس ، ومدة الدراسة بها سنة دراسية اكاديمية خاصة بالاعداد المهنى وتدرس خلالها المواد التربوية والسيكولوجية الى جانب التدريب العملى في المدارس .(٢) يحصل الطالب بعدها على دبلوم في التربية من الجامعة وتختلف اسماء هذا الدبلوم ، فبعض الجامعات "تطلق عليه

---

(١) احمد حسن عبيد : فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية ، مرجع سابق ، ص ٣٠٢

(٢) محمد منير مرسي: الاتجاهات المعاصره في التربية المقارنه مرجع سابق، ص ٢٣٩ .

(دبلوم الدراسات العليا في التربية) كجامعة ريدنج او (الدبلـوم الاكاديمى في التربية) كجامعة لندن ، اما بقية الجامعات فتطلق عليه دبلوم معهد التربية بالجامعة .*

وقد ذكر روبنز انهنالك خمسة اسباب تؤدى الى التحـاق الطلاب باقسام التربيه هي:

١- حصول الطالب على مرتب اضافي مقابل متابعة الدراسـة التربوية .

٢- فهم طبيعة الطلاب الذين سيدرسونهم .

٣- اكتساب خبرة عملية في التدريس على ايدى اسـاتذة القسم قبل التدريس الفعلى في المدارس .

٤- تعلم طرق واساليب التدريس المختلفة .

٥- دراسة اصول التربية وفلسفتها وبالذات مايتعلق بنظـام التعليم الانجليزى .

ويستطيع خريجى اقسام التربية او المعاهد التدريس فـي اى مرحلة تعليمية ، وعادة مايعمل هؤلاء الخريجون فـي المدارس الثانوية الاكاديمية حيث انهذه المدارس لاتعيـن خريجى كليات المعلمين للتدريس بها الا نادرا .

وتبلغ نسبة خريجى الاقسام التربوية العاملين بالمدارس الثانوية الاكاديمية نحو ٧٨٪ وفي المدارس الثانويـة الحديثة حولى ١٨٪ وفي الابتدائية حوالى ٤٪ .

وعلى العموم فان هذه الاقسام بالجامعات تعانى من قلة الاقبال عليها فمثلا لم يتقدم لجامعة ديرهام الا ٩٨ طالبا عام ١٩٦١م في حين بلغ عدد الطلاب في جميع اقسام التربية بالجامعات الانجليزية ٣٣٩٨ طالبا وطالبه فيحين بلغ عددهم في كليات المعلمين ٣٦٨٣٦ طالبا وطالبة .(١)

٤- الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمعلمين في انجلترا:

يتم تعيين المعلمين في انجلترا بواسطة السلطات المحلية ولاتتدخل فيه الحكومة ومرتبات المعلمين موحدة ولها كادر خاص ولهم نظام خاص للمعاشات ويصل الى مرتب كامل بعد خدمة ثلاثين عاما .(٢) وتتم عملية تحديد الاجور ومرتبات المعلمين عن طريق لجان خاصه على المستوى القومى ، وتتألف هذه اللجان من ممثلين للسلطات التعليمية وممثلين للمعلمين، ولكل مرحلة وميدان في التعليم لجنة خاصه بها ، فهناك لجنة التعليم الابتدائي ، ولجنة التعليم الثانوى (بيرتهام) نسبة الى رئيسها لوردبيرتهام ولجنة التعليم المستمر ، ولجنة بلهام الخاصة بكليات المعلمين ولجنة المعاهد الزراعية

---

(١) محمد عبدالرزاق شفشق وآخرون : التربية المعاصرة طبيعتها وابعادها الاساسية ، مرجع سابق ، ص ٢٢٣

(٢) نازلى صالح احمد : حول التعليم العام ونظمه (دراسات مقارنة) الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤م، ص ٢٩٤ .

وعند وصول هذه اللجان الى اتفاقات تعرضها على وزير التربية وله الحق في رفضها او قبولها ولكن ليس له الحق في تعديلها ، وعندما يوافق الوزير عليها تصبح السلطات المحليه ملزمة قانونا بدفع ضرائب المعلمين بناء عليها . وهذه الاتفاقيات تظل سارية المفعول لفترة زمنية معينة من السنين ثم يعاد النظر فيها .

ويعامل معلمى التعليم العام في رواتبهم حسب كادر بيرنهام ويتراوح جدول المرتبات حسب هذا الكادر بين اول مربوط المرتب وهو ٧٢٠ جنيها استرلينيا ونهاية المربوط وهو ١٤٠٠ جنيه استرليني في السنة مضافا اليها بعض الزيادات حسب درجة التخرج ودرجات الشرف الجامعية وجهة المكان الذى يعمل فيه ، ويحصل مدير المدرسة على بدل ادارة حسب حجم المدرسة والحد الادنى له ٢٥٠ جنيه استرلينيا في السنة ويصل ٥٠٠ جنيه، ويحصل المعلمون على معاش حسب القوانين المعمول بها مثل قوانين المعاشات والتأمين القومي للمعلمين ، كما يتمتعون بالتأمين ضد المرض والحوادث والاصابات في اثناء العمل ، ولهم ضمانات ضد الفصل والطرد ، وفي حالة تعرضهم لمشاكل تتعلق بعملهم يحصلون على مساعدات في الشئون القانونية من منظماتهم كما يحظون بالحرية الاكاديمية .(١)

---

(١) محمد منير مرسى : الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنه، مرجع سابق، ص ٢٤٣ .

٥ - الروابط المهنية للمعلمين

يعد الاتحاد القومي للمعلمين من ابرز واكبر الروابط المهنية المتعددة للمعلمين بانجلترا ، ويضم معظم العاملين في ميدان التدريس بكل انواع المدارس الخاصة والرسمية ، واهم اهدافه الارتفاع بمهنة التدريس وتحسين الاوضاع المهنية للمعلمين وتوطيد صلات المعلمين بزملائهم في البلاد الاخرى.

وللاتحاد روابطه الاقليميه والمحليه ولجانه الاساسية الاستشارية للمسائل المختلفة التى تهمه ، اما ادارته فيتولاها على المستوى القومي لجنة تنفيذيه تنتخب على المستوى الاقليمي والمحلي يساعدها امانه للاتحاد تضم مجموعة من الاداريين والموظفين الفنيين .

ويشارك هذا الاتحاد في رسم السياسة التعليمية للبلاد عن طريق اشتراكه في اللجان المشكلة من وزارة التربية لدراسة امور التعليم المختلفة ، هذا بالاضافة الى قيامه بالعمل على رفع مستوى المهنة وتدعيم الصلة بين اعضائها بما ينشر في مجلته الاسبوعية وفي الكتب والنشرات والمطبوعات الاخرى التى يصدرها للجمهور والمعلمين على السواء .(١)

---

(١) المرجع السابق ، ص ٢٤٤

٦- التدريب اثناء الخدمة

يلقى تدريب المعلمين في انجلترا عناية كبيرة من السلطات المحلية التعليمية بالاشتراك مع سلطات المناطق الادارية ، وذلك باقامة برامج مهنية واكاديمية لرفع مستوى الاداء للمعلمين كما ان البحوث التربوية بالجامعات والكليات والمجلس القومى للبحوث التربوية تساعد على رفع مستوى المعلم.(١)

وتقدم السلطات التعليمية المحليه ووزارة التربية ومعاهد التربية والمنظمات المهنية برامج تجديدية للمعلمين العاملين وذلك بهدف تجديد معلوماتهم في التدريس وهذه البرامج قصيرة المدة عادة ، كماتقدم برامج طويلة المدة تمتد الى سنة كاملة يتفرغ خلالها المعلم للدراسة بمعاهد التربية . وتوجد برامج مشابهه تمتد الى سنتين او ثلاث سنوات تكون الدراسة فيها مقدمه على اساس التفرغ الجزئي لبعض الوقت .(٢)

وهذه البرامج عادة تقدم للمعلمين والمديرين الذين سبق لهم الحصول على موءهلات مهنية في التدريس ، وتمنح السلطات

---

(١) نازلى احمدصالح: حول التعليم العام ونظمة (دراسات مقارنه) ، مرجع سابق ، ٢٩٤.

(٢) محمدمنير مرسي: الاتجاهاتالمعاصره في التربية المقارنة ، مرجع سابق ، ص ٣٤٣ .

التعليمية المحلية الدارس (المتدرب) من المعلمين اجازة دراسية بمرتب سواء للدراسة او لاجراء البحوث التربوية ، كما تسمح بعض السلطات التعليمية المحلية بمنح بعض المعلمين ، اجازة علمية لمدة عام واحد للدراسة باحد الاقسام التربوية بالجامعات للتخصص والتدريب ، هذا بالاضافة الى مايتم من تبادل المعلمين من بلاد الى اخرى كالولايات المتحدة الامريكية وذلك بهدف تبادل الخبرات بين المعلمين كجزء من تدريبهم ونموهم المهني .(١)

---

(١) غانم سعيد شريف ، حنان عيسى سلطان: الاتجاهات المعاصرة في التدريب اثناء الخدمة ، مرجع سابق ، ص ١٣١

ثالثا : اعداد معلم المرحلة الابتدائية بفرنسا :

اعجب فيكتور كوزان بمدارس النورمان الموجودة في بروسيا عندما زارها سنة ١٨٣١م من قبل الحكومة الفرنسية وبنى اقتراحاته لاصلاح وتطوير اعداد المعلم في فرنسا على مشاهداته هناك ، وقد ترتب على اقتراحه ان ادخلت مدارس النورمان الابتدائية الى فرنسا بموجب قانون جيزو سنة ١٨٣٣م .(١)

١- مدارس النورمان :

انشأت فرنسا في سنة ١٨٦٩م كليات لكي تعد فيها معلمي المرحلة الابتدائية في كل اقليم، واصبح كل اقليم في سنة ١٨٧٩م ملزما بحكم القانون ان ينشىء على الاقل كلية للمعلمين واخرى للمعلمات ويتولى كل اقليم مسئولية التعليم الابتدائي من كل جوانبه بما فيها اختيار المعلمين ، وتقوم وزارة التربية الوطنيه (المركزيه) بدفع المرتبات وتقرير المناهج والاشراف على الامتحانات .(٢)

ويلتحق الطلاب بمدارس النورمان بعد اجتياز امتحان مسابقة ويتقدم عاده لهذه المدارس ثلاثة انواع من الطلاب :

أ _ طلبه اكملوا الجزء الاول من المدرسة الثانوية بنجاح ومدتها اربعة سنوات وهوءلاء يستمرون فيها اربعة

---

(١) محمد منير مرسي : الاتجاهات المعاصرة في التربية المعاصره ، مرجع سابق ، ص ٢٤٦ .

(٢) المرجع السابق، ص ٢٤٦

سنوات اخرى ليتخرجوا منها معلمين وهوءلاء يمثلون الاغلبية العظمى من الطلاب .

ب - طلبه حاصلون على شهادة البكالوريا ويمكثون لمدة عامين لدراسة المواد المهنية .

ج - طلبه حاصلون على شهادة البكالوريا ويمكثون عاما واحدا بعد ان يصبحوا مدرسي طوارئ ويلتحق الطلاب بهذه المدارس في سن يتراوح بين ١٥ - ١٩ سنه للقسم الاول ، ١٧-١٩ سنة للقسم الثاني ، ١٧ - ١٨ سنة للقسم الثالث ، وتوضع شروط للمتقدمين لهذه المدارس ، حيث يشترط على المتقدم لها قبول العمل في التدريس لمدة عشر سنوات على الأقل ، ويعقد للمتقدمين امتحانان احدهما تحريرى والاخر شفوى، او عملى، والتعليم بهذه المدارس مجانا بمافيها نفقات الاقامه وبعض الملابس وفي الصف الاخير يحصل الطلاب على مرتب ويعتبرون معلمون تحت الاختبار ، ويدفعون من هذا المرتب رسوم الاقامه والتعليم.(١)

وخطة الدراسة بها ثلاثون ساعه في الاسبوع ، ويدرس الطلاب مايقرب من ١٥ -١٦ مادة في العام . ويشترك الطلاب في انواع من الانشطة الخارجيه عن المنهج والتدريب على الوسائل التعليمية ، ويقوم الطلاب بالتدريب على التدريس في التربية العملية في المدارس الاوليه المجاوره ، ويشترك مدراء هذه المدارس في تقويم طلاب مدارس النورمان .

---

(١) نازلى صالح احمد : حول التعليم العام ونظمه دراسة مقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢٩٥.

ويعقد للتلاميذ في نهاية المرحلة امتحانات تحريرية وشفويه وعمليه ، يشترك فيها ممتحنون من خارج هذه الدور، ويحصل الناجحون فيها على شهادة انتهاء الدراسة بمدارس النورمان . وبعد ذلك يعمل الخريج كمعلم تحت الاختبار لمدة ثلاثة شهور يقرر بعدها مدير المدرسة واحد المفتيشين كفاءته ويثبت في وظيفة ويحصل على شهادة الكفاءة والبيداجوجيا.(١)

بعد الحرب العالمية الثانية بدأ اهتمام فرنسا باصلاح التعليم بها واعادة بنائه على اسس جديدة وشكلت لذلك لجنة لانجفين وقد اوصت هذه اللجنة* بضرورة العمل على تساوى اعداد معلم المرحلة الابتدائية مع معلم المرحلة الثانوية ، وان يكون هذا الاعداد حتى مستوى الجامعة* ، وبالرغم من ان هذه التوصية ظلت على الورق الا أنها كانت دافعا رئيسيا للخطوة التى اتخذت فيما بعد للتقريب بين اعداد كلا النوعين من المعلمين ، واصبح من المبادئ الرئيسية في اعداد معلم المرحلة الاولى ان يكون على قدر من الثقافه العامه والثقافه المهنية ، وعلى هذا اصبحت شهادة البكالوريا وهي التى توءهل للالتحاق بالجامعة شرطا

---

(١) المرجع السابق، ص ٢٩٦

ضروريا للدخول الى مرحلة الاعداد المهني للتدريس بمدارس النورمان حيث يدرس لمدة سنتين يؤهل في نهايتها للتدريس بالمدارس الابتدائية.(١)

٢- اصلاحات لانجفين

بعد انتهاء الاحتلال وتحرير فرنسا من الالمان في اغسطس سنة ١٩٤٤م قامت لجنة تحت رئاسة عالم طبيعة معروف وعضو الحزب الشيوعي اليساري بول لانجفين ومعه عدد من المفكرين التربويين الراديكاليين منهم هنري والون بدراسة النظام التعليمي كله واقتراح توصياتها لتطويره ، وكانت الخطة التي تمخضت عنها اعمال اللجنة تتلخص في "انشاء مدرسة عامة للجميع واجباريه الى سن الثامنه عشر ، وان تكون نهايه التعليم الابتدائي عند سن الحاديه عشر سنه ، ومن سن ١١-١٥ يتلقى الطالب ثقافة عامه بحيث تكون السنتين الاوليين منها مرحلة ملاحظة وفي السنتين الاخريين يوجه التلميذ الى ما يناسب استعداداته من انواع التعليم اما من سن ١٥-١٨ فتخصص لدراسة متخصصه في المواد التي يختارها الطالب ، واما التلاميذ الذين يريدون الالتحاق بالتعليم العالي عليهم قضاء فترة اختيارية للتأكد فيها انهم قادرون على مواصلة هذا النوع من التعليم".(٢)

---

(١) محمد منير مرسي : الاتجاهات المعاصره في التربية المقارنه ، مرجع سابق ، ص ٢٤٦ .

(٢) المرجع السابق، ص ٢٠٥.

٢ـ الاوضاع الاجتماعية للمعلمين في فرنسا

يعتبر المعلمون في فرنسا موظفون في الدولة وفق كـــادر موحد يضمن ترقياتهم وعلاواتهم ومعاشهم ، وللمعلمين صوت مسمـــوع في الدولة ، والمستوى الاجتماعي للمعلم بالمرحلة الابتدائيـــة في فرنسا مناسب ومرتفع عنه في كثير من الدول الاخرى .(١)

وتتحدد مرتبات المعلمين حسب الكادر العام للموظفيـــن الحكوميين في الدولة وحسب وضع المعلم في السلم الوظيفـــي في الفئات المختلفة سواء كان معلما اومعلمة موهلا او حاصـــلا على الأجر ، وكل فئة من هذه الفئات تقسم الى درجات يرقى اليهـــا حسب الاقدمية اوبالاختيار فيحالة تميز الكفاءة بناء علـــى رأى المفتشين .

ويحصل المعلمون على اعانه اجتماعية وعلاوة للسكن وتأمينا اجتماعيا ويمنع المعلمين من الاشتغال في نفس الوقت بالمهـــن التجارية ، الا انه يسمح لهم باعطاء دروس خصوصيه والعمل فـــي الصحافة والبحوث ويخصم من مرتبات المعلمين نسبة للمعاش تبعـــا للمرتب والدرجة . وفيما يلي جدول بمرتبات المعلمين وعلاواتهـــم الصادر في اول اكتوبر سنة ١٩٦٨م.(٢)

---

(١) نازلى احمدصالح: حول التعليم العام ونظمه (دراسات مقارنة) ، مرجع سابق ،ص ٢٩٦ .

(٢) محمدمنيرمرسي : الاتجاهات المعاصره في التربية ، مرجـــع سابق ، ص ٢٥٠

نوع المدرسة	المرتب الاساسي الشهري بالفرنك	بدل السكن بالنسبة للمناطق الكبيرة	بالنسبة للمناطق الصغيره
معلم تحت التمرين	٨٧٩ر٠٨	١٥٣ر٢٣	٩٤ر٥٠
معلم في اول الخدمة	٩٩ر٦٦	١٧٨ر٣١	١٠٦ر٤٩
معلم في نهاية الخدمة	١ر٧٤٠ر٤١	٣١٣ر٢٧	١٨٧ر٠٩

٤- التدريب اثناء الخدمة للمعلمين في فرنسا

تقع مسئولية تدريب الجهاز التعليمى الابتدائي والثانوى على عاتق وزارة التربية الوطنية والمعهد القومي للوثائق التربوية والمعهد القومي للتربية ، اما على صعيد المحافظات فتقع هذه المسئولية على عاتق المشرف الاكاديمى ودور المعلمين ومشرفي التعليم الابتدائي والثانوى ومستشارى التربية ، وفي كل مدرسة يكون المدير مسؤولا عن هذا التدريب • كما تكرس بعض الجامعات والنقابات والجمعيات التربوية ومنظمات معلمى المرحلتين التعليميتين الابتدائية والثانوية جانبا من نشاطها في سبيل تدريب المعلمين ، وتصدر بعض دور النشر مجلات ونشرات تربوية لغاية مماثلة ، وكذلك تعقد المؤتمرات التربوية في كل مقاطعة ويشرف عليها مشرفوا التعليم الابتدائي والثانوى وذلك بالنسبة

للمعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية ويختار وزير التربية عادة الموضوع الرئيسى للمرحلتين قبل عدة شهور من بدء البرنامج كما يسمح للمعلمين باقتراح الموضوعات التى يرغبون في مناقشتها في الموءتمرات التاليه ، ويشجع المعلمون وخاصة الجدد منهم بزيارة المعلمين الاكثر خبرة ومرانا، كما تنظم بعض الهيئات التعليمية التى تهتم بالطرق الحديثة في التدريس برامج يحضرها المعلمون ويبحثون فيها دقائق هذه الطرق نظريا وعمليا، كما أنهناك فرص للدراسة والبحث تقوم بتوفيرها بعض المراكز مثل " المركز القومى للوثائق التربوية " • هو مركز المعلومات التربوية في باريس ، والمراكز التربوية الاقليمية وغيرها من الهيئات المهنية، كما تتوفر المطبوعات الرسمية والخاصة التى تعالج كثيرا من المشكلات والموضوعات التربوية والتعليمية .(١)

٥ - المشاركون بالتدريب اثناء الخدمة

١- المعلمون الوكلاء بقصد تأهيلهم او استكماله •

٢- المعلمون الاصلاء بقصد استكمال تأهيلهم ومعلوماتهم وتجديد وتنشيط معارفهم المهنية • ويعدان في مدارس النورمان بعد دراسة عامين ، يستطيع بعدها التدريس في المدارس الابتدائية

٣- معلمو التعليم الثانوى ومافوقه (معلمو الكوليج للتعليم العام) ويعدون في مراكز متخصصه للاعداد التربوى المهنى ويمنحون

---

(١) غانمسعيد شريف ، حنان عيسى سلطان : الاتجاهات المعاصره في التدريب اثناء الخدمة التعليمية ، مرجع سابق ، ص ٢٣٥

شهادة " التأهيل التدريسى في التعليم الثانوى " .

٤- معلمو الفصول الانتقاليه او العملية : منهم اطامعلمون للتعليم الابتدائي ومارسوا التدريس لمدة عام ويتلقون تدريبا خاصا لمدة عام يدرسون خلاله مايتعلق بالمراهقة والبيئة الاجتماعية والاقتصادية " ويمنحون بعد هذا التدريب شهادة الاستعداد او التأهيل للتدريس في الفصول الانتقالية او العملية .(١)

---

(١) المرجع السابق، ص ٢٣٦

ولقد تبين للباحث ان اعداد المعلم في هذه الدول لايقل عن المستوى الجامعي ولايقتصر الامر على ذلك فقط بل هناك برامج تدريبية للمعلمين وبصورة منتظمة في كل هذه المجتمعات واجبارية في بعضها . وقد لاحظ الباحث ان اعلى مستوى لاعداد معلم المرحلة الابتدائية في هذه الدول الثلاث هو النظام الامريكي حيث ان مستوى اعداد معلم المرحلة الابتدائية لايقل عن المستوى الجامعي بأي حال من الاحول ليس هذا فقط بل هناك نسبة متزايدة عاما بعد آخر من معلمي المرحلة الابتدائية تصل نسبتهم الى مايزيد عن ٣٠٪ من مجموع اعداد المعلمين حاصلين على درجة الماجستير في التربية .

كما تبين للباحث ان معلم المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية يعد في ثلاثة موءسسات هي مدارس النورمال ومدة الدراسة بها تمتد مابين عدة اسابيع وسنتين ويصل بها الطلاب بعد حصولهم على شهادة الثانوية العامة ومدة الدراسة بها اربع سنوات . ثم تطور هذا الاعداد الى مايسمى بكليات المعلمين تقبل الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية ومدة الدراسة بها اربع سنوات ، ثم انتقل هذا الاعداد الى اقسام التربية بالجامعات ويلتحق بها الطالب بعد حصولة على شهودة البكالوريوس ومدة الدراسة بها عام واحد ، وبصفة عامة فان مدة ونظم الاعداد في الولايات المتحدة الامريكية تمتد من اربع الى خمس سنوات وليس هناك نظام موحد تسير عليه موءسسات الاعداد فيما يخص توزيع الجوانب الثلاثة . كما ان مرتبات المعلمين تختلف

منولاية الى اخرى وحدد الحد الادني لها ٥٠٠٠ دولار والحد الاقصى ١٢٠٠٠ دولار سنويا ، كما يوجد بها عدد من الروابط المهنية ، وتهتم كذلك بالتدريب للمعلمين اما في انجلترا فان تطور اعداد معلم المرحلة الابتدائية يعد في كل من كليات المعلمين ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وهي غير جامعية ثم اعيد النظر فيها حيث اصبحت مدة الدراسة بها اربع سنوات يحصل الطالب بعدها على شهادة الليسانس . ثم اقسم التربية بالجامعة ويلتحق بها الطلاب بعد الحصول على البكالوريوس للدراسة بها لمدة عام واحد ، واما مايخص مرتبات المعلمين فهناك نظام موحد حيث يتراوح بين ٧٥٠- ١٤٠٠جنيه استرليني سنويا . كما ان هناك نظام للمعاشات قد يصل الى مرتب كامل كما تقدم لهم بعض المزايا والضمانات .كما يوجد بها عدد من الروابط المهنية للمعلمين وتهتم كذلك بالتدريب اثناء الخدمة .

اما في فرنسا فيعد معلم المرحلة الابتدائية في مدارس النورمال ويلتحق بها ثلاثة انواع من الطلاب .

- طلاب اكملو الجزء الاول من الثانوية ومدة الدراسة بها اربع سنوات ثم يستمر الطالب بها اربع سنوات اخرى للدراسة لكي يصبحوا معلمين .
- طلاب حاصلون على البكالوريا ومدة الدراسة بها عامين لدراسة المواد المهنية .
- طلاب حاصلين على البكالوريا ، ومدة الدراسة بها عام ليصبحوا مدرسي طوارئ .

ثم تطور هذا الاعداد فيما بعد فيما يخص المده الزمنيه حيث اصبح يعد على المستوى الجامعي وقد اهتمت فرنسا اهتماما كبيرا بالتدريب اثناء الخدمة .

الفصل الرابع

نموذج مقترح لإعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

مقدمة :

حيث ان الهدف الرئيسى لكلية التربية هو اعداد المنتمين اليها من الطلبة مهنيا وسلوكيا بغرض تأهيلهم للتدريس والتعليم مستقبلا ، لذلك يجب أن توضع وتصاغ برامج الكلية بما يتمشى مع الدور المتوقع الذى يجب ان يقوم به المعلم داخل المدرسة والمجتمع .(١) ومن هنا وجب على كليات التربية ان تتطور وان ينصب عملها ومحتواها واهدافها على مايلي :

١ـ اعداد المعلم الذى يحمل لقب معلم وفقا لتشريع خاص بها .

٢ـ تأهيل غير المؤهلين لمنحهم اللقب لمهنة المعلم وهو لقب معلم .

٣ـ تدريب العاملين في مجال التعليم .

٤ـ تجديد العاملين .

٥ـ القيام بالبحث العلمى في مجال التربية والتعليم وتطبيق نتائج تلك الابحاث تطبيقا عمليا .(٢)

ولكى تحتفظ كلية التربية بمكانتها ضمن الجامعة وتتحمل مسئولياتها تجاه اعداد معلم المستقبل لابد ان تعيد النظر

---

(١) محمدعيسى فهيم :مشروع تصورى لكيفية تطوير قسم اصول التربية او قسم النظريات والسياسة التربوية في كلية التربية ، جامعة أ مالقرى ، محاضره القيت في الجامعة عام ١٤٠٣هـ .

(٢) كمال السيد درويش ـ دور كليات التربية في اعداد المعلم العربي ، بحث مقدم الى ندوة التعليم الابتدائي والمتوسط، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

في برامجها واهدافها وانظمتها وذلك من اجل بناء هيكل اكاديمي يسهم في تخريج الكفاءات المتدربة التى تستطيع العطاء وتتحمل المسئولية المناطة بها ويمكن ايجاد تصور لاقسام الكلية في المستقبل القريب على النحو التالي :

١- ان يكون جميع الطلاب الذين يعدون لمهنة التعليم منتمين الى كلية التربية •

٢- ضرورة ربط المحتويات المعرفية التى تقدمها الكلية بالظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تحيط بها وذلك بالتركيز والمساهمة الايجابية في دراسة وحل المشكلات التربوية في المدارس وفي المجتمع المحلى - وعمل الدراسات التطبيقية في هذه المدارس والاسهام في بناء مناهجها •

٣- من المستحسن ان تبدأ كلية التربية في انشاء اقسام جديدة تمنح درجة البكالوريوس الى جانب الاعداد التربوى ومن المستحسن البدء في تقديم هذه التخصصات التربوية نظرا لحاجة المجتمع اليها نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى مر بها المجتمع السعودى والتى من شأنها تحقيق المزيد من التأهيل التخصصي المهنى التربوى وبالتالى يمكن للكلية من خلال هذا التوسع الذى يشمل جميع التخصصات التربوية المهنية التى تقدمها عادة كليات التربية في العالم ان تصبح كلية للتربية متخصصة بكل ماتعنى هذه الكلمة من معنى - ونتصور ان يكون الهيكل الاكاديمى للكلية في المستقبل على النحو التالي :

أ - الاقسام والتخصصات :

١- قسم التعليم الابتدائي وماقبل التعليم الابتدائي .

٢- قسم التعليم الثانوى وتعليم الكبار .

٣- قسم التعليم العالى والادارة .

٤- قسم التعليم الخاص .

٥- قسم التربية الفنيه .

٦- قسم التربية الرياضية .

٧- قسم المناهج .

٨- قسم علم النفس التربوى .

٩- قسم اصول التربية .

١٠- قسم التعليم المهنى والتقنى .

١١- قسم التوجيه والارشاد .

٤- اعادة تنظيم الكلية وانشاء اقسام جديده بها بالشكل المقترح يوءدى الى حل مشكلة تضخم اعضاء هيئة التدريس في الاقسام التربوية الحاليه ، حيث يمكن توجيه بعضهم الى الاقسام الجديده - كقسم التعليم الابتدائي - قسم التعليم الثانوى .. الخ .

ب - الوحدات التعلميه :

١- مركز البحوث التربوية والنفسية .

٢- مركز تقويم المناهج وبحوث التدريس .

٣- وحدة المقاييس والاحصاء .

٤- مركز لدراسة القراءة والاستيعاب .

ويجب ان تبدأ التخصصات والاقسام والوحدات العلمية الجديدة التى ستضاف الى الكلية مستقبلا بعد دراسة مستفيضه لمدى حاجة المجتمع اليها ويجب ان تنسق برامجها على ضوء المفهوم الجديد لنظام الساعات وعلى اعتبار ان الجامعة بكلياتها المختلفة تشكل عضوا وهيكلا اكاديميا واحدا كل منه يكمل الآخر .(١)

ولذلك لابد من اعادة النظر في كليات التربية واعادة بنائها وتكوينها لتصبح قادرة على تحقيق اهدافها على اكمل وجه .

وبناء على ماسبق فاننا نقترح تحويل اعداد معلم المرحلة الابتدائية من الكليات المتوسطة الى كليات التربية بالجامعات بحيث يتم اعداده فيها جنبا الى جنب مع مدرسى المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانويه وذلك بالتنسيق مع وزارة المعارف .

---

(١) محمد عيسى فهيم: مشروع تصورى لكيفية تطوير قسم اصول التربية " اوقسم النظريات والسياسة التربوية " ، في كليات التربية بجامعة أم القرى - محاضره القيت في جامعة أم القرى . ١٤٠٣هـ

قسم التعليم الابتدائي وماقبل التعليم الابتدائي

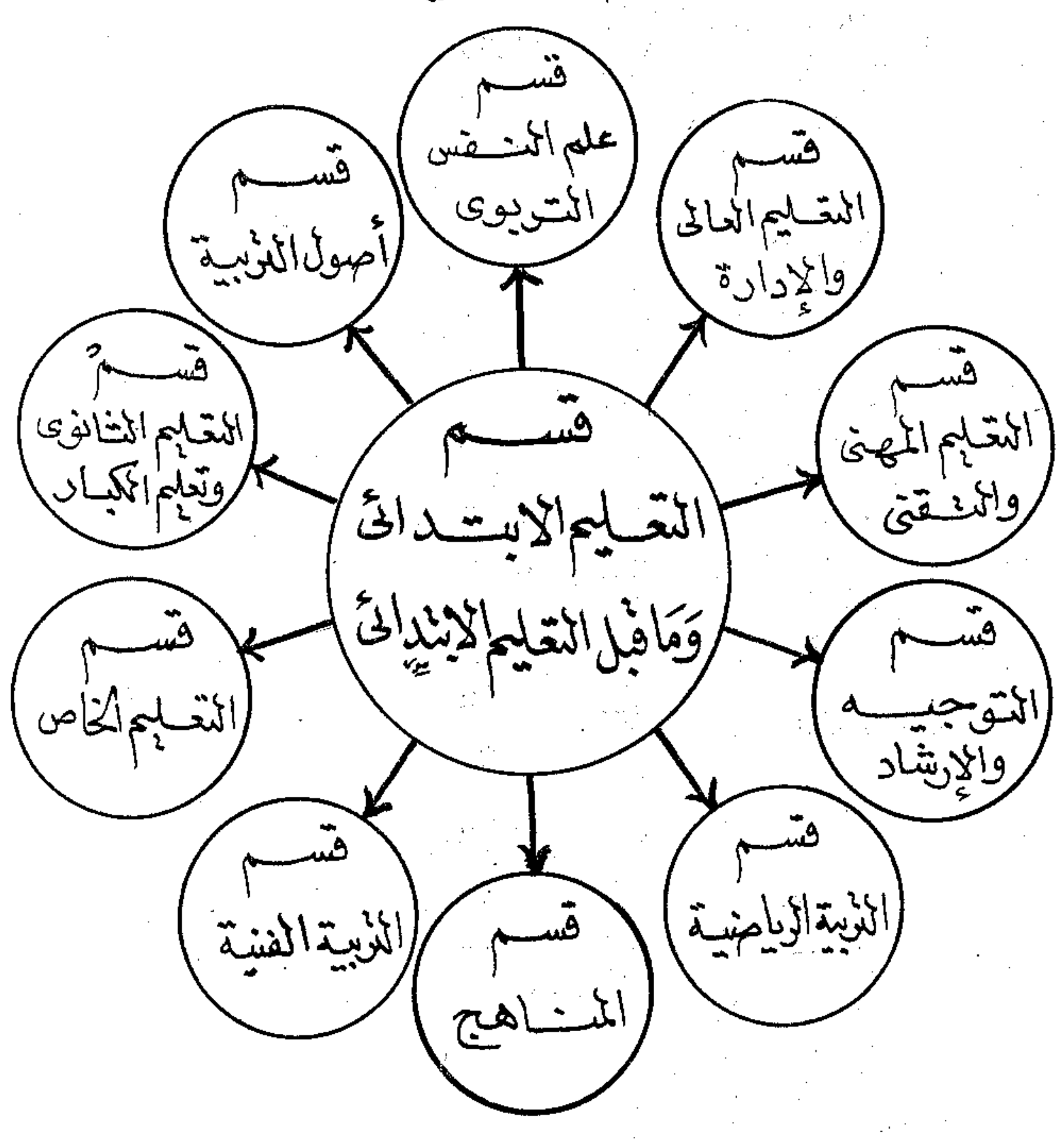
١- مكانه القسم ضمن برامج الكلية :

نتيجة لما للمرحلة الابتدائية من أهمية خاصة حيث انها تشكل الركيزه الاساسية للنظام التعليمى وللمراحل التعليمية اللاحقه . فانه يجب ان يكون هناك اعداد متميز لمعلم المرحلة الابتدائية . ومن المفروض ان يكون هذا القسم ذا اهمية خاصه لما تتميز به المرحلة الابتدائية من اهمية في ارساء دعائم الشخصية الانسانية ، ويجب ان يمد برنامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية الطالب المعلم بالماده والطريقة والتعمق في التخصص حتى تستطيع انطلق عليه اسم معلم ، ومدة بالاساليب التى يمكن الاستعانه بها في ربط موضوعات مادته المدرسية بطبيعة البيئة وحاجاتها وامكاناتها الماديه والانسانيه ويجب ان يركز الاهتمام بأثر دراسته لهذه المواد في تدريسه لطلابه (١). كما يجب ان يكون هناك تنسيق وتعاون وتكامل بين قسم التعليم الابتدائي والاقسام الاخرى الموجوده بكلية التربية بمايدعم ويزيد من كفاءة القسم في تخريج معلم للمرحلة الابتدائية طبقا للغايه والاهداف المنشوده . الشكل رقم (١) يوضح ذلك.

---

(١) محمد عبدالقادر احمد: استراتيجيه التربية العربية لنشر التعليم الاساسي في الدولة العربية ، القاهرة ، مكتبة النهضة ط ١ ، ١٩٨٣م ، ص ١٩٩.

شكل رقم (١) يوضح مكانة قسم التعليم الابتدائى بين أقسام الكلية



٢- اهداف القسم (وظائفه)

يمكن للقسم ان يحقق الاهداف والوظائف التاليه :

١- اعداد المعلم المؤمن بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا ، وادراكه لاهمية تطوير وتقدم مجتمعه .

٢- اعدادمعلم المرحلة الابتدائية القادر علىتحمل المسئوليات والدور المتوقع منه داخل المدرسة والمجتمع .

٣- تدريب المعلمين العاملين في مجال التعليم الابتدائي اثناء الخدمة .

٤- اعداد البحوث والدراسات التى تسهم في تطوير التعليم الابتدائي .

٥- التنسيق بينكليات التربية ووزارة المعارف في وضع اسس لتطوير المرحلة الابتدائية .

٦- خدمة الاقسام الاخرى بالكلية من خلال تقديم مواد دراسية سواء اختياريه او متطلبات لهذه الاقسام .

٣- التنظيم الاكاديمى للقسم :

لكي يحقق هذا القسم الاغراض والاهداف التى انشىء من اجلها يجب ان ينظم بطريقة تتفق مع اهدافه واغراضه فمن الواجب مراعاة الاتي :

أولا : ان يقتصر القسمعلى تقديم المواد العلمية التى تدور مضامينها حول التعليم الابتدائي .

ثانيا : يكون بالقسم خمسة تخصصات او شعب تشمل كل النواحي المعرفيه التى يهتم بها القسم وهذه التخصصات هي الشريعة واللغة العربية - الرياضيات والعلوم - الاجتماعيات - التربية الفنيه والرياضية - اللغة الانجليزيه (انظر شكل رقم٢) ويجب ان تكون علاقة هذه التخصصات والاقسام الاكاديميه الام بالجامعة عضويه مع تبعيتها لكلية التربية

ثالثا : يجب ان يضم القسم اعضاء هيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة وفق حاجات كل تخصص من التخصصات الخمسة .

رابعا : يجب ان يتم التنسيق بين القسم ووزارة المعارف للتعرف على الاعداد التى يجب انتلتحق بالقسم وفي التخصصات الفرعية ايضا وفق حاجة وزارة المعارف والتوسع فيالمرحلة الابتدائية .

خامسا : يقبل في اقسام التعليم الابتدائي في بداية الامر طلاب الكليات المتوسطة حتى تصفي هذه الكليات بحيث لايكون هناك ازدواجية في اعداد معلم المرحلة الابتدائية وبذلك يكون هناكتوحيد في المستقبل للموءهل الحاصل عليه معلم المرحلة الابتدائيةوهذا سيرفع من مستواه العلمي ويكسبه مكانة اجتماعية واقتصادية افضل في المجتمع .

شكل رقم (٢) يوضح التخصصات المقترحه في القسم

قسم التعليم الابتدائي
وماقبل الابتدائي

الشريعة واللغة العربية

الاجتماعيات

الرياضيات والعلوم

التربية الفنيه والرياضيه

اللغة الانجليزيه

٤ـ البرامج الدراسية في القسم :

قبل ان نوضح المواد والبرامج الدراسية التى سيقدمها القسم لابد لنا ان نوضح ان ماسيقدمه القسم مستقبلا في مواد وبرامج فرديه يجب إن يكون ضمن اطار وتصور جديد لوظيفة الكلية ، فالكلية في البداية يجب ان تتبنى عمليه منح الترخيص المهنى للتدريس وبالتالي فهي التى تمنح الشهادات للمعلمين في الحقول المعرفيه وهي التى تقرر طبيعة المناهج والمواد التى سيدرسها سواء في الكلية أو في خارجها حيث ان كل طالب يرغب التدريس لابد ان ينتمى الى كلية التربية ويتخصص في احد اقسامها ويدرس فقط المواد التي يحتاجها في تخصصه من الكليات الاخرى بشرط ان تحدد اقسام كلية التربية طبيعه وعدد المواد التى سيأخذها من الكليات الاخرى .

بمعنى ان كلية التربية هى التى تحدد طبيعة المناهج والمواد والبرامج لكل قسم من اقسامها كما انها تحدد طبيعة المواد التى يحتاجها طلابها من الكليات الاخرى بواسطه اقسامهم(١) ، كما أنها تقوم باختيار الطلاب المتقدمين لها في اى قسم من اقسامها وفق الشروط والمواصفات التى تضعها كشروط لقبول هوءلاء الطلاب كاجراء الامتحانات التحريريه والمقابلات الشخصية .

وعندما تصبح مسئولية منح شهادات التدريس ووضع

---

(١) محمد عيسى فهيم : مشروع تصورى لكيفية تطوير قسم اصول التربية او " قسم النظريات والسياسه التربوية " في كلية التربية جامعة أم القرى ـ محاضره القيت في جامعة أم القرى ، ١٤٠٣هـ .

البرامج والمواد من خصوصيات كلية التربية فانها ستصبح قادرة على اعداد المعلمين .

ويمكن تحديد ملامح البرنامج المقترح على النحو التالي:

١- الساعات المعتمدة :

تتمشى مع عدد الساعات المتعارف عليها في الجامعه حيث ان التجربة العملية اثبتت في انها كافيه لاعداد معلم قادر على تحمل مسئوليات المهنة ، واذا نظرنا الى اوجه النقد التى وجهت لبرنامج اعداد المعلم فيجامعة ام القرى نجد انها لم تتناول عدد الساعات ولكنها تناولت التنظيم والمواد التى تقدم وفي مهارة اعضاء هيئة التدريس .(١)

وبالتالى فان مجموع ساعات البرنامج المقترح هي ١٣٠ ساعه يجب انتهاء الطالب من دراستها حتى يحصل على بكالوريوس تعليم ابتدائي .

٢- لو نظرنا الى مكونات برنامج اعداد المعلم نجد انه في بعض الجامعات يبلغ مجموع ساعات البرنامج ١٤٤ساعه ، يخصص لاعداد التخصص ٥٠٪ على الاقل من وقت البرنامج ، ونحو ٢٧٪ للاعداد المهنى ثم نحو ١٦٪ لمتطلبات الجامعة ، ٧٪ للمقررات

---

(١) انظر دراسة فتحي مصطفي الزيات ، حسان محمد حسان :برنامج اعداد المعلم بجامعة ام القرى من خلال اتجاهات الطلاب - المعلمين - نحوه دراسة تقويميه ؛

المساعدة [1] كما ان جامعة أم القرى تخصص لمتطلبات الجامعة ١٨ ساعه مكتسبه بنسبه ١٤٪ من اجمالى وقت البرنامج ثم متطلبات الكلية ويخصص لها ١٢ ساعه مكتسبه بنسبة ٩٫٤٪ متطلبات الاعداد التربوى ونصيبها ٢٦ ساعه مكتسبه بنسبه ٢٠٪ ثم متطلبات التخصص ونصيبها ٦٠ ساعه مكتسبه بنسبة ٤٧٪ ثم متطلبات الاختيار العام ونصيبه ١٢ ساعة مكتسبه بنسبه ٩٫٤ من اجمالى وقت البرنامج . [2]

اما البرنامج فيمكن ان يكون كالتالي :

انه اذا كانت نسبة مواد التخصص تعتبر مناسبة لاعداد معلم المرحلة المتوسطة والثانويه فاننى اقترح في برنامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية ان تخفض نسبة المواد التخصصيه بحيث تكون في حدود ٤٠٪ وتضاف هذه النسبة الى المواد المهنيه والمسلكية بحيث تصبح في حدود ٢٧٪ حيث ان طبيعة العمل في المدرسة الابتدائية لاتتطلب نفس القدر من التعمق في التخصص الاكاديمي وانحاجته الى المواد المسلكية وطرق التدريس والتربية العملية وخدمة المجتمع على نفس الدرجة من الاهمية وبالتالى تكون مكونات برنامج اعداد معلم المرحلة الابتدائي بقسم التعليم الابتدائي المقترح كالتالي :

---

(١) انظر دراسة عبد الفتاح احمد حجاج: اتجاهات في اعداد معلم المرحلة الاولى وموقع التجربة القطريه منها .

(٢) انظر دراسة فتحى مصطفى الزيات ، حسن محمد حسان ، مرجع سابق .

تحدد اجمالى ساعات البرنامج المقترح بماثة وثلاثـــــون ساعة وهي متوسط برنامج اعداد معلمي المرحلة المتوسطـــــــــة والثانوية بجامعة أم القرى ويتألف من خمسة مكونات اساسيـــــة تتمثل في متطلبات الجامعة ويخصص لها ١٨ ساعة مكتسبة بنسبـــــة ١٣ر٨٪ من اجمالي وقت البرنامج ثم متطلبات الكلية ويخصـــــص ١٣ ساعه مكتسبة بنسبة ١٠٪ من اجمالى البرنامج ، ثـــــــم متطلبات الاعداد التربوى ويخصص لها ٣٥ ساعه مكتسبـــــــــة بنسبة ٢٧٪ من اجمالي وقت البرنامج ثم متطلبات التخصص العلمى يخصص لها ٥٢ ساعة مكتسبة بنسبة ٤٠٪ من اجمالى وقـــــــت البرنامج . ويأتي بعد ذلك متطلبات الاختيار العـــــــام ويخصص له ١٢ ساعة مكتسبه بنسبة ٩ر٢ ٪ من اجمالى وقـــــــت البرنامج انظر الجدول رقم (٣٠) .

جدول رقم (٣٠)

يوضح مفردات مكونات البرنامج واجمالى الساعات ونسبتهـــــــــــا

المفـــردات	اجمالى الساعات	النسبة المئوية
متطلبات الجامعة	١٨	١٣٫٨٪
متطلبات الكلية	١٣	١٠٪
متطلبات التخصص	٥٢	٤٠٪
المواد التربوية والنفسيه ..	٣٥	٢٧٪
مواد الاختبار العام	١٢	٩٫٢٪

وينوه الباحث هنا ان البرنامج المقترح لم يغير في الساعات المعتمده بالنسبة لمتطلبات الجامعة ومتطلبات الاختبار العام بينما طرأ التغير فقط بالنسبة لمواد التخصص والمواد المسلكية والتربوية وكذلك زيدت متطلبات الكلية بدلا من ١٢ ساعه وبالطبع ستكون متطلبات كلية التربية في الاصل مواد مرتبطة بالمواد المسلكية والتربوية وطرق التدريس وخدمة المجتمع .

كما يود أن ينوه الباحث ان قسم التعليم الابتدائي سوف يستفيد من بعض اعضاء هيئة التدريس في بعض الاقسام بالكلية كقسم المناهج وطرق التدريس حيث سيقوم هوءلاء الاعضاء بالتدريس فيه فمثلا اعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس في العلوم يتجهون الى تخصص العلوم ، والمواد الاجتماعية الى تخصص الاجتماعيات . الخ ..

الفصل الخامس

الخاتمة

تناول الباحث فى هذه الدراسة قضية اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بهدف تطوير هذا الاعداد حتى يصل الى المستوى الجامعى جنبا الى جنب مع اعداد معلم المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية .

ولقد تبين للباحث من خلال هذه الدراسة ان اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية قد مر بتطورات متلاحقة وسريعة وذلك كنتيجة طبيعية لسرعة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التى حدثت فى المجتمع السعودى فى الاونة الاخيرة بعد توحيد المملكة العربية السعودية وظهور البترول كقوة اقتصادية بنيت عليها البرامج والخطط التنموية الطموحة فى المملكة العربية السعودية .

ومن ابرز التطورات التى حدثت فى برامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية مايلى :

أولا : معاهد المعلمين :

- المعهد العلمى السعودى .

وقد افتتح هذا المعهد بمكة للمرة الاولى عام ١٣٤٥ هـ بقسمين نهارى وليلى وكان يقوم بتدريس المواد الدينية الى جانب اللغة العربية والخطابة والحساب ومسك الدفاتر والاخلاق واللغة الاجنبية . ولكن الدراسة به لم تستمر بالقسم النهارى سوى عام واحد .

وأعيد افتتاحه للمرة الثانية عام ١٣٤٧ هـ بعد نشر مديرية المعارف

اعلانا فى جريدة ام القرى توضح فيه على عزمها على تنفيذ ذلـــــــك وذلكلتاهيل الطالب ليكون معلما فىالمدارسالاميرية .

وكان يشترط لقبول الطلاب للالتحاق به الالمام بالعبادات وقواعد اللغـــة البسيطة والاملاء والخط والعمليات الحسابية الاربعة . ومدة الدراســـة به ثلاث سنوات ثم زيدت هذه المدة لتصبح خمس سنوات عام ١٣٦٥ هـ تسبقهــا سنة اعدادية قبل الالتحاق وسمى فىالبداية باسم المعهد الاسلامى .

اما خطة الدراسة فكان الاهتمام بشكل كبير علىالمواد الدينية واللغـة العربية حيث تشكل ٦٢ر٥ ٪ من مجموع المواد المقررة ولم تشمــــل المواد التى تدرس فيه فىالبداية على مواد الاعداد التربوى ماعدا مادة التربية العملية التى تعنى الدراسة النظرية وطرق التدريس وواجبـات المعلموالمدير وبعض مواضيع علم النفس ، وكانت ابرز التعديـــــلات فى الخطـه الدراسية عام ١٣٦٥ هـ اضافة مادة مبادىء العلوم ومادتــــى التربية وعلم النفس والتربية العملية،وكان يتميز بالمناقشة والمحاورة مع المدرس .

وقد كان الاختبار النهائى هو الوسيلة النهائية للتقويم . ومن يرسب فى مادة واحدة يعيد السنة ويجرى الامتحان تحريريا وشفويا وقـــــد تخرجت اول دفعة فى نهاية عام ١٣٤٩ هـ وكان عدد المتخرجيـــــــن ٢٣ طالبا .

- معاهد المعلمين الابتدائية القديمة

انشئت عام ١٣٧٣ هـ وافتتحمنها ثلاث معاهد التحق بها (٧٩) طالبـــــا

ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات يحصل بعدها الطالب على شهادة كفاءة معاهد المعلمين الابتدائية ويمنح كل طالب اعانة شهرية تتراوح بين ٦٠ — ١٥٠ ريال ويشترط لقبول الطالب فيها ان يكون حائزا على شهادة الدراسة الابتدائية وان لايقل عمره عن ١٥ سنة ولايزيد عن ٢٠ سنة وان يتمتع بسلامة الحواس وحسن السيرة والسلوك وقد وصلت المعاهد الى ٣٠ معهدا تضم (٧٥٥٦) طالبا فى عام ١٣٨٤ هـ وخرجت خلال ستة عشر عاما نحو (٩٦٠٠) وصفيت عام ١٣٨٩/٨٨ هـ ٠ واما المناهج الدراسية فهى شبيهة الى حد كبير بمنهج الدراسة فى المرحلة المتوسطة مع وجود بعض الاختلاف ٠

— معاهد المعلمين الليلية :

انشئت هذه المعاهد عام ١٣٧٥ هـ — ١٩٥٥م بهدف رفع مستوى المعلمين الذين لايحملون مؤهلات علمية او مسلكية وتعتمد على كتبها الدراسية واساسيات المنهج على معاهد المعلمين الابتدائية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات والحصص بها ليلية توزع على ايام الاسبوع بحيث تعتمد الدراسة فى النصف الاول من العام الدراسى على الموضوعات الثقافية وفى النصف الثانى على الموضوعات الثقافية والتربوية ويمنح المدارس بها مكافاة شهرية بمعدل ستون ريال ٠ وقد الغيت هذه المعاهد عام ١٣٨٥/٨٤ هـ وبلغ عدد المتخرجين بها مايقارب (٣٧٣) معلما ممن لايحملون اى مؤهل علمى او مؤهل الدراسة الابتدائية ٠

- معاهد المعلمين الثانوية :

انشئت عام ١٣٨١ هـ وكان الغرض منها اعداد المعلمين للمرحلة المتوسطة الا ان بعض خريجيها عينوا للتدريس فى المدارس الابتدائية والبعض فى الاعمال الادارية . ومدة الدراسة بها اربع سنوات ويشترط للقبول فيها شهادة الكفاءة المتوسطة والنجاح فى المقابلة الشخصية وتصرف للطالب اعانة شهرية مقدارها ٢٠٠ ريال.

اما خطة الدراسة بها فانه فى السنتين الاولى والثانية عامة لجميع الطلاب وتتفرع فى الصفين الثالث والرابع خمس شعب تخصصية هي: الرياضيات والعلوم واللغة العربية واللغة الانجليزية والمواد الاجتماعية والتربية الفنية ويترك للطالب حرية اختيار التخصص ومواد الاعداد التربوى متكافئة فى جميع التخصصات .

وقد الغيت هذه المعاهد ابتداء من عام ١٣٨٥ هـ وكان عددها اربع معاهد والتحق للتدريس فى المرحلة الابتدائية من خريجيها حوالى (٢٢٩) ٥٠٪ للوظائف الادارية والبقية فى الدوائر الحكومية والبعض التحق بكلية التربية بمكة لمواصلة دراستهم.

- معاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية :

أنشئت عام ١٣٨٦/١٣٨٥ هـ فى سبع مدن رئيسية ثم زاد عددها حتى وصل عام ١٣٤٧ هـ إلى عشرين معهدا .ويشترط للقبول فيها ان يكون الطالب سعودى الجنسية وحاصلا على شهادة الكفاءة المتوسطة ونجاحه فى الكشف الطبى والمقابلة الشخصية ولايزيد عمره عن عشرين عاما ولايقل

عن خمسة عشر عاما وتعهد من ولى امره بالانتظام فى الدراسة والعمل بالتدريس فى المرحلة الابتدائية مدة لاتقل عن ثلاث سنوات بعد التخرج فى اى مكان من المملكة ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات دراسية يمنح الطالب بعد تخرجه شهادة معاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية بعد اجتياز مقررات السنة الثالثة بنجاح ، والامتحان العملى فى التربية العملية ، وتصرف مكافاة شهرية للطالب مقدارها ٢٥٠ ريال ثم زيدت من عام ١٣٩٠/٨٩ الى ٣٠٠ ريال فى الشهر ثم الى ٤٥٠ ريال .

واما الخطة الدراسية فقد ركزت على الاعداد المسلكى ثم عدلت الخطة الدراسية ابتداء من ١٣٩٦/٩٥ هـ حتى اكتمل تنفيذها عام ١٣٩٨/٩٧ وتحتوى خطة الدراسة فى معاهد المعلمين على خمسة وثلاثين حصة موزعة على خمسة ايام فى الاسبوع على مدارس السنة فى كل صفوفها الثلاثة

- مراكز الدراسات التكميلية :

انشئت عام ١٣٨٦/٨٦ هـ وافتتح مركزان رئيسيان فى كل من الطائف والرياض بهدف رفع مستوى خريجى معاهد المعلمين القديمة القائمين على راس العمل او اعداد معلمين للمرحلة الابتدائية لحملة المتوسطة ومدة الدراسة بها سنتان كاملتان .

أما خطة الدراسة بها فتشبه مستوى مناهج اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية مع التعديل الطفيف عليها ثم قامت الوزارة بتعديل المنهج عام ١٣٨٨/٨٧هـ .

- مدارس تحفيظ القران المتوسطة

افتتحت عام ١٣٨٤ هـ واولمدرسة كانت بالرياض ويشترط لقبول الطالب فيها حصوله على شهادة الدراسة الابتدائية لمدارس تحفيظ القران الابتدائية او الشهادة الابتدائية العامة مع حفظ مقرر القرآن الكريم فى المرحلة المتوسطة وان لايزيد عمره عند الالتحاق على ثمان عشرة سنة ويمنح الطالب المغترب بدل اعتراب يصرف لمدة تسعة شهور كما تصرف لكل طالب مبلغ خمسمائة ريال كمكافاة شهرية لمدة اثنى عشرشهرا ومدة الدراسة بها ثلاثة سنوات دراسية ويمنح الطالب بعد التخرج شهادة الكفاءة المتوسطة لتحفيظ القران ٠
امـا مناهج الدراسة فهى نفس المناهج الدراسية لمدارس المرحلة المتوسطة مع الاهتمام بالموضوعات الدينية وطرق تدريسها ثم عدلت عام ١٤٠٠ هـ ويحق للطالب فيها الانتقال الى مايماثل مستواه فى مدارس التعليم العام ٠

- المدارس الثانوية لتحفيظ القرا نالكريم :

تم افتتاح اولمدرسة بمكة المكرمة عام ١٣٩٧/٩٦ هـ والهدف منها اعداد معلمين لتدريس المواد الدينية وتحفيظ القران الكريم بمدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة ٠ ويشترط لقبول الطلاب للدراسة فيها الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة او مايعادلها مع حفظ مقرر المرحلة المتوسطة فى القران الكريم وان لايزيد عمر الطالب عند الالتحاق عن احدى وعشرين عاما ويمنح الطلاب السعوديون المغتربون بدل اغتراب يصرف لمدة تسعة

شهور ويمنح لكل طالب مكافاة شهرية مقدارها ٦٠٠ ريال ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات دراسية يمنح الطالب بعدها الشهادة الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم . واما مناهج الدراسة بالمدارس الثانوية لتحفيظ القران الكريم فهى نفس الخطة او المناهج الدراسية لمدارس المرحلة الثانوية مع الاهتمام بالموضوعات الدينية وطرق تدريسها بشكل خاص .

- معهد التربية الرياضية :

تاسس المعهد بمدينة الرياض عام ١٣٨٥/٨٤ هـ ويهدف الى اعداد معلمين وطنيين للتربية الرياضية فى المدارس الابتدائية والمتوسطة ويقبل فيه الطلاب بعد حصولهم على شهادة الكفاءة المتوسطة ويجرى للملتحقين به اختبارات رياضية وشخصية وان لايقل سن المتقدم فى بداية العام الدراسى عن خمسة عشر عاما ويتعهد الطالب فيه بمواصلة دراسته والخدمة فى هذا المجال بعد تخرجه لمدة ثلاثة سنوات ،و يمنح المتخرج الشهادة الثانوية لمعهد التربية الرياضية ويحق له الالتحاق بالكليات المتوسطة وبكليات التربية وتشتمل خطة الدراسة فى المعهد على مواد نظرية ومواد عملية حيث يحضر الطالب ٨٠ ٪ على الاقل من مجموع الدروس المقررة خلال العام الدراسى ويحرم الطالب من دخول الدور الثانى اذا رسب فى اكثر من نصف عدد المواد المقررة كما لايسمح للطالب بالاعادة فى الصف الواحد اكثر من مرة ويتم الامتحان النهائى على مرحلتين احداهما فى النصف الاول من العام الدراسى واخرى فى نهايته مع تقسيم المنهج الى نصفين متساويين وتخصص ثلاثون درجة من مجموع الدرجات الكلية لكل مادة ومقدارها

مائة درجة لاعمال السنة • وقد بلغ عدد خريجى المعهد خلال خمسة عشر عاما من ٨٧ – ١٤٠١/١٤٠٢ هـ (١٠٥٤ خريجا) •

ويعتبر المعهد الرافد الوحيد لاعداد معلمى التربية الرياضية قبل انشاء اقسام التربية الرياضية بالجامعات •

– معهد التربية الفنية :

تم افتتاح هذا المعهد اعتبارا من العام الدراسى ١٣٨٦/٨٥ هـ بهدف اعداد معلمين وطنيين لتدريس مادة التربية الفنية فى المرحلة الابتدائية والمتوسطة ويشترط المعهد لقبول طلابه شهادة الكفاءة المتوسطة اومايعادلها وان لايقل عمره عن خمسة عشر عاما وان يجتاز المقابلة الشخصية واختبارات المهارات والاستعدادات الفنية ومدة الدراسة بالمعهد ثلاث سنوات يمنح الطالب بعدها الشهادة الثانوية للتربية الفنية •

واما خطة الدراسة فيه فتنقسم الى قسمين : الاول مواد نظرية والثاني عملية وقد بلغ عدد خريجيه منذ عام ٨٧–١٣٨٨ هـ حتى عام ١٤٠٢/٠١ هـ (١٠٦٤) خريجا •

وقد اهتمت وزارة المعارف بتدريب معلمى المرحلة الابتدائية اثناء الخدمة حيث افتتحت دورات صيفية عام ١٣٧٤ هـ بهدف رفع مستوى معلمى الضرورة ومدة هذه الدورات مائة يوم تعقد فى عامين متتالين على فترتين طول كل منهما خمسون يوما ويوزع المشتركون الى شعبتين الرياضيات والمواد الاجتماعية • وقد وضعت الوزارة مناهج خاصة للمواد المقررة بهذه الدورة ومذكرات وزودت مكتبتها بمجموعة من الكتب الاسلامية والعلمية وكتب فى التربية وعلم النفس والاجتماع وطرق التدريس •• الخ ويمنح الدارس فى هذه الدورة بفترتيها شهادة بحضور الدورة •

كذلك قامت وزارة المعارف بعقد دورات تدريبية قصيرة مدة كل منها عشرون يوما وذلك بهدف تدريب معلمى الضرورة على طرق تدريس المواد المقررة في المرحلة الابتدائية فى مختلف المناطق التعليمية وذلك عام ١٣٧٥هـ. وفى عام ١٣٧٨ هـ اقامت الوزارة تدريب مهنى مدته اسبوعان لمن حصل على شهادة الدورات الصيفية بنجاح ممن تخرج من معاهد المعلمين الليلية واجريت فى مناطق خاصة اختارتها كل منطقة تبعا لمستوى المعلمين فيها ، ويقوم المتدرب بتدريس ثمانية عشر حصة فى هذه المدارس . وقد الغيت هذه الدورات عام ١٣٨٥هـ.

الكليات المتوسطة :

انشئت عام ١٣٩٦ هـ حيث تم افتتاح كليتين متوسطتين فى كل من مكة المكرمة والرياض ثم تلاها افتتاح اربع كليات فى عام ١٣٩٧ هـ ثم تلاها انشاء سابع كلية متوسطة عام ١٣٩٩/٩٨ هـ وتم انشاء كلية ثامنة وتاسعة فى كل من الجوف وجيزان . ومدة الدراسة بها سنتان بعد الثانوية وتقبل الملعمين الذين مارسوا مهنة التدريس فى المدارس الابتدائية بشرط التفرغ الكامل للدراسة وذلك بهدف تخريج معلمين مؤهلين اكاديميا ومهنيا وكذلك تاهيلهم اثناء الخدمة والاسهام مع الوزارة بالابحاث التى تؤدى الى تطوير المناهج والكتب للمرحلة الابتدائية .

وتتبع الدراسة بها النظام الفصلى والساعات المعتمدة والدراسة بها مستويين اول وعدد ساعاته تسع وثلاثون ساعة ومستوى ثان متخصص وعدد ساعاته ست وثلاثون ساعة ويمنح المتخرج منها دبلوم الكليات المتوسطة لاعداد المعلمين.

ولقد استعرض الباحث بعد ذلك تجارب بعض الدول المتقدمة فى برامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية فاستعرض تجربة كل من امريكا وانجلترا وفرنسا وتبين للباحث :

ان اعداد معلم المرحلة الابتدائية فى امريكا يعتبر من اعلى مستويات الاعداد فى الدول حيث ان مستوى اعداد المعلم بها لا يقل عن المستوى الجامعي باى حال من الاحوال . ليس هذا فقط بل هناك نسبة متزايدة عاما بعد اخر من معلمى المرحلة الابتدائية تصل الى ما يزيد عن ٣٠ / من مجموع اعداد المعلمين حاصلين على درجة الماجستير فى التربية . ويوجد بالولايات المتحدة الامريكية انماط عديدة لمعاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية من اهمها مدارس النورمال كليات المعلمين - كليات التربية واقسام التربية بالجامعات .

ومدة الدراسة لاعداد هذا المعلم اربع سنوات وقد تصل الى خمس يتم خلالها تدريبه واعداده على ثلاث جوانب هى مجال الثقافة العامة ومجال الثقافة الخاصة ومجال الثقافة المهنية .

وتوجد بالولايات المتحدة الامريكية روابط مهنية للمعلمين كالرابطة القومية الامريكية للتربية وروابط اتحاد المعلمين الامريكية .

ولم يقتصر اعداد المعلم فيها على هذا الحد بل تعداه الى الاهتمام بتدريبه اثناء الخدمة حيث اعتبر اجباريا بل تتوقف فى بعض الاحيان زيادة المرتب على نجاح المعلم فى البرامج التدريبية حيث تتبع اساليب ووسائل مختلفة فى برامج الاعداد كالدورات التدريبية النظامية فى الكليات

الجامعية والجامعات وعقد الندوات والحلقات الدراسية والمحاضـــــرات والدروس النموذجية وتبادل الخبرات والزيارات بين الاوساط التعليمية وكذلك الرحلات الفردية والجماعية للمعلمين والنشرات والمطبوعات التربويـــــة والثقافية كما ان الولايات المتحدة تعتبر فى مقدمة الدول التى تمـــد المعلمين وبرامج التدريب بكافة الحوافز والتسهيلات •

ولم يقتصر الامر على ذلك بل ان هناك اهتمام كبير بتقويم برامج التدريب •

واما اعداد معلم المرحلة الابتدائية فى انجلترا فانه يتم فــــــي كليات المعلمين واقسام التربية بالجامعات ولقد اهتمت انجلترا باعـــداد معلمى المرحلة الابتدائية اهتماما كبيرا حيث يعتبر تقرير لوردجيمس مـــن احدث التقارير عن اعداد المعلمين وتدريبهم فى انجلترا ولم يقتصر الامـــر على ذلك بل اهتمت ايضا بتدريب المعلمين اثناء الخدمة وذلك باقامة برامج مهنية واكاديمية لرفع مستواهم كما تقدم برامج تجديدية وذلك بهـــدف تجديد معلوماتهم فى التدريس وهى برامج قصيرة المدة عادة • كما تقدم لهـــم برامج طويلة المدة قد تمتد الى سنتين او ثلاث سنوات على اساس التفـــرغ الجزئى • كما تمنح المعلمين اجازة دراسية بمرتب للدراسة والتدريـــب او لاجراء البحوث التربوية اوتمنحهم اجازة علمية لمدة عام واحد للدراسة باحد الاقسام التربوية بالجامعات للتخصص والتدريب بالاضافة الى مايتـــم من تبادل للمعلمين من بلاد الى اخرى بهدف تبادل الخبرات بين المعلميـــن•

ويعتبر التدريب بانجلترا مستمرا حيث يتم مرة واحدة على الاقل كل خمس سنوات .

كما ان بانجلترا وسائل عديدة للتدريب مثل: المحاضرات والدورس النظامية والندوات وحلقات الدراسة والمحاضرات والدروس النموذجية والمؤتمرات والرحلات والزيارات الميدانية والدراسة الجماعية - الايفادات نشر مؤلفات ودوريات مخصصة لتدريب المعلمين . هذا بالاضافة الى المزايا العديدة التى تقدمها السلطات الى المتدربين كتقديم اعانة مالية مع دفع نفقات الانتقال وبدل السكن والطعام مع الاحتفاظ بالراتب خلال هذه الفترة .

أما اعداد معلم المرحلة الابتدائية بفرنسا فيتم بمدارس النورمان وقد اهتمت فرنسا بهذا النوع من الاعداد ولعل اصلاحات لانجفين توضح ذلك الاهتمام . كما اهتمت بتدريب المعلمين اثناء الخدمة حيث يتم ذلك في بعض الجامعات . كما تصدر دور النشر مجلات ونشرات تربوية وكذلك تعقد المؤتمرات التربوية فى كل مقاطعة .كذلك تنظم بعض الهيئات التعليمية التى تهتم بالطرق الحديثة فى التدريس برامج يحضرها المعلمون ويبحثون فيها دقائق هذه الطرق عمليا ونظريا كما ان بعض المراكز تقوم بتوفير فرص للدراسة والبحث مثل (المركز القومى للوثائق التربوية) والمراكز التربوية الاقليمية هذا بالاضافة الى توفر المطبوعات الرسمية الخاصة

التى تعالج كثيرا من المشكلات والموضوعات التربوية التعليمية .

وهناك وسائل عديدة لتدريب هؤلاء المعلمين مثل : الدورات التدريبية الرسمية - الدورات التطبيقية - التدريب على الوسائل المعينه في التدريس على الوسائل المعينة فى التدريس - دروس التعليم بالمراسلة الدورات التربوية القصيرة - الرحلات الدراسية والمنح الدراسية .. الخ.

ومن خلال دراسة واقع برنامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية فى الوقت الحالى ومن خلال دراسة واقع هذا الاعداد فى بعض الدول المتقدمة ومن خلال دراسة الاطر النظرية لما ينبغى ان يكون عليه مستوى الاعداد لمعلم المرحلة الابتدائية استطاع الباحث ان يضع تصور مقترح لما يجب ان يكون عليه برنامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية . ومن ابرز معالم هذا التصور مايلى :

- الالتحاق بعد حصول الطالب على الثانوية العامة .
- الاعداد على مستوى الجامعة . اى يحصل الطالب بعد الانتهاء من متطلبات التخرج (١٣٠) ساعة على درجة البكالوريوس فى احد التخصصات الخمسة بالتعليم الابتدائى .
- يكون الاعداد تحت مظلة كلية التربية فهى التى تضع البرامج عن طريق القسم المختص وكذلك تمنح الشهادات بالاضافة الى وضع

الشروط الخاصة بقبول الطلاب على ان يتم اختبارهم من قبل الكلية .

- توزيع مكونات البرنامج كالتالى : متطلبات الجامعة (١٨) ساعة من مجموع وقت البرنامج . متطلبات الكلية (١٣) ساعة من مجموع متطلبات البرنامج وهى مماثلة لما عليه الوضع الحالى في جامعة أم القرى حاليا . أما بالنسبة لمتطلبات التخصص (٥٢) ساعة من مجموع وقت البرنامج ومتطلبات الاعداد التربوى تكون (٣٥) ساعة من مجموع وقت البرنامج . وهنا قام الباحث بتغيير الساعات المخصصة لاعداد التخصص والساعات لمخصصة للاعداد التربوى نظرا لطبيعة المرحلة الابتدائية المتميزة عن المرحلتين المتوسطة والثانوية واخيرا متطلبات الاختيارى العام (١٢) ساعة من متطلبات وقت البرنامج .

...

قام الباحث في هذه الدراسة بتتبع تطور اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية حتى وصل هذا الاعداد عند مستوى الكليات المتوسطة ، ثم اوضح الباحث أبرز التطورات والعوامل الدينيه والاقتصادية والجغرافية التى مرت بها المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة وآثر ذلك على النظام التعليمى من حيث تطوير بنيته ومحتواه ومستوى اعداد المعلم الذى هو العنصر الرئيسى في العملية التعليمية وتوصل الباحث الى ضرورة اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية على المستوى الجامعي حتى تساير المملكة العربية السعودية الدول المتقدمة في هذا المجال .

وحيث ان الباحث قد استخدم في هذه الدراسة المنهج التاريخى المقارن وحيث ان هذه الدراسة تعتبر ضمن اصول التربية بصورة عامة ، ولذلك حتى يكتمل هذا العمل فهو بحاجة الى دراسات وبحوث تكميلية تتناول جميع جوانب اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وبصفة خاصة من حيث محتوى برنامج هذا الاعداد ومايجب ان يشتمل عليه من موادوالساعات المخصصه لكل مادة ومحتوى المقرر نفسه وهذا يدخل ضمن اطار قسم المناهج ، كما أنه بحاجة الى دراسات وبحوث تتناول الجانب النفسي لهذا الاعداد من حيث عدد المواد التى تقدم في العلوم السلوكية ومحتوى هذه المواد وابراز اهميتها بالنسبة لاعداد معلم هذه المرحلة وهذا يدخل ضمن اطار قسم علم النفس .

التوصيات والمقترحات

١ – ينبغى ان يعد معلم المرحله الابتدائيه بالمملكه العربيه السعوديه على المستوى الجامعى جنبا الى جنب مع معلمى المرحلتين المتوسطه والثانويه .

٢ – ينبغى ان يكون الاشراف على قسم التعليم الابتدائى واختيار الطلاب وتحديد المواد ومنح الشهادات من اختصاص كليات التربيه .

٣ – ينبغى ان يكون بالقسم خمسة تخصصات او شعب هى : الشريعه واللغه العربيه – الرياضيات والعلوم – الاجتماعيات – التربيه الفنيه والرياضيه – اللغه الانجليزيه .

٤ – التنسيق بين القسم ووزارة المعارف فى تحديد الاعداد المطلوبه ونوعية التخصصات التى تحتاجها .

٥ – ان يقدم القسم المواد العلميه التى تدور مضامينها حول التعليم الابتدائى .

قائمة المراجع

أولا : الكتب العلمية :

١- ابراهيم محمد ابراهيم : التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية بين الماضى والحاضر، ط١، عالم المعرفة ، جدة ، ١٤٠٥هـ .

٢- ابراهيم محمود فلاته : العمليه التربوية في المدرسة الابتدائية " اهدافها ووسائلها وتقويمها" ، ط١ ، الصفا، ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ .

٣- احمد حسن عبيد : فلسفة النظام التعليمى وبنيه السياسه التربويه ، الانجلو المصريه ، ١٩٧٦م .

٤- احمد عسه : معجزة فوق الرمال ، ط١ ، المطابع الاهليه اللبنانيسه ، ١٩٦٥م .

٥- سعيد بامشموس ، نور الدين عبدالجواد : التعليم الابتدائي ، دراسة منهجية ، ط١ ، دار الفيصل الثانويه ، الرياض ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٦- عبدالرحمن سليمان الدايل : الكليات المتوسطه ، النشأة والتطور والواقع ، في مجلة التوثيق التربوى ، العدد -٢، ١٤٠١هـ .

٧- عبدالرحمن صادق الشريف : جغرافية المملكة العربية السعودية ، ط١، دار المريخ ، ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ .

٨- عبدالرحمن صالح عبدالله :تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ط١ ، دار الشروق ، جده ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م .

٩- عبدالله حمد الدايل : قصة اعداد المعلم في المملكة العربية السعودية ،من اصدارات وزارة المعارف ، ادارة الوثائق التربوية ، الرياض ، ١٣٩٢هـ .

١٠- عبد الغنى عبود : الايديولوجيه والتربيه ، مدخل لدراسة التربية المقارنة ، ط٣، دار الفكر ، ١٩٨٠م.

١١- عرفات عبد العزيز سليمان: ديناميكية التربيه في المجتمعات (مدخل تحليلى مقارن) ، الانجلو المصريه ، القاهرة ، ١٩٧٩ م.

١٢- عرفات عبد العزيز سليمان: استراتيجية الادارة في التعليم (دراسة تحليليه مقارنه) ، ط٢، القاهرة ، الانجلو المصريه، ١٩٨٥م

١٣- غانم سعيد شريف ، حنان عيسى سلطان: الاتجاهات المعاصرة في التدريب اثناء الخدمة التعليمية ، ط١، دار العلوم ، الرياض ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٤- كمال السيد درويش : دور كليات التربية في اعداد المعلم العربي، بحث مقدم الى ندوة التعليم الابتدائي والمتوسط ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

١٥- محمد سيف الدين فهمي : المنهج في التربية المقارنة ، ط١ ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١م.

١٦- محمد عبد القادر احمد: استراتيجيه التربية لنشر التعليم الاساسي في الدول العربية ، ط١، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ١٩٨٣م

١٧- محمد عيسى فهيم : مشروع تصورى لكيفية تطوير قسم اصول التربية او قسم النظريات والسياسه التربوية في كلية التربية ، جامعة ام القرى ، محاظرة القيت في الجامعة ، ١٤٠٣هـ .

١٨- محمد منير مرسي : الاتجاهات المعاصره في التربية المقارنة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧م.

١٩- محمود عبد الرزاق شفشق وآخرون : التربية المعاصرة طبيعتها وابعادها الاساسية ، ط٢، دار القلم ، الكويت ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٢٠- نازلي احمد صالح: حول التعليم العام ونظمه (دراسات مقارنه)، الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م.

٢١- نبيل احمد عامر صبيح : دارسات في اعداد وتدريب المعلمين، ط١، الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨١م.

٢٢- وهيب سمعان : دارسات في التربية المقارنة، ط٢، النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٤م.

ثانيا : النشرات والدوريات الرسميه :

١- وزارة المعارف، المملكة العربيبية السعودية، تطور التعليم في خمس سنوات، بحث مقدم الى موءتمر وزراء التعليم المسئولين عن التخطيط في البلاد العربية، ليبيا، ١٩٦٦م.

٢- وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية، ط١، ١٣٦٤هـ - ١٩٧٤م.

٣- وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، الادارة العامة لرعاية الشباب، اللائحة الاساسية لمعهد التربية الفنيه للمعلمين بالرياض، قرار وزارى رقم ٣٠/٢٨/٤/٥٥٨٨/٣٩ في ١٣٨٦/١/٢٦هـ.

٤- وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، ادارة التربية الاسلامية، تعميم رقم ٥١٣/٣٣٢٦ في ١٣٩٩/١١/٣هـ.

٥- وزارة المعارف المملكة العربية السعودية، المفكرة الاحصائيه لمدارس وزارة المعارف سنويا في عام ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ.

٦- وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى - المفكرة الاحصائية لوزارة المعارف سنويه حتى عام ١٤٠١- ١٤٠٢هـ ، الرياض ، ١٤٠٢هـ .

٧- وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية ، احصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٠٢هـ -١٤٠٣هـ العدد السادس عشر، مركز المعلومات والتوثيق التربوى .

٨- وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية ، فصول في تاريخ التعليم بالمملكة العربية السعودية ، اعداد المعلمين والمعلمات ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى عرض وثائقي ، الرياض ، ١٤٠٣هـ .

ثالثا : البحوث والدراسات :

١- حسن غرباوى : ازمة اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، العدد السادس ، محرم ١٤٠٤هـ .

٢- خالد قرملي : اعداد معلم المرحلة الابتدائية قبل الخدمة ومدى تحقق مارسم له ، بحث مقدم للمؤتمر الاول لاعداد المعلمين، جامعة الملك عبد العزيز ، مكة المكرمة ، ١٣٩٤هـ .

٣- عبد الفتاح احمد حجاج : اتجاهات في اعداد معلم المرحلة الاولى وموقع التحربة منها، حوليه كلية التربية ، العدد الثاني ، السنة الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٤- عبد الله عبد الحميد محمود: اعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشوره، مكة المكرمة ، كلية التربية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

٥- فتحي مصطفى الزيات ، حسن محمد حسان : برنامج اعداد المعلم بجامعة أم القرى من خلال اتجاهات الطلاب - المعلمين - نحوه ، دراسة تقويميه ، بحوث عن التعليم في المملكة العربية السعودية ، الكتاب السنوى في التربية وعلم النفس ، المجلد الحادى عشر والثانى عشر ، دار الفكر، القاهرة .

٦- فهد ضيف الله كامل : تقويم تجربه التخطيط للتعليم في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ .

٧- محمد حامد الافندى : الجامعة واعداد المعلم ، بحث مقدم للموءتمر الاول لاعداد المعلمين ، جامعة الملك عبدالعزيز ، مكة المكرمة ، ١٣٩٤هـ .

٨- محمد خيرى حربى وآخرون : احتياجات المملكة العربية السعودية من المعلمين خلال السنوات العشر القادمه ، بحث مقدم للموءتمر اعداد المعلمين ، جامعة الملك عبدالعزيز ، مكة المكرمة ، ١٣٩٤هـ .

٩- نوال عبدالله خياط : دور التخطيط التربوى في اعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشوره مكة المكرمة ، كلية التربية ، ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ